

ربع المنازل في المستوطنات خالٍ واسرائيل تواصل البناء نتنياهو ويربط التقدم بموقف عرفات من "القتلة" وواشنطن لا ترى تغييراً في موقفه من مبادرتها

حتى الرابعة والنصف فجر الثلاثاء تم توبعت قبل ظهر امس.

واكد روس الذي نقل في وقت لاحق الى عرفات رسالة من كلينتون ان الاختلافات في وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية تقلصت. ومن المتوقع ان يزور روس المنطقة قريباً لمواصلة وساطته بين الجانبين.

الاستيطان

وفي الوقت الذي وافقت لجنة المال في الكنيست على تخصيص مبلغ ٢٥ مليون دولار اضافية للاستيطان، اقرت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية في اعتراف نادر بأن نحو ربع الوحدات السكنية التي انشأتها الحكومة في المستوطنات بين ١٩٨٩ و ١٩٩٢ لم يشغلها احد على الاطلاق.

وقال مستشار الوزارة موشي ايلات في تقرير اوردته صحيفة "معاريف" ان ٩٩٤ وحدة من اصل ٣٩٠٥ وحدات بنيت في السنوات الثلاث الاخيرة لا تزال خالية. لكنه اوضح ان الوحدات الخالية تتفق وسياسة الحكومة ان يكون "العرض اكثر من الطلب" لابقاء اسعار منازل المستوطنات في متناول اليد.

وقالت حركة "السلام الان" ان اكثر من ثلاثة الاف وحدة سكنية من اصل ٤٤ الفا تعتقد ان اسرائيل اقامتها في المستوطنات خالية. واستنتجت ان وجود وحدات شاغرة معناه ان اسرائيل لا تحتاج الى بناء مزيد من الوحدات السكنية لمواجهة ما تصفه بـ"النمو الطبيعي" للسكان اليهود في المستوطنات.

متعاونون

من جهة اخرى، اتزعت الجيش الاسرائيلي خمسة متعاونين فلسطينيين من ايدي الشرطة الفلسطينية لدى نقلها اياهم من اريحا الى نابلس في الضفة.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية كانت تنقل المتعاونين الخمسة داخل شاحنة من اريحا الى نابلس عندما تدخل عسكريون اسراييليون واخذوا الرجال الخمسة من الشاحنة فور خروجها من منطقة الحكم الذاتي في اريحا. واضافت ان الجيش الاسرائيلي نقل الخمسة الى مكان غير معروف. وكان السجناء متهمين بتقديم معلومات الى السلطات الاسرائيلية في سنين الانتفاضة (١٩٨٧ - ١٩٩٤) وكانوا محتجزين في سجن اريحا منذ دخول السلطة الفلسطينية المدينة عام ١٩٩٤.

اغلاق الاقصى

وقررت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس الشرقية اقفال باب المسجد الاقصى امام الزوار اثر اعتقال حرس الحدود الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين لرفضهم ابراز اوراقهم الثبوتية. وقال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ان الباحة ستبقى مغلقة الى ان يسحب حرس الحدود. واضاف ان وجود هؤلاء في باحة الاقصى "يشكل تديسنا غير مقبول لهذا المسجد".

ضرب نواب

وفي رام الله اعلن شهود ان الشرطة الفلسطينية تعرضت بالضرب لعدد من النواب والصحافيين ولناشطين في مجال حقوق الانسان خلال تظاهرة امام منزل المسؤول في "حماس" عماد عوض الله الذي فر من سجن اريحا قبل عشرة ايام. وتلقى اربعة نواب هم جمال الشطي وموسى الزعبيوط وعبد ربه ابو عون وسليمان الرومي لكمات وركلات، ونقل الصحافي ناصر ناصر الى المستشفى لمعالجته من رضوض. ونظمت هذه التظاهرة احتجاجاً على تصرفات رجال الشرطة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

سفير جديد لفرنسا لدى السعودية

باريس - و ص ف - اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان برنار بوليتي عين سفيرا لفرنسا لدى السعودية خلفاً لأوبير فوركينو دو لافورتيل.

والسفير الجديد من مواليد ١٩٤٦ يحمل اجازة من معهد الدراسات السياسية ومن المعهد الوطني للغات الشرقية. سبق له ان شغل في الرياض من ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ منصب مستشار في السفارة الفرنسية، ثم عين سفيرا في ابوظبي (١٩٩١-١٩٩٤). وعمل منذ ايار ١٩٩٤ مساعداً لمدير دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية.

اعتبرت واشنطن والسلطة الفلسطينية ان ما نقل عن الموافقة المشروطة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو على المبادرة الاميركية المتعلقة بانسحاب من ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية "لا يأتي بشيء جديد". لكن وسائل الاعلام الاسرائيلية اكدت ان المسافة تقلصت بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان الاتفاق بات قريباً.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية طالباً عدم ذكر اسمه ان الادارة الاميركية "لم تتبلغ أي تغيير في موقف" نتيناهو من الانسحاب. واضاف: "ربما كان ثمة شيء وراء ذلك، ولكن لم يظهر حتى الان". وشدد على "ان موقفنا الاساسي يتمثل في ان على الطرفين ان يتوصلا الى اتفاق بينهما ومن الافضل ان يتناقشا وراء الكواليس".

وأبدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قبولاً حذراً بعرض نتيناهو بعد لقائه المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في اوسلو اذ نقل عنه ان المقترحات ستكون مقبولة اذا كان للفلسطينيين الحق الكامل في دخول كل الاراضي المعنية.

ولاحظ الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان ان ثمة لهجة جديدة في ما قاله عرفات، "اما مسألة ما اذا كان يشعر بأن إعادة الانتشار ستتم من دون التزامه تعهداته فهذه رواية اخرى".

لكن وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه سارع الى التوضيح ان تصريحات عرفات يجب ان توضع في اطارها وان اسرائيل لا تزال تقاوم مبادرة واشنطن للخروج من حال الجمود.

كذلك اكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث رفض السلطة الفلسطينية تجزئة المبادرة الاميركية والتزامها اياها كمشروع متكامل. وابدى شكوكه في الطريقة التي يتعامل بها نتيناهو معها قائلاً: "لم تعد لدينا ثقة بأي شيء".

وخلص الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الى ان "لا جديد في الطرح الاسرائيلي المرفوض فلسطينياً لانه لا يعني الانسحاب من ١٣ في المئة كما تقضي بذلك المبادرة الاميركية (...). ان ما سنقبل به هو موافقة اسرائيل على الانسحاب من ١٣ في المئة" تماماً.

نتيناهو

وكان نتيناهو اشترط بقاء ثلاثة في المئة من الضفة تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية وهو ما يرفضه الفلسطينيون. كذلك اشترط قيام الفلسطينيين بحملة أمنية ضد "البنية الاساسية" لحركة المقاومة الاسرائيلية "حماس".

وكرر امس لدى زيارته الاولى لمستوطنة تل الرميده في وسط الخليل حيث قتل حاخام يهودي الاسبوع الماضي، ان "تحقيق تقدم مرهون بالمعركة والاعمال الفلسطينية ضد نوع القتل المتهمين". وانشاد بـ"بطولة" المستوطنين في هذا الجيب واعدا اياهم بتعزيز مستوطنتهم وقال: "عندما آتي الى هذا المكان وأشاهد التواضع والهدوء والبطولة تملكني مشاعر في شأن مهمتنا (...). انهم يعيشون في منازل متنقلة جدرانها من المصيص يمكن المرء ان يمرر يده من خلالها (...). سنبدل الجيائل المعيبة في تل الرميده بأخرى دائمة". وشدد مجدداً على ان يفي عرفات بالفاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

لكن مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي ذكر بأن الميثاق الوطني عدل وان المجلس الوطني الفلسطيني لن ينتم لمناقشته.

وعزا مسؤولون فلسطينيون اعلان نتيناهو موافقته المشروطة على إعادة الانتشار الى مكالمته الماتخية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في نهاية الاسبوع الماضي والتي تناولت جهود التوصل الى اتفاق بين الجانبين. واضافوا ان الامر النهائي يتوقف على ما يعرضه الاسرائيليون في الاتصالات المقبلة، مبرزين ضرورة قبول نتيناهو المبادرة الاميركية كاملة وعدم تجزئتها او تعديلها وان تنفذ اسرائيل التزامات المرحلة الانتقالية المعلقة وهي ٣٤ بنداً، فضلاً عن ضرورة وقف عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي وتدمير المنازل.

ومع ذلك قال الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني فايفه ان "المسافة بين المواقف (الفلسطينية والاسرائيلية) تقلصت في الاسبوع الاخيرة ولكن من دون التوصل الى اتفاق".

ونسبت الانداعة الاسرائيلية الى "مصادر سياسية رفيعة المستوى" في القدس ان نتيناهو ووزير الدفاع اسحق مورديخاي ومستشار رئيس الوزراء المحامي اسحق مولكو اجروا في الايام الاخيرة اتصالات مباشرة مع عرفات ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء). وقالت ان ثمة مؤشرات تدل على ان الفلسطينيين مستعدون للمضي قدماً تمهيداً لتنفيذ الاتفاق في شأن الانسحاب.

اوسلو

وافادت مصادر في اوسلو ان عرفات اجري مع الوفد الاسرائيلي الرسمي المشارك في اجية الذكرى الخامسة لتوقيع اتفاق الحكم الذاتي، محادثات ماراتونية استمرت من منتصف الليل

مقتل ٦ من حرس الحدود الجزائريين والرباط تنفي التسلسل من أراضيها

نشرت صحف جزائرية ان ستة من حرس الحدود الجزائريين قتلوا ليل الاحد - الاثنين في مكن نصبته مجموعة اسلامية مسلحة قرب الحدود مع المغرب الذي يرجح انها تسلسلت من اراضيها، وجرع عسكري سابع في هذا الهجوم على دورية كانت تنتقل في سيارتين في بلدة حجرية المقليل في ولاية عين الصفراء الجنوبية الغربية على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود المغربية.

ورجحت ان تكون مجموعة مسلحة تعمل بقيادة المدعو "الجزار" واصله من مدينة البيض هي التي قامت بالعملية ثم انسحبت الى مكان انطلاقها داخل الاراضي المغربية. وهي كانت أفادت قبل بضعة اشهر ان جماعة "الجزار" التي تضم خمسة اشخاص لجأت الى المغرب بعد قيامها بعملية في منطقة عين الصفراء، الا ان السلطات المغربية نفت ذلك في حينه، وأضافت ان مكن حجرية المقليل يدل على ان الجماعة لا تزال في الاراضي المغربية، معتبرة ولاية عين الصفراء معبرا تدخل منه الاسلحة الى الجماعات الاسلامية المسلحة في اشراف المدعو الشيخ نوام وهو مغربي من اصل

الحج للسعوديين والمقيمين مرة واحدة كل خمس سنوات

الرياض - و ص ف - قررت امس السلطات السعودية تحديد عدد مرات الحج للسعوديين والمقيمين في السعودية بمرة واحدة كل خمس سنوات اعتبارا من هذه السنة مساهمة في تخفيف الازدحام في موسم الحج السنوي.

ونقل التلفزيون السعودي عن بيان لوزارة الداخلية انه لن يسمح لمن حج من المواطنين السعوديين ومن المقيمين على اراضيها بتكرار الحج الا بعد خمس سنوات اعتبارا من حج هذه السنة في نهاية اذار المقبل. ووضح البيان ان هذا الاجراء الذي حصل على موافقة هيئة كبار العلماء في السعودية يأتي "بعدها لوجظ ان مدى الاستفادة من الخدمات التي تقوم في اثناء موسم الحج يتأثر سلبا مع ازدياد اعداد الحجاج". ودعا الراغبين في الحج من المواطنين والمقيمين الى الحصول على "بطاقة الحج" من احد فروع ادارة الاحوال المدنية والجوازات في المدن السعودية والتي سيسجل عليها تاريخ اداء حاملها لفريضة الحج. ويؤم السعودية في موسم الحج كل سنة نحو مليوني شخص.

جزائري من قبيلة ولاد عبد الله.. ورد مصدر مقرب من الحكومة المغربية أمس ان الاخبار المتعلقة بتسلسل عناصر ارهابية جزائرية من المغرب الى الجزائر "ليس لها أساس من الصحة". وان هذه الاتهامات ليست سوى وسيلة للتخريب من الرد على الاقتراحات المغربية في شأن اعادة العلاقات بين البلدين طبيعية. وقد ضاعف رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي أخيرا مبادراته حيال الجزائر من اجل اعادة فتح الحدود وتحسين العلاقات.

الى ذلك، قالت صحيفة "لوكوتيديان" ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح الاثنين من جراء انفجار قبيلة يدوية الصنع لدى مرور سيارة في سيدي ابو بكر قرب مدينة سعيدة. وعثر جنود الاثنين على جثة شيخ مسن كان خطف في آذار الماضي في بني سليمان في ولاية المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة.

تشجيع الخمسة وأمس شبع خمسة مراهقين عثر عليهم مقتولين الاثنين في أحد أنفاق العاصمة، في جنازة شبه رسمية حيث غطيت نعوشهم بالعلم الوطني وحملتهم فرقة من الشرطة، في حضور وزير التربية أبو بكر بن بوزيد وعدد من النواب الى المئات من المواطنين. وقتل هشام وجميل ومحمدي والياس ورفيق خامس الذين تراوح أعمارهم بين ١٤ و١٦ عاما في حي اليبس الذي يؤدي مؤسسات رسمية وبعض السفارات. وهم كانوا قصدوا غاية صغيرة قليلا ما يذهب اليها الناس قرب حديقة عامة تدعى "مشرف سان رافائيل" مطلة على خليج الجزائر.

وأفادت أبناء صحافية ان قوى الامن اعتقلت صبيا اعترف بتسليم الخمسة الى مجموعة إرهابية تختبئ داخل أحد الأنفاق. وأشارت الى ان المعلومات التي أدلى بها الصبي مكنت الأجهزة الامنية من العثور على الجثث. ورجح بعض المصادر ان يكون المراهقون صادفوا خلال نزهتهم نفقا قديما دخلوه من غير ان يشعروا بأن جماعة اسلامية لجأت اليه وجعله مخبأ لها، فقتل ثلاثة منهم ذبحا والاخران رميا بالرصاص. على صعيد آخر، شهد أمس الانقسام في حركة النهضة تطورا بارزا بتوجيه رئيسها عبدالله جاب الله دعوة الى عقد مؤتمر عام استثنائي، موضحا ان ٤٢٠٠ من ممثلي الحركة في المقاطعات وافقوا على ذلك. وقال ان الخلاف مع الامين العام الحبيب آدمي لم يعد مجرد سوء تفاهم ذلك انه يقوم على قضايا مهمة وليس على أشخاص. وأضاف انه قبل عقد المؤتمر سيعطي بعض الوقت للمحاولات المهادنة الى رأب الصدع الأخذ في الاتساع، علما ان اي محاولة لم تؤد الى نتائج حاسمة.

(و ص ف، رويترز، ي، ب، أ ش أ)

عزيز يتهم باتلر باكاذيب نافياً تطوير انتاج صواريخ

نفي نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان تكون بغداد قد حاولت تطوير انتاج صواريخ يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً، مؤكداً ان الانتاج المحلي من الصواريخ يخضع لرقابة مشددة من خبراء الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ وطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اتخاذ اجراء في حق رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر لاختلاقه أكاذيب كهذه.

وجاء النفي في رسالة بعث بها عزيز الى انان ونشرت في بغداد، رداً على تصريحات منسوبة الى باتلر في صحيفة "النيويورك تايمس" قال فيها انه يشتبه في ان العراق طور محلياً انتاج صاروخين باسم "الصمود" و"فولغا" بشكل مخالفاً لقرارات الامم المتحدة. وأكد انه "منذ بدء العمل بخطة الرقابة بموجب القرار ٧١٥ في نهاية عام ١٩٩٢ التزم العراق تقديم الاعلانات الدورية الخاصة بمسح الانشطة المتعلقة بالصواريخ بينما صاروخ الصمود (وهو ذو مدى أقل من ١٥٠ كيلومترا ومسموح للعراق بتصنيعه بموجب القرار ٦٨٧) والذي بدأ العمل فيه قبل اكثر من سنتين اذ قدمت استمارة التصميم الاساسي للصاروخ وتوضع هذه الاستمارة شأنها شأن بقية الاعلانات كل ستة اشهر وكلما اقتضت الضرورة".

وأوضح ان "الكاميرات المنصوبة في الورش التي تجرى فيها عمليات انتاج منظومات الصاروخ الرئيسية تراقب بالصورة هذا النوع من الفاعليات وتنتقل هذه الصور الى مركز بغداد للرقابة هذا بالإضافة الى الزيارات المكثفة التي تجريها مجاميع الرقابة التابعة للجنة الخاصة لهذه المواقع". وأشار الى ان "اللجنة دأبت على تكثيف حجم فرق الرقابة وزيادتها عند اقتراب موعد اجراء تجارب الطيران لصاروخ الصمود وتقوم هذه الفرق بزيارة الموقع الذي تجرى فيه تهيئة الصاروخ لتجارب الاطلاق بشكل يومي (...). علما بانها قامت باكثر من ٢٠٠ زيارة لجميع المواقع ذات الصلة بانشطة الصواريخ منذ بدء برنامج صاروخ الصمود".

اما بالنسبة الى صاروخ "فولغا"، فذكر عزيز انه "يخضع لرقابة اللجنة الخاصة عن طريق وضع اللواصق على منظوماته الناجمة بحيث يتعذر اجراء أي تجوير عليها من دون علم اللجنة، علماً ان تفتيشات مفاجئة لهذه الصواريخ تجرى بشكل عشوائي من مجاميع الرقابة يتم من خلالها تدقيق لواصل هذه الصواريخ بين فترة واخرى لضمان التحقق من عدم القيام باجراء أي تجوير عليها".

وخاطب عزيز انان قائلاً "ان من المؤسف جداً ان تتكرر هذه التصرفات الصارخة من الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة من غير ان تتخذوا من جانبكم وان يتخذ مجلس الامن أي اجراء لوضع حد لها على رغم ان هذه التصرفات تتناقض بشكل صارخ مع سلوك الموظفين الدوليين".

عدم الانحياز

الى ذلك، غادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بغداد متوجها الى دوربان لحضور اجتماع وزاري لحركة عدم الانحياز تحضيراً لقرعة تعقدتها هذه الحركة في جنوب افريقيا مطلع ايلول.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الصحاف ينشر في الاجتماع "موقف العراق من اللجنة الخاصة ومجلس الامن ومطالبه العادلة برفع الحصار المفروض عليه بعدما اوفى بجميع التزاماته بموجب قرارات مجلس الامن ذات الصلة".

معرض دمشق

من جهة اخرى، توجه وفد تجاري عراقي الى دمشق للمشاركة في معرض دمشق الدولي، للمرة الثانية منذ عودة العلاقات التجارية بين البلدين عام ١٩٩٧. ونقلت "واع" عن رئيس الوفد فوزي حسين الظاهر ان "مشاركتنا هذه السنة ستكون واسعة وتميزة بالمقارنة مع العام الماضي، وستشكل فرصة لتعزيز اواصر التعاون التجاري والاقتصادي والتشاور في تنفيذ مشاريع مستقبلية بين البلدين".

(و ص ف، رويترز)

صنعاء ترفع الدعم عن الطحين والقمح

صنعاء - رويترز - أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس ان صنعاء تعتزم رفع الدعم عن الطحين والقمح في آخر زيادة للاسعار تتم بموجب اصلاحات أوصى بها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وأبلغ الى مؤتمر عن اصلاحات المالية والادارية في صنعاء ان الجرعة الاخيرة ستتمثل في رفع الدعم عن القمح والطحين فقط. وقال من غير ان يحدد موعد رفع الدعم، انه على رغم الصعوبات والمعاناة التي تعرض لها الشعب والضرر الواقع على الاقتصاد الوطني من ارتفاعات الاسعار السابقة، يميل ان تكون هذه الجرعة الاخيرة.

وبدأ اليمن تطبيق برنامج اصلاح الاقتصادي عام ١٩٩٥ ومذذاك يشهد احتجاجات شعبية. وقال محافظ المصرف المركزي احمد السماوي في وقت سابق ان اصلاحات الاقتصادية بدأت تؤتي ثمارها.

"كاتيوشا" ليلاً على الجليل بعد اغتيال مسؤول لـ "امل" وقصف مشغرة واصابة ٣ سوريين التصعيد جنوباً يخترق التطمينات الدولية واسرائيل تحشد وتدخل آليات متطورة

وبث التلفزيون الاسرائيلي ليلاً، في ملحق اخباري، مشاهد لحرائق ومنازل متضررة بفعل القصف الصاروخي في كريات شمونة، واورد اسماء ١٢ جريحاً. وقد انقطع التيار الكهربائي عن المستوطنة التي اصيبت بـ١٢ صاروخاً. وفي الثانية فجراً افادت وكالة الاسوشيتيدبرس عن سقوط ١٩ جريحاً على الاقل من جراء الصواريخ. وفي الوقت نفسه افاد مراسلو "النهار" ان العديد من اطراف قرى القطاعين الاوسط والغربي تعرض لقصف مدفعي اسرائيلي. وفي ساعة متقدمة من الليل تبني "حزب الله"، في بيان، قصف الكاتيوشا وقال انه طاول نهارياً وكريات شمونة وزرعيت وموقع العباد الحدودي، وذلك رداً على استهداف القصف الاسرائيلي المدنيين، في الاسابيع الماضية. وقبل التطورات الليلية، انبرى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي الى تهنئة الجيش الاسرائيلي "لاتمامه مهمته" في اغتيال الامين. اما وزير الامن الداخلي افيغدور كملاني الذي زار نهاراً كريات شمونة، فقال: "ان لا تقدم في مبادرة اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان"، لكنه اوضح انه يعمل "جاهداً" مع وزراء آخرين لتحقيق هذا الانسحاب وفق مبادرة تل ابيب. وفي معلومات خاصة بـ"النهار" ان الاسرائيليين بدأوا اواخر الاسبوع الماضي عمليات بناء تحصينات وادخال آليات متطورة الى المواقع الامامية في القطاعات الثلاثة .

بعد ساعات على التطمينات الدولية التي تلقاها رئيس الوزراء رفيق الحريري حيال الجنوب توالت امس عمليات الاغارة والقصف في الجنوب وبلغت الذروة ليلاً باطلاق عشرات صواريخ الكاتيوشا في اتجاه شمال اسرائيل. وكانت اسرائيل مهدت لهذا التصعيد باغتيالها نهاراً، بصاروخ اطلقته طوافة، احد المسؤولين عن المقاومة في حركة "امل" حسام الامين بينما كان في سيارته على طريق صور. وفي البقاع الغربي ادى القصف العنيف لبلدتي مشغرة وعين التينة الى جرح ٥ مواطنين بينهم طفل، والى جرح ٢ جنود سوريين في مشغرة. وافادت مراسلة "النهار"، في بنت جبيل، نقلاً عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي"، انه ابتداءً من التاسعة والنصف ليلاً سجل سقوط ٢٤ صاروخاً على مستوطنة نهاريا في الجليل الغربي. كما سقطت صواريخ اخرى بين بلدة راميا والساحل. وفي العاشرة وعشر دقائق تساقطت الصواريخ بكثافة على مستوطنة كريات شمونة. واحصت مصادر امنية لبنانية اطلاق ٤٠ صاروخاً بين التاسعة والعاشر والرابع على ٣ دفعات. وفي وقت لاحق افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان القصف "الكثيف والمتواصل" استهدف الحدود الشمالية لاسرائيل بكاملها. فيما قال شموذ عيان في كريات شمونة (رويترز) ان مسؤولي البلدية فتحوا الملاجئ العامة للوقاية من القنابل قبل ساعات تحسباً للمجوم.

اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس بري قوله انه اذا لم يتم تعديل المادة ٤٩ من الدستور، فان كتلته النيابية سوف ترشح احد اعضائها النائب سمير عازار للرئاسة الاولى. من المسؤول؟

ارسلت بلديات تعاميم الى المكلفين تطالبهم فيها بتسديد رسوم متوجبة لها بدءاً من ١٩٨٩ حتى ١٩٩٨ اي عن عشر سنين دفعة واحدة.

لماذا؟

في معلومات بعض المصادر ان الوزير سليمان فرنجيه قد يكون الوزير الماروني الوحيد الذي سيعود وزيراً في اول حكومة للعهد المقبل.

واشنطن ولندن طلبتا تأييد مبادرتهما

لبنان يذكر بضرورة رفع الحصار عن ليبيا

التعاون من أجل تحقيقها. وأشارت الى ان مجلس الامن سيتخذ الاجراءات اللازمة لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا، بعد تسليم المتهمين في هولندا لمحاكمتهم.

وصرح بري اثر الاجتماع: "طلبت حكومتنا الاميركية والبريطانية منا مناقشة القرار الذي اتخذته في ما يتعلق بتفجير طائرة "بانام ١٠٢" فوق لوكربي. سمعتم من وزيرة خارجية الولايات المتحدة (مادلين اولبرايت) وغيرها بعض التصريحات واعتقد انكم تعملون بعض الوقائع عنها.

ان اولبرايت وعددا من المسؤولين البريطانيين، شرحوا بعض تفاصيل مهمة القرار الاميركي. اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا على محاكمة الليبيين في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي امام قضاة اسكوتلنديين. اذا كان النظام الليبي مستعدا لتسليم المشتبه فيها كما ذكر من قبل، وذلك وفقا لقرارات مجلس الامن. وهذا مثل آخر عن ارادة الولايات المتحدة في اتخاذ خطوات مناسبة لمكافحة الارهاب".

وسئل عن تعليقه على الاعتداءات والتهديدات الاسرائيلية ضد جنوب لبنان، فاجاب: "ان الولايات المتحدة عملت في استمرار وعلى مر السنين لاخلال السلام في المنطقة، بما في ذلك السلام والاستقرار في لبنان وسنواصل العمل من اجل ذلك".

في بعيدا

وكان بري زار قصر بعيدا وقابل رئيس الجمهورية الياس المرادي وصرح على الاثر: "اتيت الى القصر الجمهوري لتابع المحادثات التي بدأتها مع رئيس الجمهورية الجمعة الماضي. وتداولنا التطورات الحاصلة في المنطقة واستمعتم الى آرائه وانقلها بالتأكيد الى واشنطن".

السفير الأذري يبلغ الحريري

زيارة عفيف لبنان أواخر السنة

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في السرايا مطران طرابلس للموارة فؤاد الحاج. ثم استقبل سفير انذربيجان في لبنان ومصر وسوريا اسرافيل فيكيلوف الذي اوضح ان زيارته بروتوكولية في مناسبة تعيينه في لبنان، مشيرا "الى ان البحث تطرق الى مستقبل العلاقات بين البلدين وخصوصا على الصعيد الاقتصادي والتجاري".

وقال ان رئيس جمهورية انذربيجان حيدر عفيف سيزور لبنان اواخر هذه السنة. وكان فيليكوف قد زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يرافقه قنصل انذربيجان في لبنان نزيه غصوب.

واستقبل الحريري وفدا من المشاركين في مؤتمر "ملتقى اجيال علماء الاجتماع العرب" الذي تنظمه "السفير" في حضور الزميل طلال سلمان. واطلع الوفد الحريري على اجواء المؤتمر. وتحدث رئيس الوزراء الى الوفد عن مسيرة الانماء والاعمار والتقدم الحاصل في لبنان.

الفرزلي وسيف الدين ویتيم وشخصيات:

التهديدات الاسرائيلية جدية

رأت شخصيات سياسية وحزبية ان التهديدات الاسرائيلية بشن عدوان على لبنان "جدية"، داعية الى تعزيز الجبهة الداخلية وعقد قمة عربية عاجلة من اجل مواجهة الخطر الاسرائيلي.

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي: "ان اسرائيل تستغل انهماك الادارة الاميركية بخلافاتها الداخلية حتى تستمر في الضغط على الساحة اللبنانية لتحقيق مزيد من التنازلات في الموقف اللبناني والعربي. وتحاول حاليا الدخول على خط الضغط على الساحة اللبنانية لخدمة اهداف تتعلق بالاستحقاقات المقبلة داخليا، فلنا منها انها قد تكون الورقة الخفية التي تساهم في دعم مواقف تخدم خططها".

وزير الدولة غازي سيف الدين: "ان ما نسمعه اليوم ليس بجديد من الحكومة والمسؤولين الاسرائيليين، فلبنان تلقى الكثير من الضربات الاسرائيلية ولا يزال، والعدوان الاسرائيلي عليه مستمر".

ولم يستبعد "احتمال عدوان على لبنان، لأن اسرائيل قامت على العدوان والعنصرية والعدوان بطبيعتها".
النائب حسين ویتيم: "ندعو الى عقد قمة عربية عاجلة لا يستثنى منها العراق او غيره، لمواجهة التحديات والتهديدات الاسرائيلية". وطالب ببقاء عاجل بين اركان

الحريري في صيدا

للاطمئنان الى والده

صيда - "النهار":

زار الرئيس رفيق الحريري امس دارة عائلته في مجدليون واطمئنان الى صحة والده بهما، اثر وعكة المت به مساء الاثنين الفائت.

ارسلان في واشنطن:

الحاجة الى بلورة مشروع اغترابي

واشنطن - "النهار":

بدأ وزير المغتربين طلال ارسلان زيارة للولايات المتحدة بدعوة من "الجمعية الوطنية لرجال الاعمال الاميركيين العرب" لحضور مؤتمر الجمعية والاطلاع على وضع الجالية اللبنانية. وكان ارسلان وصل الى واشنطن بعد ظهر الاثنين يرافقه رئيس مصلحة العلاقات الاغترابية في الوزارة وليد بركات ومستشاره فرحان ابو حسن.

وفي مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة اللبنانية في حضور السفير محمد شطح واركان السفارة، تحدث ارسلان عن اهداف جولته الاميركية، وعن "الحاجة الى بلورة مشروع اغترابي موحد لتمتين العلاقة بين المغتربين والوطن الام، والافادة من الحجم الكبير للاغتراب لمصلحة لبنان وقضايا الوطنية". واعتبر ان الاحداث "انبتت ان الاغتراب صام امان لبنان على كل الصعد ولاسيما منها الصعيدين السياسي والاقتصادي".

واشار الى انه سيزور ولاية اوهايو لحضور مؤتمر جمعية رجال الاعمال، قبل ان ينتقل الى ديترويت فلوس انجلس.

واعلن انه يعزز زيارة الاكادور في ايلول المقبل ليقدم التهانوي رسميا الى الرئيس الاكادوري المنتخب جيل معوض اللبناني الاصل .

وقال: "ان هناك حاجة الى وضع مشروع متكامل للاغتراب". ولاحظ "نقاط ضعف في اداء الدولة في هذا الشأن"، داعيا الى "وضع مشروع اغترابي ومناقشته في مجلس الوزراء، وقال انه يعمل في سبيل تحقيقه، واما ان ينتهي منه قبل ان رحيل الحكومة الحالية.

"النهار" تنشر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الى مجلس الأمن عن "اليونيفيل" أنان : الوضع في الجنوب متقلّب ومثار قلق عميق

وصف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان الوضع في الجنوب بأنه "لا يزال متقلّباً ومثار قلق عميق"، مبدياً عدم ارتياحه الى "حالات التحرش" التي يتعرض لها افراد القوة الدولية. ولاحظ ازدياد عمليات المقاومة بنسبة ٤٠ في المئة بين ٣٠ كانون الثاني و١ تموز الماضيين إذ بلغت ٣٤٨ عملية وسجلت ذروة في ايار الماضي.

واذ اشار الى ان الحكومة اللبنانية حسنت شبكات البنى التحتية في منطقة "الحزام الامني"، ذكر ان سكان "الحزام" يعتمدون اقتصادياً على اسرائيل.

في تقرير حصلت عليه "النهار" ورفعته اخيراً الى مجلس الامن طالباً التجديد ستة اشهر جديدة للقوة الدولية في جنوب لبنان من مطلع آب الجاري، افرد انان فقرة للمشااورات التي اجراها في جولته على اسرائيل ولبنان وسوريا بين ١٧ آذار الماضي و٢٦ منه واثار فيها مصير القرار ٤٢٥، واستقبله رئيسي الوزراء اللبناني رفيق الحريري والاسرائيلي بنيامين نتانياهو في نيويورك لهذه الغاية، غير انه لم يشر الى نتائج هذه الجولة والمشااورات.

وهنا نص تقرير انان:

"اولاً - مقدمة

١- هذا التقرير مقدم عملاً بقرار مجلس الامن ١١٥١ (١٩٩٨) المؤرخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٨ الذي مدد المجلس بموجبه ولاية قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) مدة ستة اشهر اخرى تنتهي في ٣١ تموز ١٩٩٨. وهو يغطي التطورات التي حدثت منذ التقرير السابق المؤرخ ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٨ (S/1998/53).

ثانياً - الوضع في منطقة العمليات

٢- خلال الاشهر الستة الاخيرة، زاد بدرجة كبيرة عدد العمليات التي قامت بها عناصر مسلحة ضد قوات الدفاع الاسرائيلية ودواتها من اللبنانيين المحليين. وهم قوات الامم الواقع. وسجلت قوة اليونيفيل حدوث ٣٤٨ عملية من هذه العمليات (١٢ في النصف الثاني من كانون الثاني ٤٩٠ في شباط. ٢٥٥ في آذار ٢٦١ في نيسان ٨٨ في ايار ٤٩٠ في حزيران ١٩٠ في النصف الاول من تموز ويمثل هذا زيادة بنسبة ٤٠ في المئة من فترة الإبلاغ السابقة، وهو اعلى عدد من العمليات منذ سنوات عدة، وابلغ ايضا عن حدوث نحو ٣٠٠ عملية شمال نهر الليطاني. وقامت بالغالبية العظمى من هذه العمليات حركة المقاومة الاسلامية، وهي الجناح العسكري لمنظمة حزب الله المسلحة الشيعية. وصعدت حركة "امل" الشيعية انشطتها، بحيث اعلنت مسؤوليتها عن نحو ٦٠ عملية وقامت جماعات لبنانية اخرى بعدد من العمليات، في حين اضطلعت جماعات فلسطينية بعمليتين. واستخدمت العناصر المسلحة في عملياتها الاسلحة الصغيرة ومدافع الهاون والقنابل الصاروخية والقذائف المضادة للدبابات والبنادق العديمة الارتداد

كانون الثاني قتل مدني نتيجة انفجار قنبلة مزروعة الى جانب الطريق قرب جزين. وفي ٢ نيسان قتل مدني بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع على الطريق بين عربصايم واللوزية. وكذلك قتل في ٢١ ايار مدني وجرح آخر قرب عربصايم نتيجة انفجار صاروخ اطلقته قوات الدفاع الاسرائيلية.

وهناك تقارير اخرى تفيد عن وقوع اصابات بين المدنيين نتيجة لنيران عناصر مسلحة وقوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع.

٥- وواصلت اسرائيل الاحتفاظ، ضمن حدود المنطقة الواقعة تحت سيطرتها بإدارة مدنية وبدائرة امنية. واستمر تحسين الهياكل الاساسية في هذه المنطقة (شبكة الطرق، والكهرباء، والامداد بالمياه، والمباني العامة)، ويعزى ذلك في المقام الاول الى المعونة التي قدمتها الحكومة اللبنانية. ومع ذلك، فقد ظلت تلك المنطقة معتمدة اقتصادياً على اسرائيل التي يذهب عدد من السكان يومياً اكثر من ٢٥٠٠ من السكان.

٦- وقامت قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع بعمليات تفتيش في قرى عدة في المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل، وقامت من حين الى آخر، بتقييد تحركات السكان، وتعرض عدد من المدنيين للاعتقال والسجن في حين طرد آخرون من قراهم وامروا بمغادرة المنطقة الواقعة تحت سيطرة اسرائيل. وأشار في شكل خاص الى سكان شبعاء. وفي ٢٥ حزيران ٢٦ منه جرى بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تبادل رفات جندي اسرائيلي ورفات عناصر مسلحة، وفي سياق هذا التبادل اطلق نحو ٦٠ شخصاً كانوا مسجونين في الخيام. وفي ١٨ كانون الثاني اعتقل موظف مدني محلي يعمل في قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان وأرسل الى الخيام، ولكن اطلق في اليوم التالي.

٧- وواصلت قوة اليونيفيل جهودها لاحتواء النزاع وحماية السكان من القتال. وبذلت القوة عن طريق شبكة نقاط التفتيش ومراكز المراقبة التي اقامتها وبرنامج الدوريات النشط، وكذلك عن طريق الاتصالات المستمرة مع الاطراف، قصارى جهودها لمنع استعمال منطقة عملياتها في الانشطة العدائية ولتهدئة الحالات التي قد تفضي الى تصعيد التوتر. كما قامت القوة، بحسب الاقتضاء، بنشر افرادها لتوفير قدر من الحماية للقرى وللزراعيين العاملين في الحقول.

٨- وكانت القوة تصادف احياناً اثناء اضطلاعها بمهامها ردود افعال عنادية من العناصر المسلحة وقوات الدفاع الاسرائيلية على السواء وفي ١٧ كانون الثاني، تعرض بعض افراد الامم المتحدة للتهميد على ايدي فردين مسلحين عند احدي نقاط التفتيش. وفي ٢٣ كانون الثاني اطلقت عناصر مسلحة،

والصواريخ والاجهزة المتفجرة. واطلقت هذه العناصر ما يزيد على ٣٥٠٠ من قذائف الهاون والصواريخ والقذائف المضادة للدبابات، في مقابل نحو ٢٥٠٠ قذيفة في فترة الإبلاغ السابقة.

٣- تقوم قوات الدفاع الاسرائيلية / الامم الواقع بالرصد على المجمعات او على العمليات التي تتعرض لها، مستخدمة المدفعية والهاون والطوافات والطيران الحربي والعبوات الناسفة على انواعها. وتستمر قوات الدفاع الاسرائيلية في توجيه ضربات وقائية بواسطة المدفعية ودوريات متقدمة لحماية مواقعها الامامية. سجلت اليونيفيل سقوط ١٠٣٠٠ رشق مدفعي وهاون وقذائف دبابات وصواريخ اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية / الامم الواقع بالمستوى نفسه الذي تضمنه التقرير السابق. وكذلك استعملت الطوافات والطيران الحربي وكل انواع العبوات الناسفة. شنت قوات الدفاع الاسرائيلية غارات قرب برعشيت في ٢ تموز وقرب باطر في ١ و٧ منه. وكذلك شنت ٥٨ غارة جوية على اهداف شمال نهر الليطاني، بما فيها واحدة أدت الى مقتل عدد من اعضاء مجموعة فلسطينية. وكما حدث من قبل، قامت البحرية الاسرائيلية بدوريات في المياه الاقليمية في الجنوب، واستمرت في فرض قيود على صيادي السمك المحليين.

٤- وحدث انخفاض في عدد الضحايا بين المدنيين خلال فترة الإبلاغ. فقد قتل ١٢ مدنياً في مقابل ٣٤ في الفترة التي كان غطها التقرير السابق.

في منطقة عمليات اليونيفيل، قتل مدني قرب مجدلزوز بعيوه ناسفة زرعها قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع في ٥ شباط، وفي ١٤ شباط اصيب خمسة مدنيين في شحين نتيجة تعرضهم لقذيفة او صاروخ اطلقه اشخاص مجهولو الهوية. واصيب مدنيان في برعشيت بنيران اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع في ٢٦ آذار ووقع حادث خطير في ٣١ آذار عندما اصيبت شاحنة تنقل عمالاً مدنيين كانوا يعملون لحساب قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع قرب كوكبا بقنبلة وضعتها عناصر مسلحة الى جانب الطريق. وقتل ستة منهم وجرح شخص آخر. وفي ٦ نيسان قتل مدني وجرح ثلاثة آخرون قرب مركبا بسبب انفجار قنبلة زرعها عناصر مسلحة الى جانب الطريق، وفي ٢٥ نيسان و٧٧ منه جرح مدنيان في كفرأ وزيقين على التوالي بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع. وفي ٨ ايار جرح ستة مدنيين في المنصور بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع. وكانت اصابات ثلاثة منهم خطيرة. وفي ٢٦ ايار جرح مدنيان ادهما في باطر والأخر في حادثاً بنيران قوات الدفاع الاسرائيلية/ قوات الامم الواقع.

وإبلع أيضاً عن وقوع عدد من الحوادث الخطيرة من خارج منطقة العمليات. ففي ٢٧

كانت سيارتها قد اوقفت عند نقطة تفتيش تابعة لليونيفيل عددا من طلقات الاسلحة الصغيرة. سقط بعضها قرب نقطة التفتيش. وردت قوة اليونيفيل بطلقات تحذيرية، وفي ٢٢ آذار اطلقت عناصر مسلحة بضع طلقات الاسلحة الصغيرة على ناقلة افراد مدرعة تابعة للأمم المتحدة. وفي ٢٤ نيسان هدت عناصر مسلحة بعض افراد الامم المتحدة بالسلاح. وفي ٢٧ نيسان تسببت ناقلة افراد مدرعة تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامم الواقع في حدوث اضرار لنقطة تفتيش تابعة للأمم المتحدة، عندما حاولت الدخول عنوة. وفي ٢٢ ايار هدد افراد تابعون لقوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامم الواقع باطلاق النار على افراد تابعين للأمم المتحدة كانوا يقومون برصد انشطتهم. وقد احتجت قوة اليونيفيل بشدة على الحوادث السالفة الذكر.

٩- وفي تموز ١٩٩٦، حصلت قوة اليونيفيل على التزام من قوات الدفاع الاسرائيلية بأنها ستحترم منطقة أمنة حول مواقع القوة وكانت ضمانات من حركة المقاومة الاسلامية بأنها لن تقوم بعمليات قرب مواقع القوة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، التزم الجانبان عموماً ضبط النفس في هذا الصدد. ومع ذلك، فقد قامت عناصر مسلحة في مناسبات عدة بعمليات قرب مواقع الامم المتحدة. ففي ٢ تموز ٢٠ منه على سبيل المثال، وقعت سبعة حوادث اطلاق النار من مواقع قرب مواقع الامم المتحدة، في سياق شن هجوم منسق ضد عدد من مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامم الواقع، واحتجت قوة اليونيفيل على هذه الحوادث من طريق الجيش اللبناني. وسجلت قوة اليونيفيل ما مجموعه ٧٢ حادثاً اطلقت فيها النيران على مواقع القوة او على افرادها او على مقربة منهم (٢٥ من عناصر مسلحة، و٤٢ من قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامم الواقع ٥٥ من عناصر مجهولة الهوية). وفي ٥ حزيران سقطت قذيفة هاون اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامم الواقع على موقع تابع للأمم المتحدة وتسببت بحدوث اضرار. وفي ١٢ تموز سقطت قذيفتا هاون اطلقتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامم الواقع قرب موقع على اصابة مدني لبناني، كان يمر قرب الموقع. واحتجت قوة اليونيفيل على الفور على هذه الحوادث وغيرها لدى السلطات المعنية.

١٠- وواصلت قوة اليونيفيل تقديم المساعدة الى السكان المدنيين في منطقة عملياتها في شكل رعاية طبية، واجلاء المصابين، ودوريات الحصاد، وتوزيع مواد تعليمية ومعدات على المدارس الفقيرة، وتوفير مرافق صحية بيئية. وبالإضافة الى ذلك، وقّرت القوة من المواد المتاحة من البلدان المساهمة في القوات، مشاريع المياه

"النهار" تنشر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن عن "اليونيفيل" (تتمتة)

وحماية السكان من القتال. بيد ان الوضع في المنطقة لا يزال متقلبا ويدعو الى القلق العميق. كما اني منشغل بازاء حالات التحرش التي يتعرض لها افراد الامم المتحدة.

٢٣- وقمت في الفقرات من ١٢ الى ١٤ اعلاه بالابلاغ عن الاتصالات التي اجريتها في شأن تنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) وسوف اواصل متابعة التطورات عن كثب وسأظل على اتصال بجميع الجهات المعنية".

الخاص لليونيفيل ١٠٣,٥ ملايين دولار. وبلغ مجموع الانصبة المقررة غير المسددة حتى ذلك التاريخ لجميع عمليات حفظ السلام ١,٥ مليار دولار.

سادسا - ملاحظات

٢٢- تواصل القتال في جنوب لبنان في الاشهر الستة الاخيرة. وتعرض المدنيون مرة اخرى للخطر، رغم انخفاض عدد الذين قتلوا وواصلت اليونيفيل جهودها لاحتواء النزاع

وفود كشفية واغترابية في الديمان

صفير: لن نتبنى ترشيح أحد

الديمان - "النهار":

دعا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير شباب لبنان الى "التشمير عن سواعدهم في سبيل لبنان الوطن الذي يريدون، لبنان الواحد، لبنان وطن الحريات والقيم والاخلاق يتقيد فيه جميع اللبنانيين بلجانهم وقيمهم وتاريخهم وتراثهم" مؤكداً "ان المسيحيين والمسلمين سواسية في لبنان امام القانون والحقوق والواجبات ولا تمييز بيننا الا الولاء للوطن". وفي كلمة لدى استقباله امس وفداً من "المخيم الثامن لشباب لبنان الواحد" المنعقد في كفرحلا، ضم أيضاً منسقة البرنامج رحاب مكل، واعضاء مجلس الامناء مويريس ابو ناضر وفيصل درنيقة وخالد رمضان وسفير حصني.

قال صفير: "ان المسيحيين عرفوا في العصر الاموي على الاخص بانهم كانوا المترجمين والمثقفين والاطباء والمعارفة ولكن بيننا وبين العهد الاموي سنون عديدة وقرون واذا كان هذا القول يصح عن ذلك الزمان فاعتقد انه لا يصح في زماننا هذا فقد اصبح بين المسلمين من هم كذلك مترجمون واطباء وصيادلة وصيارفة ومثقفون وانتم شباب لبنان الواحد فالمسلمون والمسيحيون في لبنان سواء امام القانون وامام الواجبات وامام الحقوق ونحن لا تمييز بيننا في لبنان الا الولاء للوطن. فنحن جميعاً مؤمنون بالله وكل منا يعده على طريقته، منا من يعبده بالجامع ومنا من يعبده بالكنيסה، اما امله بالنسبة بناه مؤمنون وهو الذي اعطانا الوصايا".

وفي حوار مع شباب المخيم ذكر البطريرك انه يصلي "لكي يأتي الاستحقاق المقبل بكل اطمئنان وهمء ويصل الشخص المناسب والذي تكون لديه الكفافية والمؤهلات لقيادة السفينة"، مؤكداً ان "الديمان لن يتبنى ترشيح احد بل يصلي للكبير العام".

ثم استقبل البطريرك صفير وفد "المؤتمر الكاثوليكي الدولي" الذي يضم كشافة من اوربا وحوض البحر المتوسط يشركون جميعهم في المخيم الكشفي الذي يقام في لبنان في دير سيده الجبل والمخيم من تنظيم "كشافة لبنان". وحضر اللقاء رئيس المؤتمر اتركه لوبيز وراعي جمعية "كشافة لبنان" المطران جورج اسكندر.

استهل اسكندر اللقاء بشكر البطريرك على رحابة صدره مشيراً الى التعاون الوثيق بين كشافة لبنان والحركة الكشفية في اوربا وحوض البحر المتوسط. وشدد لوبيز على اهمية التعاون الكشفي بين الكشفية الاوروبية والكشافة اللبنانية.

ورد صفير بكلمة جاء فيها: "في امكاني اليوم وانا بطريرك الموارنة ان اقول لكم اننا نعتبر الطائفة الاكبر بين الطوائف الاخرى التي تعيش في لبنان ونعيش كلنا بعضنا مع بعض بمحبة وسلام ووئام والموارنة تجمعوا حول كنيسةهم وبتاريخهم يوحننا مارون عام ٦٨٦ وانا البطريرك السادس والسبعون في سلسلة البطاركة الموارنة الذين عاش منهم كثيرون في هذا الولاوي المقدس وخصوصاً خلال الاحتلال العثماني ايام الامبراطورية العثمانية وهذا يعني حكماً ظالماً ومضطهداً للمسيحيين ورغم كل الصعاب فقد عاش الموارنة والمسيحيون ولعبوا دورهم في الشهادة للقيم المسيحية والانجيل في مجتمع ليس كله مسيحياً.

حالياً في لبنان هناك تسمع عشرة طائفة دينية ورغم هذا التعدد فان لبنان هو البلد الوحيد حيث تمارس الحريات الدينية وكل الطوائف اينما اضطهدت جاءت الى لبنان لتجد منأخاً من الحرية وهذا لا يعني انه في البلدان المجاورة لا يوجد مسيحيون بل هناك كثيرون منهم ويمارسون حرياتهم الدينية من دون مضايقة والموارنة حالياً منتشرون في العالم كله...".

بالطبع حصلت الحرب وما استطع ان اقول ان الحرب لم تكن بين اللبنانيين بقدر ما كانت حرب الآخرين على ارض لبنان...". واستقبل صفير وفد "المؤسسة اللبنانية الاوسترالية لمكافحة امراض القلب والعيون" برئاسة جو الدويهي. وضم الوفد الدكتور فرانك بلسون والمحامي مايكل اوداني من "كاريتاس اوستراليا"، والسيد ميشال الدويهي والقاضي جو ملتحج، والسيد انطون الدويهي والمحامية ماري ملتحج. ورافقهم الخوري بطرس القسمننا. وحضر اللقاء رئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي. وقدّر البطريرك صفير للمؤسسة جهودها الانسانية وشكر الشعب والحكومة الاوستراليين على مواقفهم من لبنان. وكان الوفد الاوسترالي جال على مستشفيات زغرنا الثلاثة "السيدة" و"مركز الشمال للاستشفاء" و"الرهبان" و"مستشفى الكورة". ثم التقى البطريرك الامير حارس شهاب الامين العام لـ"اللجنة الوطنية للحوار المسيحي - الاسلامي"، الى وفود اغترابية. وفي الديمان ايضاً عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية جورج بشير والمحامي جوزف خليل رئيس "الكشاف الماروني" في لبنان وكان حديث عن اوضاع الجالية المارونية في اوستراليا.

اليونيفيل تتكون من ٤٤٨٠ جندياً من ايرلندا (٦٠٩)، وايطاليا (٥٢) وبولونيا (٦٣١) وغانا (٦٤٤) وفرنسا (٢٤٦) وفرنلندا (٤٨٦) وفيجي (٥٨٦) ونروج (٦٧٥) ونيبال (٦٠١) وساعد القوة في مهماتها ٥٥ مراقبا عسكريا تابعين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة المدة. وبالإضافة الى ذلك كانت القوة تستخدم ٤٦٣ موظفاً مدنياً، هم ١٢٠ ميعنون دولياً و٣٤٣ ميعنون محلياً. ولا يزال العميد جيورجي كينوسي كونروتني قائداً للقوة. وتوضخ الخريطة المرفقة انتشار افراد القوة.

١٩- وفي ١٨ حزيران ابلغتني حكومة نروج القرار القاضي بسحب كتيبة المشاة التابعة لها من اليونيفيل في اخر شهر تشرين الثاني ١٩٩٨. ووافقوا باجراء اتصالات مع المساهمين المحتملين للحصول على بديل. ١٧- ويؤسفني الابلاغ عن وفاة اربعة من جنود القوة. فقد توفي جندي بولوني واخر غاني لاسباب طبيعية في ١٧ كانون الثاني و٤ حزيران على التوالي. وفي ٤ حزيران قتل جنديان نيپاليان في حادث مرور. ومنذ انشاء القوة قضي ٢٧٢ من جنود القوة: ٧٦ نتيجة اطلاق النار او انفجار القنابل و٩٢ في حوادث و٥٤ اَسباب اخرى. وبلغ مجموع الافراد الذين اصيبوا بجروح ٣٢٢ جندياً من جراء اطلاق النار او انفجار الغام او قنابل.

١٨- وظلت القوة على اتصال وثيق بالسلطات اللبنانية في شأن المسائل التي تحظى باهتمام مشترك. وقدمت هذه السلطات مساعدة قيمة تتعلق بتعاون القوات والانشطة السوقية في بيروت. وساعد الجيش اللبناني في تدمئة المواجهات مع العناصر المسلحة. كما قام بتوفير اماكن لايواء افراد وحدات القوة في اثناء قضاء اجازتهم في لبنان. وواصلت القوة التعاون مع قوى الامن الداخلي اللبنانية في شأن المسائل التي تتصل بصوص القانون والنظام بما في ذلك مناسبة الانتخابات المحلية.

١٩- ولم تحسم بعد مشكلة الاجراءات التي تدين بها حكومة لبنان لملك الراضي والاماكن التي تستخدمها قوة اليونيفيل. ولم يتلق جميع الملاك المدفوعات المستحقة لهم ولا يزال الخلاف مستمراً في شأن قوائم المالكين التي اعدتها السلطات اللبنانية.

خامسا - المسائل المالية

٢٠- قررت الجمعية العمومية بموجب قرارها ٢٢٧/٥٢ المؤرخ ٢٦ حزيران ١٩٩٨ ان تعتمد مبلغاً اجماله ٥٦٠,٩٨٤,١٤٢ دولاراً للحساب الخاص لقوة الامم المتحدة الموقته في لبنان لاستيقفة القوة لفترة من ١ تموز ١٩٩٨ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٩. على اساس قوام متوسطه ٤٥١٣ جندياً ومواصلة المسؤوليات القائمة. ويتوقف تخصيص هذا الاعتماد الذي يبلغ اجماله ١١,٩١٥,٣٨٠ دولاراً شهرياً على صدور قرار لمجلس الامن بتعميد ولاية القوة الى ما بعد ٣ تموز ١٩٩٨.

٢١- وفي ٣٠ حزيران ١٩٩٨ بلغت الانصبة المقررة غير المسددة للحساب

ومعدات او خدمات للمدارس وودور الائتام، وامدادات للخدمات الاجتماعية والمعوزين. ووفرت المراكز الطبية المتنقلة التابعة لقوة اليونيفيل الرعاية لعدد يبلغ في المتوسط ٤٠٠٠ مريض شهرياً. وعالج برنامج ميداني لطب الاسنان قرابة ٢٠٠ حالة في الشهر. كما ساعدت القوة الحكومة اللبنانية في نقل الامدادات وتوزيعها على القرى في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية عندما واجهت تلك القرى نقصاً في الامدادات بسبب القيود التي فرضتها قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامم المتحدة. وتعاونت القوة طوال الفترة المشمولة بالتقرير تعاوناً وثيقاً في المسائل الانسانية مع السلطات اللبنانية، ووكالات الامم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات والوكالات العاملة في لبنان، وكما حدث في الماضي، واصلت القوة تخلصها من الاعتدة الحربية غير المتفجرة في منطقة عملياتها. واجرى ما مجموعه ٦٩ تفجيراً تحت المراقبة.

١٠- وقام فريق الرصد المنشأ بموجب "التفاهم" الموقع في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ بعقد ١٦ اجتماعاً في مقر القوة للنظر في شكاوى اسرائيل ولبنان. ووفرت القوة المرافق اللازمة لهذه الاجتماعات. كما وفرت وسائل انتقال اعضاء الفريق.

ثالثاً - مشاورات مع الاطراف

١٢- قمت، في الفترة من ١٧ اذار الى ٢٦ منه بزيرة الشرق الاوسط، بما في ذلك اسرائيل ولبنان وسوريا. وتمت مناقشة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) في الاجتماعات التي عقدتها مع زعماء البلدان الثلاثة، واهتمت الفرصة لتقصي آرائهم في شأن الموضوع. وقمت منذ ذلك الحين، بعقد اجتماعات اخرى في نيويورك مع رئيسي وزراء اسرائيل ولبنان ومع مسؤولين من البلدان الاخرى المعنية.

١٣- وفي ١ نيسان اتخذت اللجنة الوزارية للامن الوطني التابعة لحكومة اسرائيل قراراً في شأن قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) (S/1998/301). وقد ذكر القرار في ما ذكر، ان اسرائيل تقبل القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) بحيث تنسحب قوات الدفاع الاسرائيلية من لبنان وفقاً لترتيبات امنية ملائمة. وطلب من لبنان الدخول في مفاوضات.

١٤- ولاحظت حكومة لبنان. في رسالة وزير الخارجية المؤرخة ٢٧ نيسان الموجهة الى رئيس مجلس الامن. امورا منها ان المجلس لم يضع اي شرط امني او سياسي لتنفيذ القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) وان القرار لا ينص على اجراء مفاوضات. وجاء في الرسالة ان اي مفاوضات بين لبنان واسرائيل لا يمكن ان تجري الا في شأن المسائل المتملة بالقرارين ٢٤٤ (١٩٦٧) و٣٢٨ (١٩٧٧) وبعض المواضيع الاخرى، في اطار عملية السلام بين الدول العربية واسرائيل (S/1998/341). وأشارت حكومة سوريا الى انها تتشاور حكومة لبنان هذه الراء.

رابعا - المسائل التنظيمية

١٥- في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ كانت

لفت الى أن المقاومة تضم مسلمين ومسيحيين خاتمي لقباني: لبنان مكان خصب لحوار الأديان وعلى العالم ألا يتركه وحده في مواجهة إسرائيل

طهران - من سمير منصور:

وصف رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد خاتمي لبنان خلال لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية محمد رشيد قباني بأنه "مكان خصب للحوار بين الأديان". وأكد "ان علاقات ايران جيدة بالحكومة والشعب اللبنانيين وهي ستستمر".

استقبل الرئيس خاتمي امس المفتي قباني والوفد المرافق له في حضور سفير لبنان في ايران منير تلحوق والمستشار في السفارة احمد الشماط ورئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية التي ترتبط مباشرة بالمرشد الروحي للجمهورية الاسلامية السيد محمد علي التسخيري ورئيس مكتب رئاسة الجمهورية السيد محمد علي ابطي والمدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية مهابون علي زاده.

وقال خاتمي للمفتي: "نحن نتمتع بلبنان من ناحيتين: الاولى لكونه مكاناً خصباً للحوار بين الأديان، ذلك أن وجود طوائف متعددة فيه من سنة وشيعة ودروز ومسيحيين على اختلافهم، جعل منه ساحة حوار جدي ثقافي وحضاري، وهذا ينبغي ان يكون مصدر غنى وتلاق وتقارب. وعندما كنت في لبنان عدت بانطباعات جيدة جداً، وإذا كان لا بد من حوار في المستقبل، فإن افضل الاماكن لهذا الحوار هو لبنان، وعلينا كمسلمين ان نتقن الحوار في ما بيننا، وبعدها ننطلق في الحوار مع الآخرين، توصلاً الى بحث عميق وجدي يؤدي الى النتائج المتوخاة في التقارب بين الجميع.

اما الناحية الثانية من اهتمامنا فلكون لبنان يقع في الخط الامامي في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي مارس اشنع انواع الاعتداءات في فلسطين، وانتقل بعدوانته الى لبنان احتلالاً وقصفاً وقتلاً.

وان دعم لبنان ومساندته في مواجهة هذا الخطر ليسوا واجباً اسلامياً محسب بل واجب عالمي، لا لأن المقاومة باتت تضم في صفوفها مسلمين ومسيحيين، بل لان الخطر الصهيوني يطاول الجميع بقتل الابرياء وانتهاك حقوق الانسان. وعلى العالم العربي والاسلامي واجبات كبيرة حيال لبنان، وعليه ان لا يترك اللبنانيين وحدهم في مواجهة هذا الخطر الذي نسميه الطاعون".

واضاف: "ارجو ان تكون زيارتكم بداية لعلاقات امتن بين الجمهورية الاسلامية ولبنان. اننا نتمن ما تقومون به في اطار تمتين العلاقات بين المسلمين وتوحيد الصف، وفي الحوار الاسلامي المسيحي".

ورد المفتي قباني شاكرًا، ونوه قباني بالرئيس خاتمي وباللعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية للبنان ومقاومته. وقال الرئيس خاتمي: "نلاحظ نشاطكم الجيد في لبنان والعالم الاسلامي وندعو الله ان يوفقكم لما فيه خير للمسلمين جميعاً، ونأمل في مستقبل أفضل للأمة الاسلامية بتبادل وجهات النظر بيننا وبينكم وبين سائر المفكرين المسلمين. اننا والحمدلله من العاملين من اجل وحدة الصف الاسلامي، ولي مع اخي سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وبالتعاون مع كثيرين من المخلصين، اكثر من مسعى في اطار توحيد كلمة المسلمين وفي الحوار المستمر الاسلامي - المسيحي. ونحن في لبنان نقف جميعاً مسلمين ومسيحيين في مواجهة العدو الاسرائيلي ونعاني اعتداءاته، ونحن اصحاب حق وندعم مقاومتنا، وهي النتيجة الطبيعية للاحتلال. ونسعى بالتنسيق مع الاخوة في سوريا عبر تلامز المسارين في المفاوضات الى انهاء الاحتلال في الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي".

ويسرني باسمي وباسم اخي سماحة الشيخ شمس الدين ان اوجه دعوة الى وفد من

خدام لشلالا:

التعاون الاعلامي

ضروري بين العرب

استقبل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا في دارته في بلودان اول من امس، وحضر المدير العام "للوكالة العربية السورية للاخبار" (سانا) فايز الصايغ.

واطلع شلالا خدام على نتائج ندوة "آثار العولمة ودور وكالات الانباء العربية" التي نظمتها الاتحاد بالتعاون مع وكالة "سانا" يومي السبت والاحد الماضيين في فندق "الشام" في دمشق.

ونقل عن خدام تأكيده "اهمية العمل الاعلامي العربي المشترك من اجل مواجهة تحديات المرحلة المقبلة، وخصوصا في المجال التقني الذي يفرض اعداد الكادرات البشرية اللازمة لمواكبة التقدم التكنولوجي، وتحديدًا في ميدان نشر المعلومات".

الجمهورية الاسلامية تختارون اعضاءه، لزيارة لبنان لبحث الخطوات العملية نحو مزيد من التعاون في المجالات كافة. واخيراً، اذ نحني دوركم على رأس الجمهورية الاسلامية، نعلق آمالاً كبيرة على دور فاعل لكم في رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، في اطار تمتين العلاقات بين الدول الاسلامية والدول العربية عامة".

وقد قبل خاتمي الدعوة ووعده بتشكيل الوفد في اقرب وقت.

ويلتقي المفتي قباني والوفد المرافق ظهر غد وزير الخارجية الايرانية الدكتورة كمال خرازي.

مرهج العائد من أستراليا

أطلع الهراوي والحريري على أجوائها

قال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ان جميع المسؤولين الاوسترااليين الذين التقاهم "ابدوا حرصهم على توطيد العلاقات الثنائية مع لبنان، وتعاطفهم مع قضيتهم وخصوصاً تأييدهم القرار ٤٢٥ وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية دون ابطاء او شروط".

وهو اتصل امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على اجواء زيارته لاوسترااليا اخيراً، وقال انه ابغ اليه تحيات الجالية اللبنانية في اوسترااليا وتعاطفها مع السياسة الوطنية التي تنتهجها الحكومة في عهده ورغبتها في ان يقوم فخامته بزيارة لاوسترااليا لتتفقد اوضاع الجالية والاطلاع على منجزاتها ومطالبها".

وزار مرهج رئيس الوزراء رفيق الحريري وصرح على الاثر: "اطلعت السيد رئيس الحكومة على نتائج زيارتي لاوسترااليا وشرحت له مضمون الاجتماعات الرسمية التي عقدتها مع الجانب الاوستراالي وفي مقدمها الاجتماعات مع رئيس مجلس النواب الفيديريالي ايان سنكلير ونائب رئيس الوزراء الفيديريالي تيم فيشر ورئيس حكومة ولاية نيو ساوث ويلز بوب كار ووزير الادارة والتعليم ديفيد كيم، وابدى الجميع حرصهم على توطيد العلاقات مع لبنان مبدئين تعاطفهم مع قضيتهم وتأييدهم القرار ٤٢٥ وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية بحسب مانص هذا القرار دون ابطاء او شروط، وبيّنت للرئيس الحريري الامكانيات الواسعة لافادة لبنان من التجربة الادارية الاوستراالية حيث تعمل الادارة كخدمة عامة موجّهة لمصلحة المواطن والاقتصاد، على قاعدة اللامركزية الادارية وتفويض الصلاحيات واعتماد منهجية المساءلة والمحاسبة في الوقت الذي تتبنى فيه اساليب العمل المتطور والتقنيات الحديثة التي تؤمن انسياب المعلومات وتأمين المعاملات للمواطنين في أسرع وقت ممكن.

وفي ما يختص بالجالية اللبنانية فقد وفرت لي الزيارة فرصة الاتصال والتواصل مع الجالية اللبنانية، بمؤسساتها وجمعياتها واشخاصها الذين ابدوا في كل مناسبة تعاطفهم الوثيق بالوطن الام والدولة اللبنانية كمرجع لكل اللبنانيين سواء في لبنان او في عالم الانتشار (...).

ونقلت الى الرئيس الحريري الافكار والاقتراحات الرئيسية التي قدمها اركان الجالية اللبنانية ومؤسساتها في اوسترااليا وهي:

اولاً - بذل كل الجهود الممكنة لاعادة تشغيل خط طيران الشرق الاوسط بين اوسترااليا ولبنان لما يمثله هذا الخط من اهمية على صعيد التواصل الاجتماعي والاقتصادي بين البلدين، علماً بأن نائب رئيس الوزراء الاوستراالي السيد فيشر اكد لي في اثناء اجتماعي به ان هذا الخط ضرورة يجب الحفاظ عليها بكل الوسائل المتاحة (...).

ثانياً - العمل فوراً دون ابطاء على ربط تلفزيون لبنان بالقناة الفضائية لتسهيل التقاط بثه في اوسترااليا.

ثالثاً - السعي الى تنفيذ معاملات اللبنانيين في اوسترااليا من خلال زيادة عدد الموظفين المختصين في المهجر او في الوطن (...).

رابعاً - المبادرة الى تعيين سفير لبنان في اوسترااليا (...).

خامساً - تدعيم الجهود الرامية الى تعزيز الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم (...).

سادساً - البحث جدياً في تعديل قانون الانتخاب اللبناني بما يمكن اللبنانيين في عالم الانتشار من ممارسة حقوقهم السياسية وفي مقدمها حق الانتخاب".

وتراس مرهج امس اجتماعاً لموظفي وحدتي التطوير الاداري والتعاون الفني في الوزارة عرض فيه اهداف زيارته لاوسترااليا ونتائجها مشدداً على الجوانب السياسية والادارية والاقتصادية للزيارة، وقدم شرحاً وافياً عن كيفية عمل الجهاز الاداري هناك".

ورشة عمل لمجلس النواب عن هيكلية: نفض الغبار للانتقال الحتمي الى التطور

بيت الدين - من رمزي مشرفية:

بدأت في "قصر الامير امين" في بيت الدين امس ورشة عمل حول "هيكلية مجلس النواب اللبناني" وتستمر ثلاثة ايام وتجرى في اطار التعاون بين المجلس والوكالة الاميركية للتنمية الدولية ومركز التطوير التشريعي في جامعة نيويورك.

ينظم الورشة مركز الدراسات التشريعية في جامعة نيويورك الباني، وحضرها النائب آغوب جوخادريان ممثلاً للرئيس نبيه بري والنواب محمد عبد الحميد بيضون وشاكر ابو سليمان وغازي زعيتير، والامين العام لمجلس النواب بالوكالة عدنان ضاهر والامين العام للشؤون الخارجية فيه بلال شرارة ورئيس الجمعية العربية للامناء العاميين البرلمانيين العرب شريدة عبدالله المعو شرطي وعدد من المديرين العاميين والمستشارين في المجلس.

بداية التشيد الوطني،

كلمة بري

ثم القى جوخادريان كلمة بري فقال: "لمسنا ان مجلس النواب اللبناني قطع مراحل على طريق علاقة التكنولوجيا بالتشريع، وكان لنا مع عدد من الزملاء والاداريين شرف المشاركة في ورشة عمل في الولايات المتحدة الاميركية حيث رأينا طريقة صنع القوانين، وكذلك الحضور التقني في العمليات البرلمانية. ولمسنا ان ادارة المجلس استفادت بطريقة مقولة من الدورات التدريبية للموظفين، وان يكن طموحنا ان يتم انتاج العمل الاداري بالصورة التي تجعل من المجلس اللبناني نموذجاً يحتذى في سياق العمل الاداري في لبنان والعالم العربي (...)"

ضاهر

بعده القى ضاهر كلمة موظفي المجلس ومما قال: "ان لنا ان ننفض الغبار عن صورة هذه المؤسسة الام ونعيدنا جلية بهمة متأقفة، فدوة في الانتظام العام والتعاون المخلص والتفاعل البناء. ان الآلة ضرورية والنصوص اساسية والتكنولوجيا اصبحت حتمية، ولكن تبقى الاخلاق الوظيفية والمناخية المهيبة، اي العنصر البشري اساسا في سلامة التعاطي وتأكد نوعية الاداء وتطوير الانتاج وتحديث الوسائل والاساليب".

المعوشي

والقى الامين العام لمجلس الامة الكويتي المعوشي كلمة جمعية الامناء العاميين للبرلمانات العربية التي يتزاسما. قال: "التجارب الانسانية لا يمكن ان تصل اطلاقاً الى حد الكمال وتبادل الخبرات طريقنا الى التقدم، وتحسين الاداء في مؤسساتنا هدف نسعى لتحقيقه. ووجدنا هذه الدعوة فرصة كبيرة وقيمة للتعرف الى التجربة اللبنانية والاستماع الى المسؤولين من المؤسسة البرلمانية والقاء الضوء في المقابل على بعض الجوانب الرئيسية في مجلس الامة الكويتي، وخصوصا الجوانب الادارية والتنظيمية في الأمانة العامة للمجلس".

مداخلات

ثم بدأت الورشة اعمالها بمداخلة للنائب جوخادريان حول "مجلس النواب اللبناني: تاريخه وتطويره" جاء فيها:

"مجلسنا الحالي هو امتداد للمجلس السابق، اذ ان الاثنين منتخبان على اساس اتفاق الطائف، أي وثيقة الوفاق الوطني اللبناني. ومنذ نشأتها يقوم بالدور المطلوب منه على صعيد مواكبة كل ما تتطلبه الضرورات الوطنية والامنية والحياتية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك. وخلال جميع الفترات الصعبة والجرحة والازمات التي كانت تعصف بلبنان كان يقف بالمرصاد، متصدياً للمشاكل والازمات وعاملاً على معالجتها ويجاد الوسائل الكفيلة حلها والتخلص منها (...)"

واستهل النائب أبو سليمان مداخلته بموجز عن تاريخ المجالس النيابية في لبنان وسلطتها التشريعية ثم قال: "المجلس يعمل عبر ١٣ لجنة دائمة تنتخب اعضاء كل منها الهيئة العامة بالاقتراع السري. وكل لجنة تنتخب رئيسها. وتتولى اللجان، وبنوع خاص لجنة الادارة والعدل، درس مشاريع القوانين التي ترسلها الحكومة او اقتراحات القوانين التي يقدمها النواب، وتحول عليها عبر رئاسة المجلس، فتعتمد بعد التشاور الى اقرارها او تعديلها او رفضها. وجلسات اللجان ومناقشتها سرية ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك. ومن حق كل نائب حضور اجتماعاتها ومناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال وتقديم اقتراحات وتعديلات كسائر اعضاء اللجنة، ولكن دون الاشتراك في التصويت (...)"

وتحدث النائب زعيتير، قال: "في طبيعة الصعاب التي تواجه النائب في لبنان التفاوت المالي بين الاشخاص. اننا نتطلع الى مجلس تمثيلي يمثل الشعب حقيقة من دون ان تؤدي الامور المادية دوراً مهماً في ذلك، لأنها تؤثر على التركيبة العامة للمجلس. واقترح ان تشمل التصويت بعض الافكار ومنها تعزيز دور النائب بتأمين المستشارين والاجهزة الاستشارية وتوفير المناخ الذي يستطيع النائب خلاله القيام بدوره الفعّال والصحيح".

وتحدث النائب بيضون عن "اختصاصات مجلس النواب اللبناني وسلطاته ودوره في النظام

السياسي المعاصر". قال: "ان توزيع القوى في المجلس يترك فسحة كبيرة لقاعدة سيطرة المراكز المالية على الحياة السياسية، اضافة الى فسحة للأحزاب السياسية وعدد من الشخصيات الآتية من المهن الحرة. ومن الواضح ان لبنان يعيش اخطار ارتداد في حياته السياسية، وهو مرشح لسيطرة المال المتحالف مع قاعدة الوراثة السياسية التي يسهم ارضاًها غالباً ببعض الخدمات الحكومية او ببعض غرض النظر الحكومي عن ممارسات او عن "كوتا معينة".

وفي جلسة بعد الظهر مداخلة للسيد المعوشي عن "الخبرة الاشتراعية العربية المقارنة: الهيكلية والتجديد". ومداخلة باسم السيد سامي مهراي نائب رئيس الجمعية العربية للامناء العاميين البرلمانيين والامين العام لمجلس الشعب المصري.

"الوفاء للمقاومة"

تحذر اسرائيل

من اي "عمل طائش"

رأت كتلة "الوفاء للمقاومة" ان اسرائيل تطلق تهديداتها من موقع الضعيف والعاجز عن الوقوف في وجه ضربات مجاهدي المقاومة الاسلامية، وخصوصاً بعد عمليات سجد والشقيف".

وحذرت اثر اجتماعها برئاسة النائب السيد ابراهيم امين السيد "من القيام بأي عمل طائش لأن المقاومة المؤتمنة على الناس والارض لن تقف مكتوفة وسترد على العدوان بالطرق والوسائل المناسبة".

وأكدت "اممية عودة كل الفصائل والحزاب الى العمل المقاوم باعتبار انه الطريق الوحيد لتحرير الارض والانسان".

وتندت بالعمليات العسكرية الاميركية ضد السودان وافغانستان.

الجميل التقى الرئيس القبرصي:

لا رأي للبنانيين في رئيسهم

في نأب لـ وكالة الانباء المركزية" من قبرص ان الرئيس القبرصي كلافكوس كليريدس استقبل امس في نيقوسيا الرئيس امين الجميل الذي يزور الجزيرة حالياً ليقعد اجتماعاً مع قيادات كتائبية.

وقال الجميل بعد زيارة الرئيس القبرصي: "اجريت لقاء مفيداً مع الرئيس القبرصي علماً ان المشكلتين اللبنانية والقبرصية متلازمتان ومتشابھتان لجهة التدخلات الخارجية في شؤون البلدين، وما يسس سيادتهما ومعاناة الشعبين اللبناني والقبرصي من تعجير وتشريد. ويبقى الامل لشعبنا في التغيير والتحرير والانقاذ".

ورداً على سؤال قال: "ان الاجتماع الكتائبي في قبرص هو مدعاة امل وتفاهم طالما التقى الحضور على ضرورة التوحيد والعمل المشترك واتفقوا على آلية لتحقيق هذا الهدف (...)"

واضاف: "دائماً كانت تطلق دعوات لتوحيد الصف سواء من الدكتور جورج سعادة الذي دعا بعد الانتخابات الاخيرة الى ضرورة المصالحة الحزبية ووضع عودته عن استقالته في ذلك الوقت ضمن هذا الاطار. وايضاً بالنسبة للبناء، نكرر الدعوة الى توحيد الصف ولكن ربما لم نجد آلية لتحقيق هذا الهدف ولذلك اتفقنا في اللقاء الكتائبي الذي

عقدناه في قبرص على قيام لجنة متخصصة بهذا الشأن لاجراء كل الاتصالات من اجل ايجاد الرضية الصالحة لاتمام هذه المصالحة ولقاء كل الادارات الصادقة والابيجابية لتحقيق هذا الهدف. وقبل عقد هذا المؤتمر حصلت اتصالات مع بعض الاصدقاء المشتركين والمعنيين لدى كل الاتجاهات، بما فيها القيادة الحالية، من اجل تنسيق المواقف ونأمل ان يكون هناك امل اكبر هذه المرة لتحقيق هذا الهدف طالما حصلت بداية تنسيق نأمل ان تؤدي الى النتيجة المطلوبة".

وفي موضوع الاستحقاق الرئاسي تساءل: "هل من رأي لبناني في هذه الانتخابات الرئاسية؟ وهل للشعب اللبناني، بكل مؤسساته السياسية، رأي في الانتخابات الرئاسية؟ وهل للمعني الاول وهو مجلس النواب رأي حقيقي في الانتخابات الرئاسية ام انه سيفرض الرئيس الجديد على مجلس النواب وعلى الاحزاب اللبنانية وعلى الشعب اللبناني في معزل عن المصالح اللبنانية؟"

واوضح ان الدعوات التي وجهت اليه في السابق للعودة من المسؤولين اللبنانيين "كانت للاستملاك لان هؤلاء المسؤولين الذين دعوني لاعلاميا للعودة لبغوني بواسطة اصدقاء مشتركين ان عودتي غير مستحبة ومحفوفة باخطار عدة".

تصعيد اسرائيلي وه جرحى وأضرار في مشغرة وعين التينة طوافة تفتال مسؤولاً من "أمل" وغارة على مرتفعات بقاعية

تدمور الوضع الامني على محاور الجنوب والبقاع الغربي امس، ووسع الاسرائيليون نطاق اعتداءاتهم فافتالت طوافة مسؤولاً في حركة "أمل" في سيارته على طريق جنوب مدينة صور، واغار الطيران الحربي على مرتفعات عين التينة في البقاع الغربي، فيما سقط ٥ جرحى بينهم طفل، ودمرت سيارتان وتضررت منازل في قصف مدفعي عنيف طاول مشغرة وعين التينة. وقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق موقع تومات نيجا (جزين).

اغتيال من الجو

وكتب مراسل "النهار" في صور ان طوافتين اسراييليتين ظهرتا ظهراً فوق البحر جنوب صور قبالة منطقة رأس العين، واطلقت احدهما صاروخا على سيارة "ب.أم" على طريق صور - المعيلية التي تبعد ١٠٠ متر عن الطريق الدولي، فدمرها وقتل سائقها حسام محمود الامين (٢٢ عاماً) وهو من بلدة المطرية، وتطايرت اجزاء السيارة الى مسافات بعيدة، والامين هو المسؤول عن القطاع الغربي في غرفة عمليات حركة "أمل". ونقلت جثته الى براد "مستشفى نجم" في صور.

وحضرت الى مكان الحادث وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي والقوة الدولية. وانتقل الى المستشفى النائب علي خريس الذي عقد مؤتمرًا صحافياً اعتبر فيه "ان هذا الاسلوب الاسرائيلي ليس بجديد على حركة أمل وقادة المقاومة". واكد ان الحركة ستصعد عملياتها العسكرية ضد اسرائيل وعملياتها وتعرف كيف ترد الصاع صاعين". وأشار الى توافر معلومات عن امكان تكرار مثل هذا الاغتيال ضد مسؤولين في المقاومة بالجنوب.

بيان "أمل"

في بيروت، اصدرت قيادة حركة "أمل" البيان الآتي: "مرة جديدة تبرهن قوات الاحتلال الاسرائيلي عن عجزها عن المواجهة في ميدان المعركة الحقيقي في الجنوب والبقاع الغربي، فما هي لتجاً مرة أخرى الى اتباع اسلوبها الفادر الجبان لتفتال ظهر اليوم (امس) وبطائراتها المروحية احد الكوادر القادة في افواج المقاومة اللبنانية أمل، باطلاق صواريخ مروحياتها على سيارته قرب منطقة رأس العين الى الجنوب من صور.

ان حركة أمل في رحاب الذكرى العشرين لاختفاء الامام الصدر وامام الوطن والمقاومة سماحة الامام القائد السيد موسى الصدر ورفيقه، واستكمالاً لمسيرة الاستشهاد على طريق تحرير الارض والانسان من رجس الاحتلال الاسرائيلي تقدم الى قائدها وجماهيرها المؤمنة

شهيدها البطل:

الشهيد القائد حسام محمود الامين.
- مواليد المطرية عام ١٩٦٧.
- متأهل وله ثلاثة اولاد.
- انتسب الى صفوف افواج المقاومة اللبنانية امل عام ١٩٨٢.
- شغل مسؤوليات عدة في الحركة وفي غرفة عملياتها.
- شارك في الكثير من العمليات النوعية ضد قوات الاحتلال وعملائه.
- استشهد في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥.
وتدعو الحركة جماهيرها الى المشاركة في العاشرة صباح (اليوم) في تشييع شهيدنا البطل من امام مستشفى نجم في صور الى مسقط رأسه في بلدة المطرية".

غارة وقصف وجرحى
وكتب مراسل "النهار" من البقاع الغربي ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الثانية والدقيقة الـ ٢٥ بعد الظهر على تلال عين التينة، ملقياً عدداً من صواريخ جو - ارض احدث انفجارها دويًا كبيراً واثارت سحباً كثيفة من الدخان الاسود. وكانت المدفعية الاسرائيلية قصفت في الاولى بعد الظهر بلتني مشغرة وعين التينة والطرق الرئيسية في المنطقة. وسقطت احدى القذائف على سيارة جهاد فوزي القاق من بعلبك ويعمل مع شركة الماتف في البلدة وهي "تويوتا" رقمها ١٣١٩٥٠٦ فدمرتها.

واصيب من جراء انفجار القذيفة العلامان فادي حيدر احمد من بدنايل وابوهيتم محمد مجبول ببقية الموية من قسريا. كذلك تضررت منازل عدة عرف من اصحابها: قاسم ابراهيم واحمد فياض ومحسن صالح عواضة. ودمرت قذيفة سيارة "بيك آب" لحسان عبيدي في الهى الفوقاني في مشغرة. وطاولت قذيفة بلدة سحمر غير انها لم تنفجر.

وافاد تقرير امني انه احصي سقوط اكثر من ١٥ قذيفة داخل الاحياء السكنية في مشغرة، اضافة الى عدد من القذائف في عين التينة، مما ادى الى اصابة كل من جمال هاشم ومحمد حمود صبح والطفل قاسم صبح (٦ اعوام) بجروح مختلفة.

مقتل عنصر لـ "الجنوبي"

واوردت مراسلة "النهار" في جزين استناداً الى مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت ظهراً على طريق موقع تومات نيجا لدى مرور دورية لهذا الجيش، مما ادى الى مقتل عنصر من افرادها، في حين تعرض الموقع لقصف صاروخي. وردت مدفعية "الجنوبي" بقصف بدافع من عيار ١٥٥ ملليمترًا. وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل

من مصاد "الجنوبي" ان موقع سجد التابع لهذا الجيش، تعرض ليل الاثنين - الثلاثاء لقصف بالماون من مرتفعات اقليم التفاح، رمت عليه المدفعية المشتركة. وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت صباحاً مجرى نهر الزهراني وتلال اقليم التفاح، وطاولت قذائف وادي الكفر القريب من محلة كفرجوز (النبطية).

واتى هذا القصف بعد قصف ليلي متقطع طاول وادي الكفور ومجرى الزهران.

قّد وزير الخارجية فارس بويص امس باسم رئيس الجمهورية السفير الكويتي عبد الرزاق عبد القادر الكندري وسام الازر الوطني من رتبة الوشاح الاكبر "تقديرًا للجهود التي بذلها" اثناء تمرسه بمهامه طوال ثلاثة اعوام في لبنان.

وشارك في الاحتفال الدبلوماسيون الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام ظافر الحسن واركان السفارة الكويتية. والقي بويص كلمة قال فيها: " (...) اليوم نكرم سفير دولة الكويت، سفير دولة تربطها بلبنان اعرق العلاقات واعزها، تربطها عناصر كثيرة من الاخوة، وليس الاخوة القدرية فحسب بل الصداقة والاخوة المختارة. ويربطها ايضا تاريخ بشري وانساني مع لبنان. يربطنا وجود جالية لبنانية كبيرة في الكويت ترعرت واستقبلتوها برحابة الصدر وبالإيادي المفتوحة وهي اعطت الكويت ما تستطيع من علمها وفهمها وجديتها، واحترمت سيادة الكويت واستقلالها والتزمت انظمتها وقوانينها. يربطنا ايضا قدر الدول الصغرى بمساحتها او بعدد ابناءها، ولكن ايضا الكبيرة بدورها وبموقعها. نودعكم اليوم وفي معزل عن صفتكم كسفير التي قمتم بها بأربع وجه خلال سنوات بالغة الدقة على المستوى الاقليمي، من تطورات تواصلت بعد الاحداث الاليمة التي عشناها في الكويت، ومن تطورات ايضا في لبنان حين بدأ ينهض من كعبته ويحاول اعادة وحدته وإعادة بناء دولته ومؤسساته وكأن قدر البلدين ان يكونا متساويين ومتراپطين (...)".

واشاد بنحكة الكندري ورضانته، ورأى انه يتميز بـ "ابرع صفات الدبلوماسية". ورد السفير الكويتي بكلمة جاء فيها. " (...) الفترة التي قضيتها في لبنان في الواقع توجت ٣٠ عاما قضيتها متجولا في انحاء متفرقة في العالم، كان لي شرف تمثيل بلادي كعضو سفارة وكرئيس بعثة. ولكن استطاع القول ان الدبلوماسية في لبنان يشعر بنكهة خاصة وبمكانة خاصة وبدلال

"المقاومة الاسلامية"

من جهتها، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد سمير ملحم فحرت عبوة ناسفة في الثانية عشرة والدقيقة الـ ١٠ ظهراً على طريق موشة للعملاء اللدنيين على طريق موشة تومات نيجا، مما ادى الى اصابة افرادها بين قتيل وجريح. وفي الوقت نفسه دكّت مجموعة الشهيد محمد مظلوم وعلي قاسم الموقع بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة ودقيقة".

أكد وبويص عمق العلاقات اللبنانية - الكويتية "الوشاح الأكبر" للكندري

خاص ليس متوافرا له في اي مكان آخر. وقيل ان يجد المكاتب مفتوحة امامه يجد العقول والقلوب مفتوحة له اكثر بشغافية وصدق في التعاون واحترام للقواعد الدبلوماسية ليست متوافرة - واقولها بصدق - في اماكن أخرى (...)

الوسام الذي تشرفت بحمله اليوم بتعليمات من فخامة الرئيس وتوجيه من معاليكم واخوانكم في وزارة الخارجية ليس وساما لشخص عبد الرزاق الكندري فحسب، انما هو وسام للكويت وللعلاقة الكويتية - اللبنانية المميزة، والتي يمكن ان تكون نموذجا حيا وصالحا لما يجب ان تكون عليه العلاقة بين اي دولتين عربييتين (...)

ان الكويت لا تستطيع ان تكون ايضا اقل وفاء للبنان وهو يخرج من احداث دامية فرضت على ابناءه حتى تضرب مكانته والموقع الطبيعي له لما يمثل من حضارة وفكر وتعد انساني للاطماع التي تشكلها اسرائيل عندما تحاول ان تفرص السلام الذي تريده علينا. في الواقع، يمثل لبنان رأس الحربة في التحدي العربي لاسرائيل، لذلك فرضت عليه حرب اهلية لا يريدنا كل ابناء لبنان (...)

لا نستطيع ان ننسى في الكويت ان لبنان، وهو خارج من الاحداث الدامية، كان اول الواقفين مع الحق الكويتي، وضرب المثل لدول عربية اخرى ربما كانت مترددة تماما لأن الصورة لم تكن واضحة امامها. انما لبنان منذ البداية واللحظات الاولى كانت الصورة واضحة امامه وكان قراره شجاعا وجرياً في الوقوف بجانب الحق كما وقف معنا اخواننا اللبنانيون منذ بداية النهضة الحديثة في الكويت بناء ودعمًا للحركة العمرانية والعلمية والثقافية (...)

نحن عندما نقف بجانب لبنان انما نقف بجانب انفسنا. نحن نحب لبنان ولنا مصلحة كبيرة في ان نراه مستقرا وازدهرا وان يعود الى دوره الطبيعي في خدمة الانسان العربي اينما كان (...).

أستاذان من "اللبنانية - الأميركية" شاركوا في برنامج تدريبي بيئي

شارك عضوا الهيئة التعليمية في "الجامعة اللبنانية - الأميركية" الدكتوران فؤاد حشوة وجان شاتلا في برنامج تدريبي لاساتذة غير اميركيين، نظمه مؤسسة PETE بدعم من "الوكالة الأميركية للاعلام".

ضمن المجموعة المشاركة تسعة اساتذة جامعيين من لبنان والاردن ومناطق السلطة الفلسطينية، امضوا شهرا كاملا بين واشنطن حيث شاركوا في ورشة عمل عن الادارة البيئية، وفلوريدا حيث نظمت ورشة تطبيقية عن نظام المعلومات الجغرافية. وتخللت الورشتان مناقشات عن معالجة المياه المبتذلة الصناعية والمراقبة البيئية.

وفي الاطار عينه، يزور ثلاثة اساتذة اميركيين المؤسسات العاملة في شرق المتوسط للمساعدة في تطبيق مناهج اكااديمية، علما ان برنامجا تدريبيا مماثلا سيجري في الاردن في شباط ١٩٩٩ يليه اسبوع تدريبي في لبنان.

ندوة "مهرجان الشباب العربي" أصدرت توصيات بيئية شاملة

الاسكندرية - من نسرين درزي:

انتهت ندوة الحوار الفكري عن "دور الشباب العربي في حماية البيئة" اعمالها امس، في اطار "مهرجان الشباب العربي التاسع" الذي يعقد في الاسكندرية. واصدرت جملة توصيات سترفعها الى جامعة الدول العربية ومجلس وزراء البيئة العرب.

حضر الجلسة الختامية مدير ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية هاني مصطفى و رؤساء الوفود المشاركة من ١٥ دولة هي مصر، لبنان، قطر، اليمن، السعودية، الامارات، البحرين، ليبيا، المغرب، الجزائر، سوريا، فلسطين، الكويت، تونس والاردن.

التوصيات

وتولى رئيس اللجنة التنظيمية في المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر مسعد عويس تلاوة التوصيات، وفي ما يأتي أبرزها:

- تنظيم دورات تدريبية وحملات توعية للشباب العرب حفاظاً على المياه العذبة.
- ادخال التربية البيئية الى المناهج المدرسية.
- حض الدول العربية على تفعيل دور الاعلام المقروء والمسموع والمرئي في مجالات البيئة، وبث حلقات خاصة عن مشكلات البيئة العربية عبر الاقنية الفضائية.
- توحيد التشريعات البيئية بما يكفل حماية البيئة العربية.
- حض الدول العربية المصادقة على التشريعات البيئية الدولية.
- العمل على استخدام طاقات جديدة مثل الشمس والغاز في مجالات التنمية مع مراعاة البعد البيئي عند تنفيذها.
- استحداث صندوق تمويل للانشطة البيئية الشبابية، على ان يتبع لجامعة الدول العربية.
- تشكيل شرطة من الشباب العرب لمراقبة التلوث على مستوى البلدان العربية.
- ايجاد تعاون عربي وثيق لمواجهة اعتداءات اسرائيل على البيئة العربية.
- وتمنى الشباب الحاضرون "تحقيق هذه التوصيات وعدم تجاهلها كالعادة".

الاميات ايضا

جاءنا من شركة "اترنيت" التوضيح الآتي:

"اوردت" "النهار" عن لسان ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان في عدد (٢) آب الجاري، تعليقا اضافيا على قضية استخدام مادة الاميات انطلاقا من معلومة وارادة من بريطانيا. وبمهما في هذا السياق التأكيد ان تقنية الفلوكاج المعتمدة في اوربا غير مستعملة في لبنان. فالاميات يدخل محليا في تصنيع انابيب والواح، ويتم هذا الامر في اشراف وزارة البيئة وبالتفاهق معهما، وبناء على شروط الحماية المتفق عليها دوليا".

"تجمع حماية البيئة": انقذوا صنور فيطرون

وجه "التجمع اللبناني لحماية البيئة" نداء الى المسؤولين طالبهم فيه بـ"العمل فورا على وقف تدمير ثروة لبنان الطبيعية في فيطرون، بالاستناد الى الكتاب الذي وجهه وزير البيئة اكرم شميب الى محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت".

وتساءل "التجمع" في بيان له امس: "اين دولة القانون؟ وماذا سيترك المسؤولون للاجيال المقبلة؟ وما موقف وزارة الثقافة المسؤولة عن تراث لبنان؟".

لقاء تضامني مع السودان ودعوات لمقاطعة البضائع الأميركية

برز امس ايضا مزيد من الانشطة والمواقف التضامنية مع السودان اثر الضربة الاميركية لمصنع الادوية فيه.

فتحت شعار "العدوان على اي بلد عربي او اسلامي اعتداء على الامة بأسرها" وتضامنا مع الشعب السوداني اثر تعرض "مستشفى الشفاء" للصواريخ الاميركية، نظم "المنتدى القومي العربي" لقاء امس في نقابة الصحافة حضره والرئيس رشيد الصلح والنائب نزيه منصور والنواب السابقون عصام نعمان وزهير العبيدي وعمر مسيكة وسفير السودان مصطفى الكاب الرفيق وامين مكتب الاخوة العربية الليبية علي محمود ماريا ورؤساء احزاب ونقابات واعلاميين.

بعد التمشيد الوطني كلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي ندد فيها بـ"العدوان الاميركي على السودان وقتل البرياء".

ثم التى حسن شلحة كلمة باسم المنتدى استنكر فيها "العدوان الاميركي على السودان وافغانستان"، وتساءل: "اليس في وسع الدول العربية والاسلامية ان تعلن موقفا من مجلس الامن الذي يتهمرب من بحث الشكوى السودانية، بحجة الانشغال بامور اخرى، بينما يجد كل الوقت لتمديد الحصار على البلدان العربية، ويصدر في ليلة واحدة عشرات القرارات لمعاقبة بلد عربي كالعراق".

وتلاه الاب انطون ضو متحدئا باسم الهيئات الثقافية في لبنان، قال:

"ان العدوان الاميركي على السودان وبالتالي السياسة الاميركية حيال العالمين العربي والاسلامي هي سياسة خاطئة. انه عدوان ضد الانسانية وضد القوانين وضد المسلمين والمسيحيين والعرب. انه ايضا عدوان على الديمقراطية وحقوق الانسان، وتآمر مدمر حاد ومميت".

والى مداخلات لنعمان والعبيدي ومسيكة والشيخ حسين غبريس باسم "تجمع العلماء المسلمين".

وقدم ممثلو احزاب وفصائل مقترحات تدعو الى "شن حرب على الولايات المتحدة وضرب اقتصادها ومقاطعة بضائعها".

❖ اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا ندد فيها بالمجموع الاميركي على السودان ووصفه بأنه "عمل وحشي مدان وغير مبرر".

❖ في بعلبك ("النهار") اجتمعت فاعليات من المدينة في كازينو "الريفيرا" واصدرت بيانا جاء فيه: "ان العدوان الاميركي على السودان وافغانستان يشكل تمديدا خطيرا لامن الامة العربية".

رئيس المجلس الوطني للاعلام يريدون تسييس تحديد القنوات

قال رئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" ان "مجلس الوزراء لم يتجاهل دور المجلس الوطني في اصدار مرسوم تحديد قنوات البث التلفزيوني"، مشيرا الى ان "المشكلة تكمن في ان بعض اعضاء المجلس الوطني يريد تسييس المسألة، وهناك تباين في الآراء حول تفسير نصوص قانونية".

واوضح ان "تحديد القنوات التلفزيونية ليس عمل المجلس الوطني، بل هو من اختصاص وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية"، لافتا الى ان "المجلس وهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاداعي معنيان بما تنهت المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، أي بمراقبة عمليات البث". وعن هيئة تنظيم البث، قال "انها لا تزال غير مكتملة وتتقاذفها تاجنابات سياسية عدة"، مشيرا الى ان "المجلس الوطني ليس سوى سلطة استشارية ورأيه ليس ملزما اطلاقا". وخلص الى ان "القانون ليس واضحا، ويبرز فيه تشابك في الصلاحيات بين وزارة الاعلام والمجلس الوطني وهيئة تنظيم البث (...)".

"المتابعة الاعلامية"

من جهة اخرى، اكدت "لجنة المتابعة الاعلامية" انها لن تسمح وجميع الاعلاميين "بأي افعال تعسفي لملف الاعلام، ولن تتراجع اطلاقا عن الدعوة الى انجاز تصحيح شامل للقطاع الاعلامي والاعلامي"، منبهة الى ان "المدة الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي ستكون مجالا لتحركات وانشطة تضع قضية الاعلام والحريات الاعلامية في صلب الاهتمام الوطني والاعداد للمرحلة المقبلة".

وقالت في بيان ان "الخطوة الاخيرة التي اتخذتها الحكومة بتوزيع استنسابي للقنوات التلفزيونية تأتي في اطار استكمال عملية التقاسم". وشددت على ان "الملف الاعلامي سيبقى مفتوحا، سواء بفعل التطورات التقنية في العالم والتي لا تسمح لاي كان بأن يرسم حدودا لمساحات الفضاء، او بفعل ما اورثته سياسة الحكومة من فوضى ستفرض في العهد المقبل مراجعة شاملة واعادة تنظيم تطاول كل مجالات الاعلام المرئي والمسموع على اساس القانون وبالمساواة امامه".

ورأت انه "حري باللجنة الوزارية المكلفة درس الملف الاعلامي والمجلس الوطني للاعلام والنواب العمل على هذا الملف بوصفه احد العناوين البارزة للمرحلة المقبلة"، متمنية "لو ان رئيس الحكومة رفيق الحريري تعامل مع هذه القضية بمنطق تصحيح الاخطاء التي تحدثت عنها بدل استحكام عقلية التقاسم والحصص".

هل تعاود كسارات جديتا والتويتة نهش الجبال؟ أصحابها يروجون لـ "جولات" جديدة والقضاء يحكم غداً الأهالي غير متفائلين: "النافذون أقوى من الدولة"

ولوث غبارها المزروعات والأشجار. أما بيوتها فتفسخت جدرانها والسقوف. قبل الوصول إلى التوتيتة تشرف الطريق على واد استحدثته الكسارات. الجبال الذهبية الموشاة بمساحات خضراء اختفت لتحل محلها مساحات بيضاء قاحلة.

سألنا بقاعياً عن اتجاه الطريق فعلق: "مشهد الكسارات يستدعي البكاء". كيف لا والجرافات تمش يوماً ٢٠ الف متر مكعب من الصخور.

البساتين المجاورة غطاهما غبار ابيض فحجف الكرز على امه ويبيت اشجار التين. بعض ابناء التوتيتة لم يعارض وجود المقالع الضخمة، وبرر احدهم: "ثمة حقيقة واقعة لا يمكن انكارها. هناك عائلات تعتاش من هذه الكسارات، ونحن مضطرون الى تحمل كل اثارها السلبية".

نعض على جروحنا

وتعليقاً على القرار الاخير افاد احد التوتيتين رفض ذكر اسمه: "نعض منذ اعوام على جروحنا أملين ان تعيد الدولة الى بلدنا رونقها. وصمتنا بعد محاولات عقيمة احتراماً لمن يعتاشون من الكسارات. وفي الواقع تعودنا التلوث، واصبحت الظروف التي نعيش فيها جزءاً من يومياتنا".

عامل في احدى الكسارات رحب بالقرار: "رغم انها مصدر رزقي اود لو تقفل نهائياً. فبلدنا وصحتنا اهم بكثير. لكنهم قالوا لنا اليوم، وبيا للاسف، اننا سنعادو العمل قريباً وربما الاسبوع المقبل".

قوة الارتجاجات التي ترافق التفجيرات احدثت تصدعاً في بيوت عديدة حتى باتت تشكل خطراً على ساكنيها.

وفاء رياشي من هؤلاء، ورافقتنا في جولة كشفت فداحة الاضرار التي اصابنا منزلها بطقته.

لم تصدق ان القرار قد يكون نهائياً: "الجميع يعرفون كيف تجري الامور في هذا البلد. غدا يعادون نشاطهم مثل كل مرة فهناك قرارات كثيرة انهارت تحت وطأة السياسة واصحاب النفوذ". وتحدثت باسماب عن الفجار الذي يملأ زوايا المنزل.

كسارات التوتيتة استفحل ضررها البيئي في الاعوام الاخيرة بعدما اخذ اصحابها يستعملون آلات اكثر تطوراً، رغبة في زيادة كميات الانتاج في اقل كلفة من دون مراعاة شروط السلامة. واكد ابناء البلدة ان تفجيرات ضخمة مزت المنطقة احياناً وحدثت غمامة غطت المنطقة.

ثبتت علينا ان الفجار ومشتقات الكبريت الكامنة في الفيوول، تعرض كل من يتنشقها لأمراض صدرية عدة اهمها التهابات القصبة

في ٢٢/١١/١٩٩٤ اصدر وزير البيئة آنذاك سمير مقبل، قراراً "بقفل كسارات التوتيتة وختمها بالشمع الاحمر لانها تمدد سلامة المنازل وامكان العبادة، ولوجودها في حرم نبع لمياه". وهكذا، اقفلت الكسارة فترة، ولكن ما ان توفي الوزير جوزف مفيزل بعيد توليه حقيبة البيئة حتى ناب الشمع الاحمر وعادت الانفجارات تقض مضاجع الاهالي معلنة انتصارها على القانون. مرارا رفع الاهالي الصوت في وجه المعتدين، ولكن لا الكتب التي وجهوها الى المسؤولين نفعت في الحد من الكارثة المتفاقمة ولا مراجعات المتضررين اوقفت العمل.

الى الرئيس

ولعل اكثر ما يعبر عن انزعاج الاهالي، ككتاب وجهته عائلات خزاقة وفرحات وقرباوي وعقل وهاشم وسلموم قبل عامين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومما فيه: "رفعنا الصوت عاليا في ما مضى ولا من مخيب او رقيب، وتوجهنا سابقاً الى وزارتي الداخلية والبيئة لنشكو معاناتنا من الكسارة التي لم تتوقف عن مخالفة القوانين والاعراف. لقد ضربوا عرض الحائط كل الشكاوى. شخص واحد يستفيد علنا ولكن لا نعرف من يستفيد في الظل".

هذا قليل من كثير يعانيه اهل البلدة في شكل يومي. ويقدر عدد الفرسات التي اتلفتها الكسارات باكثر من ٥٠٠ واشجار التين بـ ١٠٠٠ ومساحة الاراضي بأربعة ملايين متر مربع. كذلك، اتت الكسارات على المياه في جديتا وطاولت بئرين ارتوازيين ترويان ١٢ بلدة، ينابيع غزيرة ابرزها نبع ابو علي الذي تميز طويلاً ببياهم العذبة لكنه لم يعد صالحاً للشرب.

رئيس بلدية جديتا عماد الرئيس بدأت معركته مع الكسارتين منذ تسلمه المسؤولية. وأورد في هذا الصدد: "تحولت جديتا منذ العشرينات مصيفاً طبقت شهرته الآفاق بفضل مناخها الجاف وغناها بالينابيع. وقد قضت الكسارات على خصائص هذه البلدة وطردت المصافين".

التوتيتة المنكوبة

من جديتا الى التوتيتة حيث التجمع الاكبر للكسارات. كانت هذه القرية تمتاز بخصائصها الطبيعية النادرة وموقعها الفريد على علو ١٥٠٠ متر قبل ان تحولها الكسارات مرتعاً للياس والتلوث. خمس كسارات طابت لها الاقامة على تخوم البلدة، فنفتت سمومها في مياه الينابيع، واخرست شاحناتها وجرافتها الطيور

واللافات ان اصحاب الكسارات في بلدة التوتيتة بادروا في اليومين اللذين تاليا تنفيذ قرار القفل، الى تنظيف مجرى النهر بعدما وعدوا بذلك مرارا ولم يفوا.

استراحة؟

هل يكون قرار الغد بداية التغيير الحقيقي، ام ان ما حصل الاسبوع الماضي لم يكن الا استراحة قصيرة تعاود بعدها الكسارات جولاتها وصلواتها في تلك الجبال العذراء؟

كلمة الفصل اليوم، وللمرة الاولى، للقرية وحده، فهل ينجح حيث فشلت القرارات الرسمية؟ "النهار" تفقدت المنطقة وعادت بالمشاهدات الآتية:

جديتا اليوم لا تشبه ما كانت عليه قبل عشرين عاماً. كانت مصحاً يقصده مرض الربو والحساسية طلباً لهوائها العليل ومناخها الجاف، حتى وصفها البعض بانها "مستشفى طبيعي".

عند وصولنا اليها بدت البلدة هائنة تستلقي بدموء على السفح الشرقي لجبل الكنيسة وقد خيم السكن على مرتفعاتها بعد طول ضجيج وتشويه تسببت بهما كسارتان استقرتا في المكان قبل عشرات الاعوام.

الاولى

من بعيد، لاحت الكسارة الاولى فوق البلدة.

انما الاقرب الى القرية وتقع في منطقة تعرف بعين الوردية. الطريق اليها ضيقة وفيها الكثير من الحفر. فوق الطريق وتحتها، انتشرت المنازل واقربا الى الكسارة مجمع سياحي، مسرح التخريب لفة هدوء تام وغاب عنه اي عمل.

الكسارة الثانية اختبأت وراء التلال لتغرز برائتها عميقاً في باطن الارض وتحول صخورها بوردرة بيضاء. الهدوء عم اجراءها لكن تلال البحص المتراكمة والشاحنات المتوقفة ظلت شاهدة لاعمال التخريب اللاخيرة.

صاحبا الكسارتين من ابناء جديتا، لذا تحفظ عدد كبير من الاهالي عن الادلاء صراحة بأرائهم نظراً الى روابط القرى والصداقة والجيرة التي تجمعهم بهما. رغم ذلك، اخترق جورج خزاقة جدار الصمت واعتبر "ان ابناء البلدة كلهم يمتعضون من عمل الكسارات وضجيج الشاحنات والتعدييات التي تطاول الاملاك. ونحن لسنا ضد هؤلاء شخصياً انما ضد كل من يسيء الى البيئة ويشوهها".

الحديث عن "لعنة" الكسارات في البقاع لا ينتهي. فبلدات الاضياف في المنطقة، وفي مقدمها جديتا والتوتيتة، دفعت غالباً ثمن الامهال والاستهتار بالبيئة وصحة الانسان. واذا كان القرار القضائي الذي صدر الاسبوع الفائت عن قاضي الامور المستعجلة عصام ظاهر لقي ترحيباً لدى المواطنين، فان الشكوك في امكان التغلب نهائياً على غول الكسارات ما زالت تساور كثيرين، ولا سيما ان اصحاب الكسارات روجوا لعودتهم القريبة.

وكان ظاهر امر بقفل سبع كسارات في المنطقتين تعود لكل من سامي فرحات، كمال ابو حمدان، محمد عبدالله ابو حمدان، اسعد التين، حبيب الرياشي، محمد ابراهيم ابو حمدان وعلي فرحات. وبناء عليه، تم ختم كل هذه الكسارات بالشمع الاحمر في حضور اصحابها الذين ابدوا حينها تجاوباً مع منفذي القرار، علماً ان كساراتهم كانت تعمل بدون اي تراخيص قانونية، مخالفة بذلك قرار وزير البيئة أكرم شهيب الصادر في ١٩٩٤/٩/٢١ والذي قضى في مادته الاولى بقفل المقالع والكسارات ومحافر الرمل التي لا تحمل تراخيص.

ويشار الى ان المتضرر الاول من هذه المقالع الضخمة كان نهر شتورا الذي يصب في نهر الليطاني ويتمد من تعليبا حتى سد القرعون مع رديف ينطلق من بلدة جديتا. فالرديميات تسببت بسد مجراه في شكل شبه كلي حتى تقلص عمقه من ثلاثة امتار الى نصف متر. وقد أثار هذا الامر استياء الرهبان اليسوعيين في دير تعنابل القريب، حيث يمر النهر داخل منطقة زراعية مستصلحة مساحتها ثلاثة ملايين متر مربع وفيها اشجار مثمرة وخضر وكروم وشمندر وقمح وغيرها. وكانت مياه النهر فاضت الشتاء المنصرم داخل العقار، واتلفت مساحات شاسعة من المزروعات بعدما حولتها مستنقعات.

هذه الوقائع دفعت الرهبان الى تقديم شكوى مدعمة بمستندات وتقارير خبراء رسميين، طالبوا فيها بـ "قفل كسارات منطقتي جديتا والتوتيتة العقارين والزام اصحابها بتنظيف نهر شتورا".

أصحاب الكسارات اعترضوا على القرار ضمن المهلة القانونية. وقررت المحكمة في جلسة عقدت الخميس الفائت واستمعت فيها الى الاطراف المعنيين، ارسال خبيرين الى الكسارات للاطلاع من كتب على اوضاعها ومدى تأثيرها في مجرى النهر. وفعلاً، جال الخبيران مطلع هذا الاسبوع في البلدتين وعابنا النهر، على ان يبت صير القرار في جلسة تعقد غداً.

مكب صيدا أزمة مستعصية واقتراح معالجته أثار شكوكاً "غرين بيس": مشروع مشبوه ينتج رماداً ملوثاً رئيس البلدية: لم نوافق عليه وندرس الحلول بهدوء

صيда - من احمد منتش:

عادت مشكلة مكب صيدا الى الواجهة بعدما كانت طوتها الانتخابات البلدية والاختيارية. فالإضرار البيئية والصحية المتأنية عنه ما زالت تتفاقم، في وقت عززت الفاعليات الصيداوية والوزارات المعنية وحتى المجلسان البلديان السابق والحالي عن اتخاذ تدابير سريعة توضع حدا لهذه الكارثة البيئية التي تهدد عاصمة الجنوب منذ نحو ثلاثين عاماً.

هل تعاود كسارات جديتا (تتمة)

الموائية، احتقانات الرئة، الحساسية الصدرية، والربو. هذه الامراض تصيب الكبار والصغار وقد تتطور الى امراض سرطانية محتملة. هذه المعلومات أكدها الدكتور محمد المندي، معتبراً "ان اكثر المتضررين هي البلديات المتاخمة للكسارات. وقد عالجت حالات كثيرة تعاني البرونشيت والربو".

الملّك يردون

ماذا لدى اصحاب الكسارات؟

استغرب هؤلاء الضجة المثارة حول الموضوع ولفتوا الى الاضرار التي قد تنجم عن قفلها مطالبين بـ"وقف المزايادات التي تطاول مصالحنا وعائلتنا".
كمال ابو حمدان الذي منعنا من دخول كسارته في التويتة، نفى "ان تكون اقلت بالشعير الاحمر"، وكذب الخبر الذي نشرته الصحف معلناً "ان الاعمال في الكسارة متوقفة منذ بداية الشهر بسبب انتهاء المهلة الادارية وليس بسبب قرار قضائي".
وأكد "ان فيضان مجرى النهر سببته عوامل طبيعية ونفايات وردميات في غياب بلدية تقوم بواجباتها".

وافاد فادي ابو حمدان ان دير تغنايل استند في شكواه الى مذكرة الوقف الصادرة عن وزارة البيئة عام ١٩٩٤. لكننا نذكره بأن قراراً آخر صدر عن مجلس الوزراء ووقف تنفيذ المخطط التوجيهي في انتظار تعديله. ومذاك صرنا نعمل وفق مهل ادارية". وتابع: "اعترضنا على القرار واستأفنا، وما زلنا نطالب بتراخيص نهائية وثابتة".

جورج الرياشي، شريك في احدى كسارات التويتة دعا المسؤولين الى "وضع تنظيم واقعي وعملي، فلا يمكن ان تستمر حالنا على هذا النحو: نقلل حيناً ونعمل احياناً".

واستغرب اللفظ الذي أثير حول الموضوع: "ولاسيما ان القرار مصدره شكوى شخصية قد تعالج ببساطة، وبعيدة عن اي قرار رسمي".

وأكد "ان الكسارات لن تقفل ما دامت الحلول البديلة غائبة"، لافتاً الى "ان الضرر لا يصيب صاحب الكسارة الذي غالباً ما يكون مرتاحاً مالياً، بل العامل الفقير والمغلوب على امره.

وعن التعديلات التي قام بها اصحاب الكسارات على املاك مجاورة اجاب: "لهذه الامور حلّ اذا تناولناها من منظار قانوني. ولكن اين القانون الذي ينظم عملنا ويحفظ حقوقنا؟".

عدنان فرحات، نجل سامي فرحات، رجح معاودة العمل قريباً، "فنحن غير معنيين بقرار القفل نظراً الى ابتعادنا عن مجرى النهر".

حترقات؟

امين سر نقابة اصحاب الكسارات في لبنان يحيى جابر ذكر "ان قطاع الكسارات تحول اخيراً فشة خلق عند كثيرين وهو يتعرض منذ فترة لحرقات غير موضوعية. وقد خاضت النقابة معارك كثيرة في هذا الاطار، وما زلنا نطالب منذ خمسة اعوام بقانون حديث ينظم هذه المهنة ويحدد مرجعاً صالحاً يلجأ اليها المتضرر".

واعتر "ان قرار القفل الاخير يحمل ابعاداً سياسية، وهو حكم قضائي اوجدوا له مبرراً، وغداً يتفق الجميع ويعود كل شيء الى طبيعته".

وبعدما اكد "ان القرار غير نهائي" رفض "وقف اي كسارة عن العمل" معتبراً "ان وقف مصالح الناس اعتبارياً من دون مهل او بدائل جريمة لا تغتفر، ولاسيما ان ٤٠٠ عائلة تعتاش من الكسارات".

اما بالنسبة الى الاضرار البيئية والصحية الناجمة عن عملنا فأقرّ بـ"أن الحرب فتحت المجال امام التجاوزات، والانسان بطبعه يحب الربح السريع، لذا تعدى البعض على املاك الغير واستخدموا طرق تفجير غير قانونية. ولا شيء يضبط الوضع الا قانون شامل واضح يحدد المسؤوليات".

رانيا بو ناصيف

فاقتراح الحل الذي قضي بايجاد مكان بديل من المكب خارج صيدا، جوبه برفض شعبي

عام.

وسجل في المقابل عدم توافر ارصدة مالية كافية لانشاء معمل لفرز النفايات بوسائل حديثة وسليمة.

هذه الاسباب كلها ادت الى تفاقم المشكلة، ولاسيما ان المكب يستقبل كل نفايات المدينة وعدد من القرى المجاورة لها مثل مخيم عين الحلوة وحارة صيدا والملاية وعبرا ومجدليون، علما ان زباله الغازية ودرب السيم والمية ومية كانت تلقى فيه سابقا.

ابناء المنطقة المجاورة للمكب مازالوا يعانون امراضا صدرية واختناقاً وضيق تنفس، حتى ان بعضهم اجر على ترك منزله هرباً من الروائح الكريهة.

الطرح

وجديد القضية، طرح اخير تقدم به رجل الاعمال الصيداوي سامر مجذوب باسم شركة "تيرمو سيليكس" الاوروبية الى المجلس البلدي، ويقضي بمعالجة نفايات المكب من طريق مصنع ينشأ في ارضه.

هذا الاقتراح اثار حفيظة ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان الذي اعتبر في مؤتمر صحافي عقده امس في صيدا "ان الشركة المذكورة مشبوهة ومرتبطة بفضائح مالية وبيئية كثيرة".

تضليل

قال حمدان: "يزعم مجذوب ان المعمل المقترح انشاؤه لن تصدر عنه اي انبعاثات. لكن هذا الامر يشكل تضليلاً للرأي العام لأن شركة "تيرمو سيليكس" ترّوج لتكنولوجيا المحارق الملونة، وهي المرة الثالثة تحاول ذلك في لبنان".

واورد المعلومات الآتية: "بنت الشركة عام ١٩٩٠ معملاً في ايطاليا تم تشغيله بدون ترخيص، وما لبثت السلطات ان اقلته بعد مدة قصيرة. ثم تمت اقامة معمل تجريبي اخر في المكان عينه، وبعد تفتيشه رسمياً عثر فيه على نفايات خطيرة مخزنة في شكل غير قانوني. وفي حزيران ١٩٩٢، اوقف المدعي العام الايطالي انطونيو سيموني العمل في المصنع وطلب معاقبة ادارته لانها اخترقت قانون الحماية البيئية. وقد حكم على مدير الشركة غانتر كيس بالسجن ١١ شهراً.

واوضح "ان التحقيقات بينت ان المعمل المشار اليه انتج عام ١٩٩٢ ٦٠ طناً من النفايات الصلبة و١٣ طناً من الجبس وثمانية اطنان من الاوكسيد مما ينقض مزاعمها لجهة اعادة استعمال النفايات في منتجات مفيدة"، لافتاً الى "ان انفجارين وقعوا في المعمل في نيسان ١٩٩٣، وارتبطت الشركة المشبوهة كذلك بفضيحتي فساد في سويسرا في حزيران ١٩٩٥".

واكد "ان تقنية "تيرمو سيليكس" تقوم على انتاج الدخان والرماد السامين اللذين يلوثان المياه الجوفية".

واشار الناشط البيئي محمد السارجي الى "اننا قدمننا كل المعلومات عن هذه الشركة الى بلدية صيدا على امل الا يتأثر اعضاء المجلس البلدي بأكاذيبها"، مؤكداً "ان حل أزمة النفايات في المدينة كما في باقي المناطق يجب ان يعتمد على تقليص النفايات وفرزها من المصدر ثم اعادة تصنيعها".

قبرصلي

في موازاة ذلك، عقد رئيس بلدية صيدا هلال قبرصلي مؤتمراً صحافياً شرح فيه موقف البلدية من الطرح الاخير فقال: "نحن راغبون في التخلص من المكب، ونقوم حالياً بدراس وسائل المعالجة التي تقدمها الشركات المتخصصة، من دون ان نوافق على اي من الافكار قبل التأكد من عدم وجود سليات بيئية قد تترتب عنها".

وتلى المؤتمر اجتماع عقده قبرصلي مع حمدان في حضور اعضاء المجلس البلدي، وشرح فيه موقف البلدية من الموضوع.

ناووس أخيرام الى باريس خلال اسبوع

انتدب "معهد العالم العربي" في باريس بعثة فرنسية وصلت الى لبنان قبل يومين، وتعمل على توضيح ناووس اخيرام تمهيداً لنقله الى فرنسا، ليكون حاضراً في معرض لبنان الذي يقام في "المعهد" اواخر تشرين الاول المقبل.

وتعمل البعثة ايضاً على تنظيم قطع اثرية اخرى ستشارك في المعرض، ومن المتوقع ان تنمي عملها خلال اسبوع على ان يشحن الناووس جوا.

يشار الى ان المعرض هو الاول بهذه الامة، ويتضمن اكثر من ٥٠٠ قطعة من محتويات المتحف الوطني في بيروت وعدد من المتاحف العربية والاوروبية.

"الطالبان" تقلق ايران .. ولا تخيفها

٣- اقتناع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأن إسلامها، على أصوليته، يبقى معتدلاً بالمقارنة مع اسلام "الطالبان" الصعب جداً. واقتناعاً تحديداً أن الشيعة مرفوضون عند هذا الاسلام لاعتبارات كثيرة. ومن شأن تكريس الطالبان سيطرتها على أفغانستان، إقامة مناخ معاد للشيعة وحزماً معادياً لإيران، نظراً الى اشتراك دول وجماعات اسلامية عديدة في المناطق المجاورة لها، في الايمان بهذا النوع من الاسلام.

هل يمكن ان يتحول القلق الإيراني، المشار اليه خوفاً أو ذعراً؟ المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تستبعد ذلك لاسباب عديدة. منها ان إيران الإسلامية دولة متماسكة، رغم مصاعبها الاقتصادية والخلافات داخل النظام الحاكم فيها، ومنها أيضاً ان أفغانستان لا تزال بعيدة من الاستقرار، الذي يمكن خلاله وضع استراتيجيات اقلية وتنفيذها. ومنها ثالثاً ان انظمة اسلامية كثيرة في محيط إيران، لا تبدو مستعدة لتمكين الاصولية السلفية للطالبان من الانتشار، لأثرها السلبي عليها رغم انبثاق شرعية بعضها من هذه الاصولية، ومنها رابعاً ان المجتمع الدولي، وتحديداً زعيمته الولايات المتحدة، لا يعتبر عدم الاستقرار في العالم الإسلامي في مصلحته، لأنه سيكون على حساب مصالحه. ومنها خامساً واخيراً، ان ايران الإسلامية تملك اوراقاً كثيرة، تستطيع باستعمالها حماية نفسها، وكذلك اختيارات بعضها اقليمي وبعضها الآخر دولي.

سركيس نعوم

جوزف زعرور

حين الثقافة فعل حب كبير

ثمة جنس من الناس يستأننون الحياة ويفادرونها على مهل، يخرجون على أطراف أصابعهم، بدون ضجة ولا ضوضاء... لأنهم هكذا كانوا يتعاملون مع الحياة، فلماذا تغير المعاملة مع الأخرى؟ الموت، مشوار آخر، مجرد مشوار، وفي حالتهم عذب، يقصدونه بصفاء النفس الرضية المرضية.

هكذا جوزف زعرور... حتى موقعه، بل مقامه في الحياة ناله وهو يمشي كأصابع عازف على بيانو، في كونسترو لموزار، أو "السوناتا في ضوء القمر" لبيتهوفن! وهكذا كذلك كل ذكرياتنا معه. بماذا أرثيه؟ ولماذا الرثاء... فقط الذكريات، سيرويهما واحداً للآخر وكأن جوزف سيأتي ليستزيد ضاحكاً. آخر اللقاءات في "مؤسسة ميشال شبحا" التي عهدت أعضاؤها أن يؤمن لمفكر "اللبنانية الصافية" استمرار رسالته في الديمقراطية. وانا بجوزف كأنه كان يعد نفسه لتلك المهمة من سنوات ففقدنا جميعاً من فرط ما كان يعرف أكثر...

ويحضرني أول اللقاءات "المسؤولة" يوم كان متولياً مديرية وزارة التربية وعالمها صاحب بثورة الطلاب... ماذا يستطيع وزير - تساءلت - ورأس المرمم الوظيفي لم يقدر على إعداد الإدارة لاستباق الثورة؟

عرفت إنذاك كم هي تعيسة الإدارة! لا، بل تعلمت من "سعادة المدير العام" كم هي عميقة الجذور، مأساة الموظف الخلاق فكرة، في وجه سلطة لا قراءة لها للتاريخ... ليالي طويلة كنا نتجالس ومفكرين ودارسين كانوا نماذج التوثب، ممن كان ممنوعاً على أمثال جوزف زعرور السماح لهم بفتح أبواب هواء التغيير والمستقبل والاحلام، ولو مجنونة في ظاهرها من فرط جرأتها. أهم ما أحفظ له، ورفاق أيام العذاب تلك، نظرته الى التربية كفعل تثقيف. لا علم بدون ثقافة، فلا وزارة تربية ولا برامج جديدة تجدي إن لم تتقّف الانسان في الانسان الذي يتكون شبابه.

والثقافة، مع "الموظف" جوزف زعرور الذي تقلّب في أعلى المراكز... الثقافة هي طهارة القلب، فطهارة العقل المنفتح من بعده، فطهارة اليد من فعل ذلك، والأهم الأهم طهارة العين - نعم العين - التي تبحث عن الانسان في الانسان ولا تميز، بل محبة حتى للمختلف، فكيف بكل انسان آخر يتعمد حقوقه ويسقي حريته بدموع العين وماء القلوب؟

الموظف المثالي؟ ان تموت فقيراً مفتخراً بالفقر اليه تعالى، لأنك ناهب الى حيث ثراه النفس العريضة.

غ.ت.

لم تنظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأي ارتياح، يوم بدأت حركة "الطالبان" قبل اعوام الاستيلاء التدريجي على المناطق الأفغانية، التي كان يحكمها امراء الحرب الجهادية على الاحتلال السوفياتي السابق لها، والتي كانت تتدهور اوضاعها ويزداد بؤس سكانها بسبب حروب مؤلّاه في ما بينهم. وعاد ذلك الى شكوكها في خلفية الحركة المذكورة، وتحديداً في هوية داعميها الاقليميين والدوليين، التي زادت بها بل ضاعفتها، سهولة تجييشها الاعضاء والانصار والمقاتلين، وبسهولة حصولها على المال والعتاد، وسهولة سيطرتها خلال اقل من ثلاثة اعوام على زهاء ثلثي أفغانستان. وبرز مؤلّاه الداعمين في نظرها اثنان: الولايات المتحدة الاميركية "الشيطان الاكبر" في نظرها، وباكستان حليفها والحذرة كثيراً من النظام الإسلامي الحاكم في إيران واستراتيجيته الاقليمية، الا ان نظرتها غير المرتاحة الى الانتشار الناجح للطالبان، لم تفقد حكامها اعصابهم ولم تصبهم بالهلع او الذعر لاسباب متنوعة. منها ان الحرب الاهلية في أفغانستان كانت لا تزال دائرة، مما دفع اخصام "الطالبان" لا بل اعدائهم الى التعاون في ما بينهم والى مد اليد لظهران، لا بل الى طلب العون منها. وكان من مؤلّاه من هو موال مئة في المئة للنظام الإيراني، لاعتبارات كثيرة احدهما مذهبي. لكن ما حصل في الاسباب القليلة الماضية، وكان نجاح "الطالبان" في ضرب مؤلّاه الامراء وفي تشليحهم معظم المناطق التي يسيطرون عليها، اصاب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقلق الشديد، ليس لأنها فقدت موقع نفوذ مهما في أفغانستان فحسب، بل لأن الممارسة الاولى للنظام الافغاني الجديد، اذا جازت تسميته على هذا النحو، كانت عدائية حيالها. اذ تمثلت باعتقال الطالبان احد عشر إيرانياً، كانوا في مزار الشريف يوم سقوطها، تعتبرهم طهران ديبلوماسيين، وبرفضها الاعتراف بوجود ديبلوماسيين إيرانيين هناك. ولا يزال مؤلّاه معتقلين او مجولي المصير او مختفين. ولا تزال طهران تسعى الى استعادتهم، تارة باستعمال التهديد والوعيد، وطوراً بمطالبة باكستان بالعلم لاعادتهم، بعد تحميلها مسؤولية الانتصار الكبير، الذي حققته الحركة الطالبانية في أفغانستان اخيراً.

ما هي الاسباب الفعلية لقلق الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد، من تحول أفغانستان دولة تحكمها الطالبان؟

الاسباب قد تكون كثيرة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لكن ابرزها ثلاثة في رأيها هي الآتية:

١- مساهمة "الطالبان" في جعل الشيعة، هوية مذهبية للاصولية الإسلامية، التي فجرها الامام الخميني الراحل عام ١٩٧٩، والتي اثمرت نظاماً اسلامياً في إيران، ونمواً لتيارات اسلامية اصولية في عدد من دول العالمين العربي والاسلامي. وهذا امر يرفضه المسؤولون في طهران، اولاً لأنه يوقّعهم داخل إيران، ويمنعهم من الطموح الى ريادة العمل الإسلامي في العالم. وثانياً لأنه ينعكس سلباً على الشيعة في الدول العربية الإسلامية، اذ يحولهم جماعات اما مضطهدة، واما اقلية لا تتمتع بكامل حقوقها، وقد بذل اركان الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بدءاً بمؤسسها ومروراً بالذين تعاقبوا على المسؤوليات فيها، جهوداً كبيرة منذ نشأتها لاطعاع انطباع بشمولية اسلامهم وبعدم مذهبيتها. وقد ظهر ذلك في وضوح بالمساعدة المحسوسة التي قدمت لها إيران الى الاسلاميين الطاجيك وهم سنة، اثناء تدمرهم على حكومتهم وروسيا داعمتها، وكذلك اثناء رعايتها وساطة ناجحة بين الفريقين، ومستمرة حتى الآن رغم هشاشتها. وظهر أيضاً بمساعدتها مسلمي البوسنة، اثناء تعرضهم لحرب اباداة او تطهير عرقي من الصرب، وظهر ثالثاً اثناء دعمها الاسلام المقاوم في فلسطين، ممثلاً بـ "حركة حماس" و"الجهاد الإسلامي"، وظهر رابعاً بدعم حركات سنية لبنانية مثل التوحيد وظهر اخيراً وليس آخراً اثناء نظرها بعطف الى السودان ذي النظام الإسلامي، ومحاولتها تقديم بعض المساعدة اليه.

٢- مساهمة "الطالبان" في انهاء اشرف الجمهورية الإسلامية الإيرانية او سيطرتها على المنافذ البحرية للدول الإسلامية في آسيا الوسطى، وتالياً في تقليص تأثيرها على هذه الدول، علماً انها كانت بدأت بنائه منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٩، ومنذ استقلال الدول الإسلامية الخمس التي كانت من اعضائه. ذلك ان أفغانستان كانت المعبر الوحيد لها الى الدول المذكورة، وكان هذا المعبر سالماً وأماناً في ظل تفتتها، واستمرار الحرب الاهلية فيها، واستمرار إيران طرفاً وان غير مباشر فيها، وهو ما عاد كذلك بعد النجاح الكبير والاخير لـ "الطالبان". وليس هناك من معبر آخر، لأن العبور عبر باكستان مستحيل، لاختلاف النظام فيها عن النظام في إيران وايضاً لاختلافه معه حول امور كثيرة، علماً ان لإيران قدرة على مضايقة باكستان داخلياً اذا ارادت، بواسطة شيعتها الذين يعدون بالملايين. لكنها تتمتع عن ذلك لاعتبارات مبدئية ومصحية، على الاقل حتى الآن.

إذا كان من تعديل للمادة ٤٩ فالأفضل حذفها برمتها

قمة الهراوي - الاسد قد تحسم موضوع الاستحقاق الرئاسي

بري يجري مشاورات لاستمزاز الآراء حول التعديل وحول أسماء المرشحين

اما اذا انقسمت المواقف وتوزعت بين المرشحين على كثرتهم، ولن يتبلور وقوف اكثرية واضحة مع مرشح، فعندئذ يعود لسوريا بعد مشاورات تجريها مع المعنيين اختيار من تراه اكثر قبولاً واهلية، ومن هو اصلح لقيادة البلاد في الظروف الراهنة. لذلك، ينبغي انتظار نتائج قمة الهراوي - الاسد حول الاستحقاق الرئاسي لمعرفة المسار الذي سوف يسلكه هذا الاستحقاق.

اميل خوري

جنوب الكوايس

فعلاً، لقد تطلب الأمر وقتاً طويلاً لكي يفهم الجيش الإسرائيلي انه لا يواجه في الجنوب اللبناني "حفنة من الانتحاريين... والمخربين" كما كان يقال، بل "قوة مدربة ومنظمة تخوض حرب عصابات" والأصح حرب تحرير.

وفعلاً تطلب الأمر وقتاً طويلاً لكي يفهم الوسط السياسي الإسرائيلي انه "اذا لم تسارع إسرائيل الى الانسحاب من الجنوب فانها ستنتور في حرب أبدية في لبنان!"

على ان السؤال الاساسي الذي تتركه هذه الاستنتاجات الصريحة التي وردت في مقال تسفي بارثيل المطل العسكري في صحيفة "هآرتس" هو:

هل فعلاً فهم الجيش الإسرائيلي ماذا يواجه في جنوب لبنان وأي هزيمة مادية ومعنوية تلحق بأفراده ومعنوياته كل يوم؟ وهل فعلاً فهم الوسط السياسي الإسرائيلي ان المخرج الوحيد المتاح الآن هو الانسحاب من جنوب لبنان، على الاقل تنفيذاً للقرار ٤٢٥ ومن دون أي تعريف او مخالطة؟

السياق اليومي للعدوان الإسرائيلي ضد لبنان، سواء بالقصف والغارات او بالتصريحات والتهميدات، لا يوجي في الواقع ان هناك فهماً موضوعياً لمتطلبات الاحتلال، الذي تحول في العامين الماضيين تخيطاً أعمى في وحول الجنوب الدامية، وهو الذي يدفع منذ ذلك الحين الجنرالات والصحف الإسرائيلية الى الحديث صراحة عن "فيتنام اسرائيلية" او "شيشان اسرائيلية" في جنوب لبنان.

ان الامر هنا لا ينطوي على مبالغة، فوزير الدفاع اسحق مورديخاي الذي كان قائداً للجبهة الشمالية والجنرال عميرام ليفين الذي انتقل من تلك الجبهة "المفعمة بالكوايس" الى الموساد، وكذلك الجنرال غاي اشكنازي الذي حل محله، يجمعون على ان الانسحاب من الجنوب هو في الواقع الحل الوحيد الذي تملكه اسرائيل.

وإذا كان مثل هذا الاجماع لا يشكل اكتشافاً في النهاية، باعتبار ان عازر وايزمان أعلن صراحة اول من امس ان هناك اجماعاً على ضرورة الانسحاب من الجنوب، فان ما يعوق مثل هذا الانكفاء في الواقع هو الاطار السياسي والسيكولوجي الداخلي الذي سيرافق الانسحاب ويترتب عليه، ومحاولات اسرائيل المستهجنة الاستحصال على مكافأة العدوان والاحتلال بترتيبات أمنية، وهو ما تمثّل في محاولة تفريغ القرار ٤٢٥ من محتواه ومفاعيله.

ولا ندري إلى أين يمكن ان تقود لجان التحقيق التي يتولى تشكيلها في اسرائيل، اذا لم يقد إلى تظهير معالم "الهزيمة الاسرائيلية" التي تتأكد يوماً بعد يوم، ففي كل الحروب وتاريخ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية لم يتم تشكيل لجان تحقيق في "الفضائح والهزائم" بمقدار تلك التي تتوالى على دراسة أسباب ما تلقاه اسرائيل من الضربات من عملية انصارية مثلاً التي شكلت زلزلاً لمعنويات الجيش الإسرائيلي الى عملية اقتحام موقع سجد، التي شكلت تأكيداً اضافياً لزيف أسطورة الجيش الذي لا يقهر.

وفي أي حال، فان المضي في وتيرة العدوان والقصف والتدمير لن يزيد إلا من رقعة التمرغ في وحول الجنوب، اما الادمان الدائم على قيام سلاح الطيران بيزيد من الغارات العدوانية، فانه في النهاية لن يتجاوز حدود ذلك الوصف الموضوعي الذي قدمه بارثيل في "هآرتس": "ان الغارات الجوية على لبنان هي في الواقع مثل الكتابة الصحافية عن لبنان، أي أنها تأتي بعد وقوع الهجمات التي ينفذها "حزب الله" وبعد العبوات الناسفة التي تستهدف جنودنا، وأحياناً بعد صدور شهادات الوفاة".

اذا ان وتيرة العدوان التدميري الذي غالباً ما يلوح المتصلبون بعصاه الفليضة، من أمثال افيغور كهلاني الذي تراجع امس عن الدعوة الى تدمير البنى التحتية في لبنان كما تعود ان يدعو دائماً، لن تقدم أو تؤخّر، وما دام جنود "لواء غولاني" الذي ينظر اليه انه النخبة، يقومون دائماً وهم يتوجهون الى الجنوب، بنزع شاراتهم عن بنادقهم الرشاشة وابدالها بشارات سوداء حدادا على رفاقهم الذين قتلوا هناك، فان هذه الشارات السوداء تتجاوز في الواقع قبضات البنادق الى عمق وجدان اسرائيل التي تصر على صنع هزيمتها في الجنوب بيديها. ولكن الى متى؟

راجح الخوري

يكبر الرئيس بري القول ان صورة الاستحقاق الرئاسي قد تظهر ملامحها في لقاء الرئيس الهراوي والرئيس الاسد المرتقب عقده قريباً. وسيتركز البحث في هذا اللقاء على موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة، فاما ان يحسم، واما ان يرجأ حسمه الى لقاء آخر، اذا كانت الصورة لا تزال ضبابية بفعل الظروف الاقليمية والدولية السائدة.

والحسم يكون في احد الاتجاهات الثلاثة:
اولاً - التمديد للهراوي مرة اخرى اذا قضت الظروف المحلية والاقليمية والدولية بذلك، وان كان هذا الاحتمال يبدو ضئيلاً.

ثانياً - فتح دورة استثنائية في منتصف ايلول تخصص لتعديل المادة ٤٩ من الدستور. وهذا التعديل يعطي اشارة واضحة بأن العماد اميل لحود هو رئيس الجمهورية المقبل، وقد لا يبقى في هذه الحال، مرشح يخوض الانتخابات منافساً له الا من حيث الشكل فقط، او يتم فوزه بالرئاسة الاولى بالتركية.

ويرى الرئيس بري ان تحذف المادة ٤٩ من الدستور برمتها ليصبح المجال مفتوحاً امام الجميع كي يترشحوا للرئاسة الاولى بمن فيهم رئيس الجمهورية المحددة ولايته بست سنين، فاذا كان يحظى بتأييد الاكثرية النيابية فلا مانع من تجديد ولايته مرات ومرات طالما انه يحظى بتأييد هذه الاكثرية، ولموظفي الفئة الاولى والقضاة ان يترشحوا ايضا دون قيود ولا يجب ان يحول دون ترشيحهم عدم استقالتهم قبل سنتين من موعد الانتخاب بدعوى انهم قد يستغلون الوظيفة لخدمة رغبتهم في الترشيح مع ان الوزراء مسموح لهم بالترشح للرئاسة الاولى يستطيعون استغلال مركزهم لخدمة الترشيح، اكثر من الموظفين.

ثالثاً - ان لا تفتح دورة استثنائية في منتصف ايلول من اجل تعديل المادة ٤٩ من الدستور، ليبقى موضوع الاستحقاق الرئاسي مفتوحاً على كل الاحتمالات في دورة تشرين العادية. وهذا يعني ان صورة الوضع محلياً واقليمياً ودولياً لا تكون قد تبلورت بعد بالنسبة الى اختيار رئيس جمهورية لبنان وانه لا بد من اجراء مزيد من الاتصالات والمشاورات مع الاطراف المعنية.

وفي هذه الحال، فان حظوظ تعديل المادة ٤٩ من الدستور قد تتضاءل نظراً لضيق الوقت، والرئيس بري قد يتجه الى دعوة النواب لانتخاب رئيس للجمهورية خلال الشهر الاول من المهلة المحددة في الدستور اي ما بين ٢٢ ايلول و٢٢ تشرين الاول، وعدم ارجاء ذلك الى الشهر الثاني من هذه المهلة، وهي مهلة الحد الاقصى التي يصح اجتماع النواب فيها حكماً لانتخاب الرئيس قبل عشرة ايام من انتهاء المهلة الدستورية.

نشاط المرشحين ونشاط بري

وسوف تشهد هذه المرحلة نشاطاً واسعاً للمرشحين وقد يزداد عددهم اعتقاداً منهم بأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تجعل الترشيح ينحصر بالعماد لحود، قد استبعد، او بانث حظوظ التعديل ضئيلة. فنعتمد كل كتلة الى اعلان تأييدها لمرشح معين للرئاسة الاولى، ويبدأ التنافس الشديد، بين المرشحين وتأخذ اللعبة البرلمانية الديموقراطية مداها، ولا تعود "كلمة السر" هي التي تسبق مواقف هذه الكتل. بل تصبح هذه "الكلمة" تعطى عندئذ بتأييد المرشح الافضل والاصح من بين المرشحين لترجح كفته وهو ما كان يحصل من قبل اي في الاربينات والخمسينات والستينات.

وسوف يترك الناخبون الكبار للكتل النيابية حرية التصرف والتحرك في ترشيح من تريد او اعلان تأييد من تريد للرئاسة الاولى دون اي تدخل كي لا يقال ان هؤلاء الناخبين، وعلى رأسهم سوريا، هم الذين اختاروا الرئيس المقبل وفرضوه على هذه الكتل.

وسيمارس بري دوره كرئيس للسلطة التشريعية في استمزاز آراء الكتل النيابية والاحزاب والمرجعيات السياسية وربما الدينية ايضا في موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور في حال اصبح مطروحاً، وكيف يتم هذا التعديل وبأي صيغة، وهل يكون من الافضل حذفها برمتها. وسيقوم ايضا باتصالات ومشاورات لاستمزاز آراء الكتل النيابية والاحزاب والمرجعيات السياسية والدينية في أسماء المرشحين للرئاسة ومن منهم يحظى بتأييد الاكثرية ويكون اكثر قبولاً ليس لدى الاكثرية النيابية فحسب، بل لدى غالبية الشعب والقوى السياسية الفاعلة غير الممثلة في المجلس لكي يأتي الاختيار موفقاً، ويجسد الرئيس الذي سيقع عليه الاختيار الوفاق الوطني الصحيح والشامل.

وينقل بري حصيلة اتصالاته ومشاوراته سواء في ما يتعلق بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، او في ما يتعلق بنسبة التأييد النيابي والشعبي التي يحظى بها كل مرشح من المرشحين الى سوريا باعتبارها الناخب الاكبر، ان لم يكن الواحد لكي تقرر في ضوء ذلك الموقف من الانتخابات الرئاسية، وهو موقف لا يكون مفروضاً منها، بل من الاكثرية التي تؤيد مرشحاً من هؤلاء المرشحين وان سوريا كناخب كبير تكون قد تجاوزت مع رغبة هذه الاكثرية.

بين غمضة والتفاتة...

أفيغدور كهلاني ما غيره، المموسس بالبنى التحتية في لبنان والمروبوص بالمنشآت الحيوية، طلع على باله أمس أن يطالب بضرورة سحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب. على حين غرة، ومن الباب للطاقة. وشو عم نعمل مون، ما في داعي لهذه القصة ولهذه الحروب والخناثر. ما بين غمضة عين والتفاتتها غير رأيه تسعين درجة، وكاد يققع قصيدة غزل بالتحفية والفوقية.

بل كاد ينكر انه قبل أربع وعشرين ساعة كان يمدد اللبنانيين ويتوعددهم. فماداً طراً، وما الذي جعل وزير الامن الاسرائيلي يقتل كل هذه الفتلة؟ هل هزّت واشنطن العصا في وجهه ووجه معلمه، أم ان اولبرايت هي التي ضغطت ضغطتها المعمودة، فرفع كهلاني يديه وقال: أمان؟ التطمينات الدولية التي تلقاها الرئيس الحريري ليست عبثاً، ولا هي لرفع العتب. وقد يكون كلام كهلاني جزءاً منها.

والا فما معنى قول الوزير الاسرائيلي ان لبنان لا يشكل خطراً بالنسبة الى وجود دولة اسرائيل، وفي امكان هذا البلد أن يفرض سيادته على الجنوب، بقواه الذاتية طبعاً وبنجاح تام؟ وان لم يكن الكلام حقيقياً، فهذا فحواه.

لكن ذلك لا يمنع ولا يلغي الفارات وعمليات القصف والنسف، التي تواصلت ليلاً واسقطت ضحايا، وبلغت مشفرة.

فماذا شيء وذلك شيء آخر. حتى التهديدات والتراجع عنها.

يوم يتوعدنا كهلاني بالتدمير والتهديم ولعن السنسفل، لنمرغ الى طلب التطمينات الدولية. ويوم يشيد بقدرة لبنان على فرض سيادته جنوباً، ليقول لواشنطن وباريس، مثلاً، ان لا داعي لخوف اللبنانيين، ولا داعي لتطميناتكم.

فيضيع الشنكاش من جهة، ومن جهة أخرى ينام اللبنانيون على حريز، ويرتاح بال أصحاب التطمينات.

الا اذا كان كهلاني هذا مهزوزاً عقلياً، ولهمذه الميزة بالذات عيّنوه وزيراً للأمن... والتصرّجات.

"زيان"

ضربني... ولم يبك!

تتوقع الولايات المتحدة الاميركية ان تقصف بلداً عربياً (السودان) ويرضى أو يسكت العرب عن ذلك.

محقة اميركا في هذا التوقع. فقد سبق "الفضل" وقصفت بلداناً عربية أخرى، ولم غضب لذلك، أو غضنا وسكتنا.

ولماذا لا تتوقع، وهي التي أفرغت ترسانتها الصاروخية (مع الاحتياط) في قلب بغداد، ومدى اسابيع، ولم يغضب أحد مع العلم أو لاخذ العلم ان بغداد عاصمة عربية؟

ولم يرض الرئيس رونالد ريغان الا ان يقصف المنزل الذي ينام فيه رئيس عربي في عاصمة عربية مع اطفاله (الرئيس القذافي وطرابلس). وجربت ايضا في الصومال.

كان المذيع الاميركي فرحاً وجزلاً وهو يعلن ان صواريخ "توماهوك" التي دمرت مصنع "الشفاء" في الخرطوم كانت صواريخ جديدة الطراز، معدلة، وانما اصابت هدفها في منتهى الدقة.

أغرب تبرير قيل في ضرب هذا المصنع (أو المعمل) انه كان يحضّر نفسه لصنع أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو جرثومية الى آخر القائمة، تفسير ذلك انه كان في "تية" المصنع في المستقبل ان يصنع هذه الاسلحة، وان ضربه كان احتياطياً كي لا يتوصل الى صنعها.

في العالم العربي عشرات المصانع تشبه مصنع "الشفاء" فإذا كانت ستقصف على "التية" فان أي مصنع عربي للدواء في أي مكان قد يتعرض للقصف، لان غيبياً من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية المشهورة جداً بغباوتها قدم تقريراً يقول ان معلوماته تؤكد ان هذا المصنع قد يصنع اسلحة كيميائية... بعد مئة سنة تقريباً!

ليس بيننا وبين السودان ونظام السودان "حائط عمار" - كما يقال - لنا عليه الف مأخذ وملاحظة، ولكن كيف يمكن ان ترضى وتسكت ولا تغضب، وانت ترى هذا الدمار الشامل الماحق الذي حل بمصنع مدني للادوية، كأنه "هبروشيم" مصفرة؟

في تدرج العلاقات العربية الاميركية وتسلسلها، كنا نطلب ودأً وصداقة لم يحصلنا، طلبنا عدلاً وانصافاً لم يحصلنا، طلبنا المعاملة بالمثل (ليس مع اسرائيل) ولكن مع أي دولة نصف صديقة لم يحصل، طلبنا عدم "الاستشاق" بنا ومعاملتنا ببعض الاحترام لم يحصل.

اليوم لا نطلب لنا الا ان تحل صواريخ اميركا عن ظهنا. هل هذا كثير؟

نبيل خوري

التجارب النووية في شبه القارة الهندية:

باكستان لن تنقل تكنولوجيا حساسة الى الشرق الاوسط

في خسارة ميزة الاحتكار هذه. وقد يزعم النفوذ الاضافي الذي جنته باكستان خلال التجارب النووية الاخيرة.

اخيراً، الجدير بالذكر ان التجارب النووية لم تحدث اي تغيير على قدرة باكستان نقل وسائل تكنولوجيا نووية دقيقة الى دولة اخرى. وحتى قبل هذه التجارب، لم يكن ثمة شكوك في الشرق الاوسط في ما يتعلق بقدرات باكستان النووية. وان العوامل المختلفة التي دفعت باكستان في الماضي الى العدول عن نقل مواد ووسائل تكنولوجيا نووية، هي نفسها على الارجح التي سوف تحول دون حصول عمليات نقل مماثلة في المستقبل، اي يستبعد ان تساهم التجارب النووية الحديثة في تعزيز عملية الانتشار النووي في الشرق الاوسط.

الانعكاسات على الدول العربية:

اثارت التجارب النووية التي تمت في جنوب آسيا موجة كبيرة من القلق لدى الدول العربية. اولاً، اعتبر المراقبون العرب ان ردّة الفعل الاميركية الضعيفة على هذه التجارب تشير الى دعم واشنطن الضمني لظهور توازن استراتيجي جديد في آسيا، مركز على مساهمة الهند في كبح قوة الصين المتزايدة. بناءً على هذا التفسير، يمكن الولايات المتحدة ان تتبني أسلوباً مشابهاً في الشرق الاوسط، وان تدعم تالياً ظهور "ميزان ارماب" جديد في المنطقة، مركز في شكل رئيس على امكانات اسرائيل النووية.

ثانياً، يتخوف المراقبون العرب من ان تمنح "القنبلة الباكستانية" شرعية دولية لخيار اسرائيل النووي، عبر اظهارها واقع ان دولة اسلامية اتخذت مبادرة التحول الى قوة نووية. وذلك يهدد الطريق في المقابل كي تصبح سياسة اسرائيل النووية اكثر وضوحاً، وبكلفة اقل من تلك التي كانت ستتملها قبل تجارب باكستان النووية.

ثالثاً، ثمة موجة من القلق تعم بعض الدول العربية - ومنها مصر - مفادها ان المفاجأة الاستراتيجية التي تسببت بها تجارب الهند النووية لدى الجماعات الاستخباراتية في الدول الغربية، قد تعزز حجة اسرائيل بأنه من المستحيل ضمان اكتشاف النشاطات التي تنتهك اتفاقات ضبط التسلح. مما يعني ان اسرائيل قد تستفيد من هذه المفاجأة لتبرهن الدوافع الكامنة وراء رفضها توقيع "معاهدة عدم الانتشار النووي" (NPT).

رابعاً، من الممكن ان تعمد مصر، ودول عربية اخرى، الى تفسير رد فعل واشنطن الضعيف على التجارب النووية في جنوب آسيا، على انه يشير على الارجح الى عدم وجود نيّة لدى الولايات المتحدة ودول غربية اخرى لاجبار اسرائيل على توقيع الـ (NPT). في المقابل، قد يدفع ذلك الدول العربية الى تبني رؤية "اكثر واقعية" - وتالياً اكثر فاعلية وتعاوناً - في ما يتعلق بإمكانات تطبيق ضبط التسلح واعتماد تدابير تعزيز الثقة في منطقة الشرق الاوسط. لكنه من جهة اخرى قد يدفع تلك الدول الى الاستنتاج انه يجب التخلي نهائياً عن مفاوضات ضبط التسلح والامان الاقليمي المتعددة الجانب (ACRS)، بما ان هذه المفاوضات لن تؤدي على الارجح مطلقاً الى اقناع اسرائيل بخفض حجم تسلحها النووي.

اخيراً، يمكن ان تفسر الدول العربية عدم قدرة اميركا على اجبار الهند وباكستان على الالتزام باولوياتها في الحقل النووي، على انها اشارة اخرى الى حدود سلطة الولايات المتحدة ومهيتها. ويكمن المراقبون العرب ان يناقشوا ان فشل واشنطن في تني باكستان عن اتخاذ مبادرة في مواجهة تجارب الهند النووية، يعني انه يستبعد ان تكون اكثر فاعلية في اجبار اسرائيل - وهي دولة تتمتع بدعم شعبي هائل في الولايات المتحدة - على القيام بتنازلات اكبر في سياق المفاوضات الاسرائيلية - العربية. في المقابل، ان تدخلت مماثلاً قد يلقي لدى العرب ردي فعل مختلفين: اليأس من مسألة عملية السلام، وهو امر قد ينتج منه المزيد من عمليات العنف والارهاب، بما فيها التفجيرات الانتحارية؛ او تبني توقعات اكثر تواضعاً، مما قد يجعل التقدّم التدريجي في عملية السلام ممكناً.

هل تتبع اسرائيل مثال الهند وباكستان؟

ان التخمين بان اسرائيل قد تتبع المثال الجنوب آسيوي وتقوم بتجارب نووية، يتجاهل نقاط الاختلاف المهمة بين ظروفها الاستراتيجية - بما فيها علاقتها بالولايات المتحدة وموقفها من معاهدات الضبط الشامل للتسلح النووي - وظروف الهند وباكستان. لذا فان تحليل انعكاسات خطوة مماثلة قد يثني اسرائيل عن تغيير سياستها النووية، ومما لا شك فيه ان الكلفة الناتجة عن عمل كهذا تفوق باشواط فوائدها.

اولاً، تجاور الهند دولتان نوويتان، الصين، وهي قوة نووية ضخمة واضحة، وباكستان، وهي دولة نووية غير ممتلئة، وعلى نحو مماثل، تواجه باكستان دولة هندية نووية ذات نيات غامضة. اما اسرائيل، فهي على العكس من ذلك لا تواجه اي خصم يشكّل تهديداً لوجودها. وفي حين قد تشكل دولة إيرانية نووية تهديداً مماثلاً في المستقبل. ان برنامجها العسكري النووي لا يزال في مراحله الاولى. ومما لا شك فيه ان اسرائيل لا ترغب في اتخاذ خطوات قد تشجع ايران على تكثيف جهودها النووية.

بدلاً من ذلك، تكسر اسرائيل طاقاتها لاقناع الولايات المتحدة بممارسة ضغوط قد تحول دون انتشار اسلحة الدمار الشامل في ايران. وهي على نحو مماثل تحاول اقناع اعضاء مجلس امن الامم المتحدة - بما فيها الولايات المتحدة - بالامتناع عن غلق "الملف النووي" من نظام التفتيش والمراقبة الذي تطبقه في العراق كل من اللجنة الدولية للطاقة النووية (IAEA)

ان التجارب النووية التي قامت بها كل من الهند وباكستان في ايار لاقت قدراً كبيراً من الاهتمام في الشرق الاوسط. وتشمل الانعكاسات المحتملة لهذه التجارب مسألة تأثيرها على السياسات النووية المعتمدة من جانب دول المنطقة - وخصوصاً العراق، ايران، مصر واسرائيل: وكذلك احتمال تطبيق تدابير لضبط التسلح في المنطقة؛ وقدرة اميركا على تحقيق اهدافها في الشرق الاوسط، بما فيها مسألة الصلح بين العرب والاسرائيليين.

التجارب النووية والدول الاسلامية:

تنعكس التجارب النووية الهندية والباكستانية على الدول الاسلامية بطرق كثيرة. اولها ان هذه التجارب سوف تؤثر على الارجح على النزاعات الداخلية في عدد من تلك الدول - خصوصاً ايران - على حجم الاستثمارات التي يتحتم القيام بها سعياً وراء الاسلحة النووية. ويملك الآن هؤلاء الذين يؤيدون القيام باستثمارات اكبر في مجال النشاطات النووية حجة متينة، مفادها انه قد انعكس مسار الاتجاهات العالمية لمصلحة تعزيز القدرات النووية، وان الامتناع من توصيل قدرات مماثلة قد يكون موقفاً غير مسؤول. ويمكن هذه المجموعات "المؤيدة للتسلح النووي" ان تزعم كذلك ان القدرات النووية البيّنة تمنح مالكيها مرتبة "القوى النووية"، وانه اذا كانت دول المنطقة ترغب في اجتناب تجاهل العالم لها، عليهما ان ان تضي قدماً في التسلح النووي.

وسوف يطرح هؤلاء الذين يؤيدون السعي وراء القدرات النووية حجة اخرى ايضاً، مفادها ان ردود الفعل العالمية الضعيفة - التي لم تنجح في ارغام الهند وباكستان على الامتناع عن متابعة التجارب - تشير الى انه يمكن شراء قدرات نووية مماثلة وامتلاكها بكلفة مقبولة. وسوف يشيرون ايضاً الى ان الهند وباكستان يمكنهما خفض الكلفة الناتجة من تجاربهما الحديثة عبر "مساومة حاسمة" قد ترفع عنهما العقوبات التي انزلتها بهما الولايات المتحدة لانهما توقيعهما "معاهدة الحظر الشامل للتجارب" (CTBT). ان صفقة مماثلة قد تضمن للهند وباكستان حفظهما على مرتبة "القوى النووية"، وذلك من دون ان يضطر البلدان الى دفع تكاليف ضخمة في المدى الطويل لقاء هذا التغيير.

اما هؤلاء المصممون على استثمار الموارد في مجال التكنولوجيا النووية، فهم يسعون الى اظهار ان التجارب النووية قد تسببت بتسريع التدهور في اوضاع الهند وباكستان الاقتصادية، وذلك من دون ان ينتج منها في المقابل اي تحسّن جدير بالذكر في موقعهما الاستراتيجي. ويعزو المعارضون سبب ذلك الى ان تجارب باكستان النووية قد الفت الوقع الراجع للتجارب التي قامت بها الهند. اي انه لن يطرأ تالياً اي تغيير على طبيعة التنافس والنزاعات بين البلدين - بما فيها النزاع الحاصل في منطقة كاشمير.

وقد رجّح ايضاً ان التجارب النووية التي تتم في جنوب آسيا قد تسرّع على نحو مباشر عملية "التكاثف" النووي في منطقة الشرق الاوسط - وذلك عبر نقل باكستان مواد قابلة للانضطر النووي او وسائل تكنولوجيا نووية بالغة الدقة، الى دولة اسلامية اخرى، خصوصاً ايران. ان تطوراً مماثلاً قد يمنح قدرات باكستان النووية طابعاً "اسلامياً"، وقد يحول هذه القدرات - وذلك امر قد علنته وسائل الاعلام سابقاً وشدّدت عليه - "قنبلة اسلامية".

ينفي الناطقون الرسميون الباكستانيون على نحو قاطع اي نية في نقل مواد ووسائل تكنولوجيا دقيقة الى دولة اسلامية اخرى. وهم يصرّون على ان القدرات النووية التي في حوزتهم الآن ليست مطلقاً "قنبلة اسلامية"، مثلما لا يمكن وصف قدرات فرنسا النووية بـ "قنبلة مسيحية"، ومثلما لا تشكل امكانات اسرائيل النووية "قنبلة يهودية".

لكن عدا تصريحات النفي هذه، ثمة اربعة اسباب تدفع الى الاعتقاد بأن باكستان لن تقوم على الارجح بنقل مواد ووسائل تكنولوجيا نووية دقيقة الى دولة اسلامية اخرى. اول هذه الاسباب ان باكستان طورت قدراتها النووية كردّة فعل على برنامج الهند النووي وكتيجة من قلقها على موقعها الاستراتيجي العام في مواجهة الهند. في ظل ظروف مماثلة، لن تودّ باكستان على الارجح ان تزيد من مشكلاتها الامنية عبر اتخاذ خطوات سوف تؤدي الى تفتين العلاقة الدفاعية الناشئة بين الهند واسرائيل. ثانياً، ان باكستان تبذل الآن الجهود الممكنة لمحاولة اقناع الولايات المتحدة برفع العقوبات الاقتصادية التي انزلتها بها. وكان قد صرح عدد كبير من الزعماء الباكستانيين ما مفاده ان شعبيهم مستعدّ "لاكل العشب" اذا كانت تضحية مماثلة ضرورية للحفاظ على قدرات البلد النووية. لكن سوف يضطر هؤلاء الزعماء عما قريب الى مواجهة العواقب الاقتصادية القاسية لرد فعل اميركا على التجارب النووية، وسوف يظنون تالياً الى تكريس القسم الاكبر من طاقتهم لخفض نسبة الاضرار. وفي ظل ظروف مماثلة، لن ترغب الحكومة الباكستانية في تجاوز "خط احمر" آخر - اكثر اهمية - في سياسة عدم الانتشار النووي التي تعتمدها الولايات المتحدة. اد في نظر واشنطن، ان نقل مواد ووسائل نووية دقيقة قد يعني ان باكستان، الى جانب حرقها "نادي الخمسة" النووي، سوف تؤمن دعماً مباشراً للجهود التي تبذلها الدول الاخرى في سبيل اقتناء اسلحة نووية. ويتوقع ان يكون رد فعل اميركا على دعم مماثل اكثر حدّة من رد فعلها الحديث على التجارب النووية.

ثالثاً، اذا كانت قدرات باكستان النووية تتمتع ببعء "اسلامي"، ان هذا البعد هو بمثابة "بطاقة دعم سعي البلد الى النفوذ في العالم الاسلامي. لكن قدرات مماثلة لتستطيع ان تمنح باكستان نفوذاً على تلك الدول حصراً في حال حفاظها على حال من الاحتكار النووي بين الدول الاسلامية. مما يعني ان نقل مواد ووسائل تكنولوجيا نووية الى دولة اسلامية اخرى قد يساهم

التراكم السياسي لرأس المال النفطي: الحريري وبن لادن

التجارب النووية (تتمة)

واللجنة الخاصة للأمم المتحدة (UNSCOM).
تالياً، ترغب إسرائيل في اجتناب أي خطوة قد تمنح مبرراً شرعياً لجمود إيران والعراق النووية، وقد تتسبب بتعطيل شامل للمساعدات الأميركية والاسرائيلية المهادنة إلى الحؤول دون حيازة البلدين أسلحة نووية.

ثانياً، إن موقف إسرائيل من الهجوم العالمية المهادنة إلى منع انتشار الأسلحة النووية، هو مختلف تماماً عن موقف المند. فقد دأبت المند على رفض طابع الـ NPT التمييزي - إذ أن المؤسسة منقسمة بين الدول "التي تملك" والدول "التي لا تملك" أسلحة نووية. أما إسرائيل، فلم تتخذ يوماً نظام الـ NPT - ولم ترفض نظرياته - بل اشارت في بساطة إلى أن الظروف السياسية في الشرق الأوسط لا تسمح لها حتى الآن بالاشتراك في المعاهدة. وتشدد إسرائيل كذلك على أن تدابير التحقيق التي تعتمدها الـ IAEA لا تكفي لمنع الدول من انتهاك شروط المعاهدة ومن تطويرها أسلحة نووية على نحو سري، مثلما اظهرت قضية العراق.

ثالثاً، إن العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل مختلفة جداً عن موقف واشنطن من المند وبباكستان. أولاً، وعلى العكس من البلدين الأخيرين، تتلقى إسرائيل مساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار سنوياً. ويجبر القانون الحامي إدارة كلينتون على وقف كل المساعدات المباشرة لأي دولة تقوم بتجارب نووية.

أضافة إلى ذلك، إن مجموعة ردود الفعل الاسرائيلية على الاخطار الاستراتيجية الناشئة - وخصوصاً انتشار الصواريخ الباليستية في منطقة الشرق الأوسط - تتطلب روابط دفاعية وثيقة بين إسرائيل والولايات المتحدة. وتتطلب الجهود المهادنة إلى منع نقل التقنية الصاروخية من روسيا إلى إيران، تنسيقاً وثيقاً بين تل أبيب وواشنطن. أما حماية إسرائيل من التهديدات لوجودها، فتتطلب أن تستمر الولايات المتحدة في اعتبار إسرائيل "حالة خاصة" في سياستها المهادنة إلى منع انتشار الأسلحة النووية. وتقوم منظمة الدفاع للأسلحة الباليستية (BMDO) في دائرة الدفاع الأميركية، بتمويل القسم الأكبر من جهود نظام الدفاع الاسرائيلي. وتعود فاعلية جهود "الدفاع الكامن" الاسرائيلية إلى قدرتها على تلقي اذار فوري بحصول عملية اطلاق صواريخ - وهي قدرة تؤمنها حصراً شبكة التحسس الأميركية عبر الأقمار الصناعية. أخيراً، تمنح الولايات المتحدة إسرائيل وسائل اعتماد سلوك هجومي ضد التهديدات الاستراتيجية - وذلك على سبيل المثال عبر طائرات الـ F-15 الفاتحة التي يمكن للجوء إليها لاستهداف مراكز اطلاق الصواريخ الباليستية والمواقع التي يتم فيها إنتاج أسلحة الدمار الشامل.

في اختصار، قد يؤدي قيام إسرائيل بتجارب نووية إلى تعطيل فوري وشامل للروابط الدفاعية الوثيقة القائمة بينها وبين الولايات المتحدة. وسوف ينتج من ذلك اضعاف لقدرة إسرائيل على مواجهة الاخطار الاستراتيجية التي تواجهها الآن. أي ان إسرائيل لن تتبع على الأرجح مثالي المند وبباكستان.

يشير التحليل الذي يتضمنه هذا المقال إلى عدد من الاستنتاجات في ما يتعلق بانعكاسات التجارب النووية التي قام بها حديثاً كل من الهند وباكستان:

* ان تأثير التجارب النووية التي تمت في جنوب آسيا على النزاعات الداخلية في الدول العربية وإيران ليس واضحاً في ما يتعلق بالجهود المفروض بذلها في الحقل النووي. وقد يعزز تطور الاحداث قريباً حجة هؤلاء الذين يؤيدون القيام باستثمارات أكبر في هذا الحقل، او حجة هؤلاء الذين يدعون إلى نقيض ذلك تماماً.

* يستبعد ان تقوم باكستان بنقل وسائل تكنولوجيا نووية حساسة إلى دولة اسلامية اخرى. أي ان التجارب النووية التي تمت حديثاً في جنوب آسيا لن تسرع على الأرجح عملية الانتشار النووي في الشرق الأوسط.

* تملك الدول العربية أسباباً مقنعة للاعتقاد بان التجارب النووية التي قامت بها كل من الهند وباكستان، ورددود الفعل الغربية الضعيفة على هذه التجارب، سوف تساهم في تمكين الحجج التي تشكل أساس سياسة إسرائيل النووية. ويمكن هذه الدول ان تستنتج تالياً من تلك الردود ان الولايات المتحدة لن تجبر إسرائيل على قبول اولوياتها في مجال ضبط التسلح وعملية السلام في الشرق الأوسط.

* ان إسرائيل لن تتبع مثالي الهند وباكستان، وسوف تستمر في الامتناع عن القيام بتجارب نووية. ويعود ذلك إلى نقاط الاختلاف المهمة بين ظروف إسرائيل الاستراتيجية - بما فيها علاقتها بالولايات المتحدة وموقفها من معاهدات ضبط التسلح النووي الشامل - وظروف الهند وباكستان.

ترجمة جمانة حداد

مركز "جافي للدراسات الاستراتيجية" - تل أبيب

تموز ١٩٩٨

شاي فلدمان

بعض ردود الفعل غير الرسمية العربية على القصف الأميركي لافغانستان والسودان ينم عن ارتباك "لغوي" يبلغ حد الطرافة: وهو ارتباك ينم بل يكشف، ان اوساط سياسية واسعة، في القاهرة وبيروت ودمشق وصفاء وغيرها من بعض العواصم العربية لم تعثر بعد على مكان "ثابت" لظاهرة اسامة بن لادن في خطابها السياسي المعادي للسياسة الأميركية.

فلنأخذ، مثلاً، دعوة "المنتدى القومي العربي" في بيروت ضد القصف الأميركي. كان من الطبيعي ان يوجه قوميون عرب اهتمامهم الاساسي نحو السودان البلد العربي. لكن صيغة الدعوة امس الاول خصت التضامن بـ "السودان" وحده، كأنما - استناداً إلى الدعوة نفسها - لم يحدث شيء في افغانستان! وهو ما كان من الطبيعي ان تستدركه قليلا خطابات الجمع الذي التأم في اليوم التالي أي يوم امس وان كان "الخلل الافغاني" بقي كبيراً.

لا نسردها هذا المثال سوى كعينة عن خلل اعق. وهو ان التحليلات السياسية للظواهر الاسلامية الاصولية وأخر افرازاتها الكبيرة حركة "الطالبان" لا تزال تترك الفكر السياسي القومي واليساري كما الفكر الليبرالي الوطني العربي، ففي هذه الاوساط - التي لم تبرد آلام الكدمات التي ادى اليها سقوط الاتحاد السوفياتي في منظومتها الفكرية - من الصعب القبول السريع بأن يجل "رجل اعمال" من اكبر العائلات التجارية ثراء في المملكة السعودية مكان ارنستو تشي غيفارا في قيادة "الثورة" العالمية على "الامبريالية الأميركية"! (وهو موقع اصبح رسمياً بعد خطاب كلينتون الشخصي ضد بن لادن. وهذا اعتراف لم يحظ به غيفارا).

لم يقل أي "كتاب" ان هذا سيحدث! ولكننا الحياة دائماً أغني من الكتب. فحتى الآن الصورة السائدة عن ظواهر الرأسمال النفطي هي ظواهر باهتة في الوعي الثقافي العربي، وبرزت تبييراتها قصائد نزار قباني وخماسة عبد الرحمن منيف في مدن الملح.

الحدثة "تأسلم" كما كتب الشيخ عبد السلام ياسين احد رموز الاصوليين المغاربة. وكما سبقه جان دانيال رئيس تحرير "النوفيل اوبسرفاتور" عندما تحدث قبل اعوام في احدي افتتاحياته عن اننا في صدق "ليس تحديث الاسلام بل اسلمة الحدثة"، وكما بدأ يبيل علماء اجتماع غربيون إلى اعتبار الردة الاصولية لا عودة إلى ما قبل الحدثة بل ظاهرة ما بعد حدثية.. في معزل عما اذا كانت "سلفيتها" مؤشراً إلى فشل مقبل في القرن الحادي والعشرين امام القدرة على التحديث والتنمية لدولها ومجتمعاتها بعدما اسست مشتقات الفكر اليساري في العالم الثالث للسقوط المدوي للاحلام التنمية المستقلة بقيادة ضباط الجيوش على رأس "القطاع العام" في النصف الثاني من القرن العشرين.

يأتينا ما لم تكتبه الكتب بتجليات لرأس المال النفطي العربي عبر نماذج في السلطة - خارج الخليج - والآن في الثورة.

ابرز نموذج لافراز رأس المال النفطي على المستوى السياسي هو رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان.

كلامها، بن لادن والحريري، رجلا اعمال ذهبوا إلى السياسة. "مليارديران" هما الان رمزان للسلطة والثورة لكنهما يقفان على هرم من طبقات اجتماعية عربية ساهم رأس المال النفطي بتشكيلها في كل مدينة عربية: اصحاب ثروات كبيرة يعيشون حياتهم "العادية" وبعضهم غير العادية السياسية وغير السياسية، وتخدم اجزاء من طبقات وسطى عربية اما جديدة تنم عنهما ضواحي المدن المتوسعة افقياً (الخرطوم، بغداد، عمان) او عمودياً (بيروت، القاهرة، دمشق) او افقياً وعمودياً (المدن المصرية الجديدة على خط قناة السويس، الدار البيضاء، تونس). وفي هذه الضواحي، التي تمتد حولها وداخلها ضواحي الفقراء الأتئين من الريف، تنتشعب مؤثرات رأس المال النفطي وفوائده نحو الحركات الاسلامية الاصولية بشكل خاص التي تستوعب جماهير وتجاراً وتقنيين. ويذهب بعضها إلى "مصارف اسلامية" ابدلت الفائدة بالربح أو إلى شركات مالية وقع عدد منها في قبضة محتالين اختلسوا اموال الناس كما حصل في مصر قبل اعوام.

حتى السبعينات كانت المجتمعات العربية (بكل طبقاتها) تتحدث عن اثراء الخليج والمهاجرين إليه كظواهر جديدة. نحن في نهاية التسعينات وقد بات لرأس المال النفطي ماض، أي اننا دخلنا الجيل الثاني. ومع هذا "الماضي" لم تعد مسلماتنا السابقة كافية لاستيعاب كل عناصر التجربة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وحجم تأثيرها العميق في العالم العربي، وخصوصاً في بنيتها السياسية.

طبعاً لا تقتصر التجربة على النمط الخليجي. فهناك "عالم" اخر لرأس المال النفطي وقع في ايدي قوى سلطوية وسياسية مختلفة تماماً، وحاملة شعارات من "عائلة" الفكر اليساري، كما في الجزائر والعراق وليبيا، تستحق هي ايضا الدراسة وخصوصاً مع بعض النمايات "الفضائحية" كما في الجزائر.

لا يكون رفيق الحريري منسجماً مع نفسه اذا لم يسع إلى "خصخصة" الاقتصاد، ولكن مع بن لادن، كما كتبت "الوول ستريت جورنال" وصف اميركية اخرى بعد خطاب كلينتون، نكون قد دخلنا في مرحلة "خصخصة الراهب" او "الثورة العالمية" كما كان يسميها الفيلسوفون. شيء مثل الخيال. وقد يكون كذلك!

جهاد الزين

لبنان والتنافس اللغوي الفرنسي - الانكليزي هل اللغة العربية وَعَرَبُهَا قاصرون ؟

(١- بعض التساؤلات السائدة)

في صفحة "القضايا" من "نهار" الخميس الواقع فيه الثالث عشر من آب ١٩٩٨، وفي محور: "لبنان في الثلاثية اللغوية: العربية، الفرنسية، الانكليزية"، طرح زملاء عبيدون بعض زوايا هذه الاشكالية ملتبس الى "هوية لبنانية غير مغلقة..." (١) والى "معرفة اللغات في بلادنا الآخذة بالتدني..." (٢)، ملاحظين ان "لا مجال للتبسيط الطائفي - اللغوي" (٣) وان "التعدد اللغوي طبقي لا طائفي" (٤)، متخوفين من "أن تتحول اللغة الاجنبية لغة النخبة وتصبح العربية لغة "السكان الاصليين" (٥).

ما يلفتني في جملة المقالات هذه هو هاجس الزملاء حول كيفية تقاسم الفرنكوفونية والانغلو فونية لبنان. كان الاحساس الغالب عندي، وأنا انتقل من مقال الى آخر، هو أن اللغة الاجنبية هامة بالطلق وبالاستقلال عن اللغة العربية، كما لو أن الكلام على هذه الاخرة ومشاكل تعليمها واشكالية التعامل فيها هو امر ثانوي حتى عندما يكون المحور "لبنان في الثلاثية اللغوية: العربية، الفرنسية، الانكليزية". أليس المام في هذا المحور هو أن نعرف كيف تتغير النسب بين مدارس فرنسية المنحى واخرى انكليزية المنحى، وكيف يتطور التعليم الجامعي في مناهه اللغوي، وكيف تتعامل الطوائف والطبقات مع هاتين اللغتين؟

من ناحية اخرى، كتب الدكتور جرجورة حردان (٦)، في عدد جريدة "الانوار"، تاريخ ٢٧ تموز ١٩٩٨، تحت عنوان "التعريب في مجال التعليم العام والصالي" عن "واقع تعريب التعليم في لبنان" وعن "غياب السياسة اللغوية الواضحة في مجال تعليم العلوم والمعارف غير اللغوية". وبعد ان استعرض المشاكل المطروحة والتي هي "ليست تشريعية قانونية"، حُصِّلَ الى القول "إن التعريب... في واقع اصلاحي كهذا، يصبح محفوظاً بالمخاطر وغير مضمون النتائج... وإنه لا بد من "ورشة ابداعية رائدة".

إنني أوافق صديقي وزميلي الدكتور حردان على الكثير مما جاء في وصفه واقع الحال، لكن لفتني استعماله عبارة "تعريب التعليم". أنا أفهم أن تعتمد هذه العبارة عند الكلام على ترجمة نص من لغة اجنبية الى اللغة العربية. لكن ما معنى "تعريب التعليم في لبنان"؟ الدكتور حردان لم يخترع العبارة، بل أخذها من التداول الجاري في البلد والذي اصبح مألوفاً الى درجة اننا لا نناقشه، وهنا مكنم الخطورة. فكما اقتنعنا بأن الحضارة، كل الحضارة، مرتبطة بالانتماء اللغوي الى الفرنسية او الى الانكليزية، هكذا اقتنعنا ايضا، وبسحر ساحر، بأن تعليم الرياضيات والعلوم والمعارف غير اللغوية هو اصلا باللغة الاجنبية، لذا فاعتقاده باللغة العربية هو "تعريب". فاللبناني (والانسان العربي عامة)، في خضم جملة من المغالطات الحضارية والتاريخية يسوقها اليه الاعلام الايديولوجي، يجد نفسه وكأنه امام خيارين لا ثالث لهما: إما البقاء في متخفية اللغة العربية والركون الى الجمود، واما تبني الحدائة باللجوء الى احدي اللغات الاجنبية (من المفصل أن تكون الانكليزية اليوم) (٧). في اعتقادي ان ليس لهذا التبسيط من مبرر، وإنه يخدع، من حيث يدري او لا يدري، ايدولوجيا الهيمنة الاحدية على العالم او على الاقل هيمنة الشمال على الجنوب. أرجو أن لا يفهم من كلامي أنني لا أعي اهمية اللغات الاجنبية، وأنا أعلم في جامعة أخذت على نفسها ان تسعى ليتمكن طلابها من امتلاك لغتين اجنبيتين الى جانب العربية! لكنني، ومن باب الزمانة العلمية، لا اعتقد ان همّ الزملاء في المرب من التبسيط يكون في اعتماد تبسيط من نوع آخر.

٢- هل من نقطة ارتكاز؟

المشكلة الاساسية برأيي، في مجمل هذه الطروحات، هي غياب نقطة الارتكاز التي يمكن ان يدور حولها البحث في التعددية اللغوية. ينطلق الكلام من "شبه مسلمات" تحتاج بالواقع لكثير من الدراسة حتى تصبح أكيدة على حد ما جاء في مقالة الدكتور أحمد بيضون. فلا اعتبار الفرنسية "لغة الثقافة" المحببة عند اكثرية اللبنانيين، ولا اعتبار الانكليزية "لغة العمل" او "لغة المستقبل"، ولا اعتبار العربية لغة العاطفة، هي مقولات يمكن أن تثبت علمياً اليوم. فلا الفرنكوفونيون (٨) يقبلون أن تهمش لغتهم في عالم الاعمال، ولا مستعملو اللغة الانكليزية يقبلون أن يكونوا بعيدين عن عالم الثقافة. لكن من يفترض عن دور لغة العربية في اطار هذا الحديث المستفيض عن الثلاثية اللغوية في لبنان؟

بشكل أدق، هل من الممكن ان يمتلك العربي العادي العلوم والرياضيات والمعارض غير اللغوية، بدون لغته الاساسية، لغته الأم؟ اكثر من ذلك، هل سألنا أنفسنا عن امكانات امتلاك لغات اخرى دون امتلاك لغتنا الأم؟ لا أورد مدين السؤالين صدفة. فقد نلت الدراسات التفسيمعرفية على أن اللغة الام تلعب دوراً مميزاً في اكتساب للمعارف افضل (٩). وقد دافع العالم الروسي فيفوتسكي (١٠) عن اهمية التناثية اللغوية في اكتساب لغة اجنبية. من هنا تساؤلي: لماذا كل هذا التركيز على انقساماتنا اللغوية طائفيًا وطبقيا، وليس من اهتمام بصورة اللغة العربية عندنا ومدى امتلاكنا اياها، توصلنا الى جواب علمي مقنع؟ خطورة الموضوع تكمن في ما نشهده من تبييع للقضية على كل صعيد، لذلك غابت

نقطة الارتكاز. أنا أفهم زملائي في طروحاتهم التي ذكرت سابقا. فمواجسهم (لاسيما المستشرقين منهم) هو اجس محقة وعلمية، وهي حتما هامة لهم على صعيد الدراسات الاجتماعية في سعيهم لمعرفة البيئة اللبنانية. لكن ماذا عن تراجع الدولة اللبنانية في مسألة تعليم الرياضيات والعلوم وبعض المعارف غير اللغوية باللغة العربية؟ فقد شاهدنا، منذ ثلاث سنوات تقريبا، صدور مرسوم يجيز من جديد استعمال اللغة الاجنبية في هذه المجالات منذ الصفوف الابتدائية حتى في المدارس الرسمية، متخطياً كل المكتسبات التي كانت قد سجّلت في هذا المجال منذ الاستقلال (١١). صدر هذا المرسوم، وقد وعد حينها بعض المساهمين في تحضير الميكلية الجديدة بأن بحث الموضوع سيفتح من جديد وعلى أوسع نطاق (١٢). لم يتسائل أحد عن الخبرات التي جرت في هذا المجال في بعض المدارس اللبنانية، كمدارس المقاصد الاسلامية، ولا قومت تجربة استعمال اللغة العربية في الخمسينات والستينات (١٣)، ولا راجع أحد خبرة العشرينات في الجامعات اللبنانية والعربية (١٤). لكن رغم كل هذا أصقنا تهممة القصور باللغة العربية.

الحقيقة برأيي أننا نسينا (ولا أريد ان أقول إن قسماً كبيراً من اللبنانيين تناسوا) أن مشكلة اللغة هي مشكلة عالمية، وأن العربية ليست استثناء، وأن الوجه التربوي هو الغائب الاكبر عن كل هذه البحوث، ونعوض عنه خطأ بدروس مكتشفة في اللغة (عربية كانت ام اجنبية) تأتي دوماً متأخرة وبلا جدوى.

ذكر الزملاء في مقالاتهم الوعي المتزايد في كل البلاد لاهمية اللغات المحلية وكيف ان العولمة كانت بمثابة شد لعزيمتهم للدفاع عن هويتهم اللغوية امام استعمار من نوع جديد (١٥). لكن يبدو لي ان العرب لم يلتحقوا بعد بركب هذا التوجه.

٢- هل العربية قاصرة؟

فهل القصور في العربية، كما يدعي البعض (وهم كثر)، خصوصا في مجالات العلوم والتقانة؟ هذا السؤال ملح للغاية لأنه يشكل رأس الحربة في الهجوم على اللغة العربية (وأنا لا أقصد هنا الزملاء الذين ذكرت في مطلع المقال). ليس هدفي الآن ان ادافع عن العربية، أترك ذلك لمن أقتنمها وعرف طاقاتها اكثر مني. لكنني أود أن أسأل القائلين بعدم امكان اللغة العربية مماشاة التطور العلمي والتقني والمعرفي غير اللغوي، على ماذا يستندون؟ ما هي المعايير الموضوعية التي تسمح للغة ما بأن تكون قادرة على مماشاة العصر؟

اذا كان الامر عائدا الى المفردات، فطاقة اللغة العربية على النحت وعلى الاشتقاق فريدة من نوعها. فهي، استنادا الى علماء لغة مستشرقين، أقوى اللغات في العالم على مواكبة التطور العلمي من حيث استنباط المفردة المناسبة للمعنى المناسب (١٦). سيستغرب طبعاً كل الذين درسوا باللغة الاجنبية المفردة الجديدة في اول المطاف، لكن ذلك يعود لجهلهم باللغة العربية من ناحية، ولأن المفردة الاجنبية هي، ذهنياً، مجرد تصويت يقبلون به دون نقاش (١٧). زد على ذلك ان ما من بلد في العالم يحتكر كل الجديد المعرفي، لذلك فكل لغة في العالم تتعرف على المعطيات الجديدة وتضعها في القالب الذي يناسبها ثقافياً وتعبيرياً. لماذا تكون العربية وحدها شذوفاً؟

اما اذا كان الامر عائدا الى مشكلة التركيب، فالموضوع هو في أيدي العلماء العرب وليس في أيدي غيرهم. فاذا كتبنا باللغة العربية، طوعناها لتقبل قالب الكتابة التي نبتغي. هل استأذن الصحافيون العرب أحدا ليطوروا لغة الصحافة العربية (١٨)؟ ألم يكتب فنديك كتابا في طب العيون في العشرينات؟ ألم يتغلب الكثير من الروائيين العرب المعاصرين على الصعوبات التي اعترضتهم وهم يلجون هذا الفن الادبي الجديد نسبياً على التراث العربي (١٩)؟ لا اعتقد أن المشكلة تكمن في طاقة العربية على تطوير تركيبها.

هذا لا يعني أنه ليس من صعوبات تعترض اكتساب اللغة العربية في سيرورة امتلاكها. لكنني أعتقد ان الكثير من هذه الصعوبات مرتبط بطرائق تعليم اللغة العربية من جهة، وبالجمود الذي نجسها فيه بشيء كبير من السلفية، وكان قدسية للغة لا تسمح بادخال الدينامية اليها. لكن هذا الموضوع بالذات مرتبط باستعمالي اللغة وليس باللغة نفسها. وقد أظهرت فعلا بعض المجمع اللغوية العربية مرونة قصوى في التعاطي مع هذه التوجهات، فاتحة بذلك المجال امام حركة قصوى في استعمال اللغة من قبل العلماء.

٤- هل العرب قاصرون؟

اين الاشكال اذا؟ هل القصور في العرب أنفسهم؟ أجرؤ على أن أقول إن العرب مجرمون بحق لغتهم. فلمهم موقفان متناقضان: فيقدر ما هم فخرون بتاريخها يعاملونها وكأنها لغة متخفية مائة. فهم يحفظون آلاف آيات الشعر لكن لا يكتبون فيما. عشقهم (التتمة في الصفحة ٦)

برنامج المرشح الرئاسي: أتعهد تقديم الطاعة العمياء

الرئاسة ولو غير المتجربين على المهامرة، فهما يبقيان، رغم الصورة الكاريكاتورية لكل منهما، افضل الف مرة من ان تغدو عملية انتخاب رئيس كمؤامرة ترمي اما الى اغتيال الرئاسة واما الى سرقتهما في الظلام. فالرئيس بلا برنامج يصبح كأنه مفاجأة حتى لنفسه، قبل ان يخضع لاختبار الشعب ويصبح كأنه الحمالة التي يخرجها الساحر من طرف كمة او النار الوهمية التي يقذفها من فمه.

اما مستصعب تقديم امتحان امام المواطن اللبناني العادي، فنقول لهم ان من يتسابق لتقديم امتحان امام الخارج لمسؤولين، لولا ملف اسمه الازمة اللبنانية كانوا عاطلين عن العمل في بلادهم، او لمسؤولين من الخارج على الاراضي اللبنانية، شرف لهم ان يرئس اللبناني لجنة فاحصة يمثلون امامها. رحم الله الشعبة الثانية القديمة كم تحملت من تهم لتدخلها في السياسة، في حين يتعاطى كل السياسة اليوم في لبنان ومع كل الساسة شعبة ثانية اخرى ولو بغير اسم وغير هوية، وسامح الله النقاد الموسمييين والملتزمين حالياً الموافقة سلفاً على كل ما يفعل ويقال في السر وفي العلن من تدخلات وتجاوزات بحجة المحافظة على السلم الاهلي ظاهرياً واما بسبب خوف كبير او مصالح صغيرة فعلياً.

عندما اكتشف غاليلى الرفاعة سئل عما يستطيع ان يرفع بها فأجاب: "اعطني نقطة ارتكاز لارفع بها العالم". وللبنايين نقول: لتكن شجاعتكم وشفافيتكم نقطة ارتكاز اساسية في عملية استعادة وطنكم فتستطيعوا ليس فقط ان ترفعوا عن كامله نير الاحتلال وقهر صادرة الازمة والقرار وسواد الواجهة الداخلية المفروضة عليكم بل تستطيعون ان ترفعوا لبنان الوطن الى مستوى القداسة وترتفعون معه الى مستوى اللوهمية، ويغدو في امكانكم المشاركة بنسبة تفوق الـ ٥٠ في المئة من رئيس بلادكم لا ان يأتي مُعلباً في الخارج مطابقاً لمواصفات وضعها الخارج، فيبقى رئيساً وهمياً، سواء كبرت هالته او هزلت، وتبعياً مسؤولاً تجاه الخارج وليس مسؤولاً تجاه شعبه. عندها فقط يكون لكم الشرف والمجد في الانتماء للبنان والمشاركة في صنع مستقبله ومستقبل اجيالكم الطالعة مع رئيس هو منكم ولكم، وليس رئيس منكم اسماً وعليكم فعلياً، تعلنون مع وصوله للسلطة هذا رئيس وطننا لبنان، ونحن لبنانيون.

عدنان شعبان

النهار قبل ستين عاماً

٢٦ آب ١٩٣٨

ازمة ناشئة عن سياسة استعمارية مفتعلة

عندما يصاب اي بلد من البلدان بجمود او تأخر في حياته الاقتصادية يكون ذلك ناشئاً عن ازمة اقتصادية طويلة ام قصيرة الامد. غير ان الحالة في فلسطين تختلف كل الاختلاف عن باقي البلدان، فصعوبتها الاقتصادية ناشئة بالدرجة الاولى عن سياسة استعمارية مفتعلة. كان للعرب اراض، فتحول اغلبها الى المهاجرين الصهيونيين.

كان لهم مصالح صابون، وزيتون، ونسيج فاكنتسحتها المصانع الصهيونية المؤيدة برؤوس الاموال البريطانية.

كان لهم بيارات تقدم للعالم افخر نوع من انواع البرتقال فراحمتهما البيارات الصهيونية واستولت على بعض الاسواق الاجنبية التي يصر فيها البرتقال الفلسطيني.

وقس على هذا المقياس باقي فروع الحياة الاقتصادية في فلسطين فخرج بالنتيجة التالية:

اولاً- ان الاقتصاديات العربية الفلسطينية تتدهور بشكل مريع لأن هناك اقتصاديات صهيونية تقف لها بالمرصاد.

ثانياً- ان الاقتصاديات اليهودية "تستقر" ويسمي اليهود هذه الحالة بـ"ازدهار ارض اسرائيل".

ثالثاً - ان خزينة الحكومة البريطانية في فلسطين تتضخم على حساب تصفية الاقتصاديات العربية من جهة، وعلى حساب استقرار اقتصاديات اليهود من جهة اخرى.

ففي سنة ١٩٣٦ بلغ الوفر المالي في ميزانية حكومة فلسطين سبعة ملايين من الجنيهات الفلسطينية الا انه لم يبق منها الا سوى ثلاثة ملايين فأين ذهبت الملايين الاربعة يا ترى! (...).

دقت المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، ووقف مرشدو الرئاسة على الابواب، تحتها او وراءها. والكلام كل الكلام عن مواصفات الرئيس ، وكأن الرئيس سلعة يراد الترويج لها وبها.

اول الكلام نقول: صحيح ان نظامنا جمهوري برلماني ديموقراطي وان الرئيس فيه لا ينتخبه الشعب مباشرة، وان الوصول الى الرئاسة لا يتطلب تقديم ترشيح، لكن هذا كله لا يبرر هذا التقاعس وهذه الباطنية التي تطبع تصرفات جميع المرشحين المحتملين. ان مجلس النواب "سيد نفسه"، بكتله المختلفة ونوابه الـ١٢٨، لم يعلن بعد مرشحاً يتبنى برنامجاً يطرحة على الناس الذين يتولون بدورهم الاقتراع بواسطة ممثلهم في الندوة النيابية للمرشح والبرنامج الذي يتوافق وتطلعاتهم. ان الكتل السياسية والاحزاب من خارج المجلس والمفترض بما ان يكون هدفها النمائي الوصول الى رأس الهرم في السلطة لوضع برنامجها موضع التنفيذ، لم تقدم كذلك على ترشيح احد من موازنتها وكان هناك اتفاقاً على تعطيل اللعبة الديموقراطية وتغيير الرادة الشعبية وتفادي انعاش الحياة السياسية ومنع تسليط الاضواء على افضل البرامج التي تعد بالمستقبل وافضل الرؤساء الذين يوجون الثقة.

للمرشحين المحتملين نقول ان سوريا لن تعاقب من ترشح ولن تحرم من رشح. وللسائلين عن الغاية من الترشح وعلان البرنامج المطلوب التصويت على اساسه نقول انه يفرض على الناخبين الاكبر والكبير والمتوسط والصغير والاصغر اخذه في الاعتبار لمرعاة الشعور الوطني المؤيد له والرأي العام الذي تكوّن حوله، وفي حال ضرب به عرض الحائط يظهر هذا الضرب مدى استخفاف الناخبين الخارجيين بالارادة الشعبية ويظهر للعالم صادرة الرادة اللبنانية. وكلا الحاليين يعودان على لبنان بالربح، اما المباشر، اذا اختير الافضل، واما الطويل الامد اذا استبعد.

برنامج اول افتراضي لمرشح محتمل:

- اتعهد التوقيع سلفاً على كل المراسيم المطلوبة او المفروضة.

- اتعهد تقديم الطاعة العمياء يومياً.

- اتعهد اعتماد حب الايثار لدرجة تفضيل الآخر على نفسي.

- اتعهد التضحية بلبنان - اذا لزم الامر - في سبيل القضية واية قضية!؟

- اتعهد الاستعداد للتنازل عن الهوية الوطنية.

- اتعهد الجهورية للانصرام والذوبان في كيان اوسع.

- اتعهد اعتبار لبنان محافظة والاكتفاء كرئيس بصلاحيات محافظ.

- اتعهد المطالبة بالاستعانة بعدد اكبر من القوات غير اللبنانية.

- اتعهد تنويع برنامجي بالمطالبة بالوحدة الاندماجية.

برنامج ثان افتراضي لمرشح محتمل:

- اتعهد تطبيق اتفاق الطائف نصاً وروحاً خصوصاً في ما يتعلق باعادة الانتشار.

- اتعهد تعديل اتفاق الطائف في ما يعود لصلاحيات الرئاسة.

- اتعهد الفاء مرسوم الجنسية القديم ومنع صدور الملحق الذي بوجبه اصبح خمس اللبنانيين من اصل غير لبناني.

- اتعهد تنفيذ القرار ٤٢٥ تيمناً بمصر قلعة العروبة القرار الذي تنسحب بموجبيه اسرائيل من الاراضي اللبنانية الى خطوط المندة المعترف بها دولياً. وهنا نقول للذين يعتقدون ان تنفيذ هذا القرار هو خيانة، ان الرئيس السادات الذي وقّع اتفاق سلام اغتيل بعد التوقيع وأمن استمرار الاتفاق على يد خليفته الذي عينه هو شخصياً السيد الرئيس حسني مبارك نصاً وروحاً. ولا تزال مصر محطة رحال كل العرب ولا يزال الرئيس مبارك قبلة انظارهم، عادت القاهرة تحتضن جامعة الدول العربية.

- اتعهد وضع كل طاقات لبنان بعد التحرير في تصرف سوريا لاستعادة ارضها بالطريقة التي تترتأ، على ان تكون المساواة قاسماً مشتركاً بينما وبين لبنان ديبلوماسياً اذا ارادت وعسكرياً حين تريد.

- اتعهد اعادة النظر في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بحيث تتوازن وتتعاقد المصالح ومعها المردود على الدولتين لتأمين استمراريتها بعد زوال الظروف التي عقدت في ظلها.

- اتعهد اعتماد عقيدة عسكرية واضحة تفرض تعديل عديد القوات المسلحة وتسليحها ودورها وانتشارها.

- اتعهد تنظيم وجود العمال السوريين في لبنان على الا يتعدى عددهم الـ ٣٠٠ الف عامل. الخ...

اذا كان هذان البرنامجان يشكلان الحدود القصوى والدنيا لتطلعات الطامحين الى

لبنان والتنافس اللغوي الفرنسي - الانكليزي (تتمة)

لتعدد اللغات في لبنان، ولا يأتي على ذكر القرى القائمة بين "العامية" اللبنانية واللغة العربية (٢٤) الخ. وسرعان ما ازداد استعمال العامية في الاعلانات وفي نشرات الاخبار... الى أن بدأ ظهور كتابات بالعامية تستعمل الحرف اللاتيني... كل هذا في ظل مواقف مبدئية نصت عليها القوانين، ويغض الجميع النظر عنها... لذلك، مع وعيي الكامل ضرورة اكتساب اللغات الاجنبية، أخشى أن يكون طرح الموضوع في شكل مجتزأ هو إلهاء عن حقيقة مَرَّة وهي قرار ضمني بالاستغناء عن اللغة العربية بباركة الاصدقاء والاعداء.

ولأن بعض الظن إثم، أتمنى أن أكون على خطأ وأن يكون لبنان الرسمي والعلمي على الاقل مستعداً لأن يمثل دوراً هاماً في مستقبل اللغة العربية. وهنا أقول لصديقي الدكتور حردان إنه لا بد من أن يبدأ أحد في هذا العالم العربي، ولبنان مؤهل لذلك وله أن يطلق السابفة ويدعو العرب للحاق به (٢٥)، وذلك في:

١- اقتراح أسس لتعريب المصطلحات العلمية والتقنية والمعرفية عامة، فلا يبقى أمر وضع المصطلح الجديد رهناً بقرار شخصي او محلي.

٢- اقتراح اولويات في تعريب المراجع الاهم في العالم اليوم، والسعي مع مدارس الترجمة في العالم العربي لتقاسم الجهد.

٣- اقتراح نشر مختص (علمي وتقني ومعرفي عام) باللغة العربية يشارك فيه باحثون عرب أينما كانوا. يمكن لكل جامعة أن تتبنى مجلة مختصة تكون لجنة التحكيم فيها مؤلفة من زملاء من مختلف الجامعات في لبنان او في العالم العربي.

٤- اقتراح اقامة مراكز ابحاث مشتركة تغطي بعض مجالات الامتياز الخاصة بالبلاد العربية. فكثير من البلاد الاوروبية مستعدّ لدعم هذا الجهد المحلي.

٥- اقتراح تشكيل وحدة بحثية، من لغويين وخصائين بعلم الحاسوب، لتطوير الاستعمال الالكتروني للغة العربية.

٦- اقتراح تشكيل وحدة بحثية لتطوير الترجمة الآلية وكل ما له علاقة بالترجمة. وقد بدأ بعض مدارس الترجمة في العالم العربي وفي اوربا بالتحضير لهذا الامر، وخطا فيه أشواطاً مهمة.

٧- اقتراح تشكيل وحدات بحثية لتطوير تعليم اللغات الاجنبية منذ صفوف الدراسة الاولى.

٨- اقتراح تشكيل وحدات بحثية لتطوير تعليم اللغة العربية برؤية تواصلية.

٩- اقتراح تأسيس مجلة تختص بالدراسات اللغوية العربية من لسانية ونفسلسانية وغيرها.

يمكن للبنان الرسمي أن يطلق هذه المبادرات. ويمكن للجامعات في لبنان أن تطلق هذه المبادرات بما لها من علاقات مع الجامعات الاخرى في العالم العربي وفي العالم.

لكن هذا لا يعني أن لا تتحرك محلياً بانتظار أن يتحرك العرب. فنهضة اللغة العربية كانت على أيدي لبنانيين ومشاركة آخرين. لماذا لا يعيد التاريخ نفسه؟

اخيراً وليس آخراً، لنا أن نحرك من جديد في لبنان موضوع التعليم باللغة العربية، على الأقل في المستوى الثانوي، مع تفعيل تعليم اللغات الاجنبية (٢٦). ليس المجال هنا لبحث هذا الموضوع من كل جوانبه، لكن هل كثير علينا أن ندرسه علمياً بعيداً عن كل طرح ايدولوجي متشنج؟

في النهاية أشكر لصفحة "القضايا" في جريدة "النهار" أنها فتحت لنا المجال للتداول بهذه الامور الشائكة، وأتمنى لها دوام التوفيق.

جورج ن. نحاس

لما عشق عقيم. فخرهم هو في امتلاك لغات اخرى الى جانبيهما يستعملونها في عملهم ودراساتهم وابداعهم، كما لو أن هذه اللغة ليست من لحمهم ودمهم، وكأن هويتهم العربية مستعارة وهم على استعداد لاستبدالها عند تقديم أية هوية اجنبية لهم. كم أتمنى لو يقتدي العلماء العرب بكثير من علماء اليهود الموجودين هنا وهناك في كبريات الجامعات في العالم: هؤلاء لا ينتجون العلم حيث هم لكن ينشرون بالعربية في الجامعات الاسرائيلية! عندنا من العلماء العرب في الجامعات العالمية ما يغرق اسرائيل كماً ونوعاً، لكنهم خفرون بالنسبة لهويتهم اللغوية العربية، فلا ينتجون فيها المعارف.

زد على ذلك أن الحكومات العربية لا تسهل الامر على العلماء. فالطاقات المالية العربية تهدر هنا وهناك، لسبب او لآخر. وكل المجموعات تبقى مجهودات فردية مكتوباً لها الفشل بسبب تعقيد الانتاج المعرفي في العالم اليوم. يمزق العالم العربي الخلاف السياسي، وتدفع اللغة العربية الثمن. أنا اشاطر زميلي الدكتور حردان الرأي بشأن توحيد الجهد في ما يعود الى المصطلحات (٢٠)، لكن الخلافات السياسية تقف حاجزاً امام اعتماد هاجس التوحيد كأساس غير قابل للنقاش في السياسة اللغوية بين مختلف البلدان العربية.

رغم العمل الجبار الذي يقوم به "اتحاد الجامعات العربية"، يبقى التأليف باللغة العربية قليل الانتشار، وسبيل تحكيم الابحاث بدائياً، وتبادل العلماء ضئيلاً، ودعم الابداع متواضعا. طبعاً، قامت في القرن العشرين حركة ترجمة هامة للغاية، وضعت في تداول الطلاب العرب كماً كبيراً من المراجع العالمية الهامة. لكن هذا لا يكفي، وعلى هذا الجهد أن يستمر لسنين تعويضاً عما فاتنا لعقود طويلة. اما الهم من ذلك فهو دعم الدول العربية للانتاج العلمي والتقني والفكري، فيصبح امتلاك اللغة العربية، من قبل العلماء في العالم، حاجة حضارية تماماً كما كان الوضع في القرنين الاول والثاني من الألف الثاني.

قالت آن ملما - توماس في مقالها إنه لا يمكن أحداً أن يتكهن بلغة المستقبل، وحتى في امكن وجود لغة للمستقبل. في ظل العولمة، غير التسابق على دخول عالم الاتصالات الحديث كل المعالم التي اعتادها الانسان منذ اجيال. كل لغة تدخل عالم التواصل من بابه الواسع مرشحة لأن تكون "لغة عالمية" (٢١). المشكلة بالنسبة للعرب هي في استعدادهم لدعم الجهود التي يمكن أن تجعل من اللغة العربية لغة تواصل عالمية بدخولها شبكة الاتصالات العالمية (٢٢). حتى اليوم لا نرى، للاسف، بوادر جهود مشتركة في هذا المجال. قوة اللغة الانكليزية اليوم في كونها السباقة في هذا المجال فأمنت التواصل بين كل من يمتلكها. الحركة الفرنكوفونية العالمية وعت ذلك وقامت بما يلزم، وبخطوات جبارة ومتسارعة، لسد هذه الفجوة التقنية واللغوية (٢٣)، وقد نجحت نجاحاً باهراً في فترة من الزمن وجيزة.

فهل يتحرك العرب عاجلاً وبالسرعة نفسها؟

٥- هل للبنانيين من دور؟

وبالعودة الى المقالات التي انطلقت منها، هل يتحرك اللبنانيون، وفي اي اتجاه؟
أذكر الاتجاه، لأنه وللأسف غير واضح. قالت طبعاً اتفاقية الوفاق الوطني وورد في الدستور اللبناني أن لبنان عربي الهوية والانتماء، واعتبر كلاهما ان اللغة العربية هي "اللغة الرسمية". استبعدت كل النصوص وعمدا تعبير "اللغة الام" احتراماً لأقلية في البلد ليست العربية بالنسبة لها اللغة الأم. لكن سرعان ما ظهر تيار في البلد يقول أن اللهجة اللبنانية هي اللغة الأم، واذا ما أردت أن تعتمد في التعليم "اللغة الأم" فعليك باللهجة اللبنانية (او بالاحرى اللغة اللبنانية على حد قولهم). طبعاً، يتجاهل هذا الموقف الايديولوجي التعرض

السنيرة أطلق "نجم" المطار المشروع على الانترنت في ٦ أشهر

كتبت سابين عويس:

اطلق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة ظهر امس المرحلة الثانية من تطبيق النظام الجمركي المنسق "نجم" في مطار بيروت في اطار خطة وزارة المال لتعزيز الاداء الجمركي وتطويره وتسجيل انجاز المعاملات الجمركية من خلال تطبيق المعلوماتية على عمليات تخليص البضائع.

ومشروع "نجم" ينبثق من نظام "السيكودا" التابع للامم المتحدة المعدل والمكيف بحسب الوضع اللبناني في اشراف خبراء البنك الدولي.

ويلى المرحلة الثانية - بعد المرحلة الاولى في مرفأ بيروت - المشروع المتكامل لتعميم "نجم" على كل البوابات الجمركية. والمرحلة المقبلة مرفأ طرابلس. وتنفذ المالية هذا المشروع في اطار البروتوكول الموقع مع البنك الدولي وقد اعتمدت النسخة المتطورة منه والتي تعالج معظم الوظائف الجمركية بما فيها المانيفست والاوراق المتعلقة الرسوم التي يحضر لها لتصبح جاهزة مع نهاية السنة الجارية.

والنظام الذي يرتكز على التصريح الخطي للمكلف، في المرحلة الحالية، يجري تطويره لاستبدال التصريح الخطي بالاسطوانة الممكنة او Disquette كمرحلة ثانية تتبعها مرحلة اخيرة هي وصل البرنامج عبر الانترنت مما يؤدي الى انجاز المعاملات بالسرعة القصوى. وتحضير هذه المرحلة يتسغرق ستة اشهر يصبح بعدها في

سائقو السيارات واستيفاء رسوم الميكانيك

رأى اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في بيان اصدره امس ان قرار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة القاضي باستيفاء رسوم الميكانيك عن السيارات عبر المصارف "بوجهته العامة هو تسميل لأمر المواطن لكن بمضمونه لاسيما في ما يخص السيارات العمومية بالغاء براءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هو شيء مغاير للقانون واعتداء عليه. ويشكل ذلك تأمرا على الصندوق لمصلحة اصحاب الشركات الكبرى واصحاب الشاحنات على حساب المال العام (...).

ان اتحادي سائقي السيارات العمومية للنقل اذ يطالبان وزير الداخلية بتعديل قرار وزير الشؤون المالية لجملة استثناء السيارات العمومية من سيارات سياحة وشاحنات واوتوبيسات و"فانات" من القرار، كما ترفض توجهاتها ضد الصندوق للضمان الاجتماعي الذي نفتبره من اهم الانجازات التي حققتها الحركة النقابية وكون الضمان هو المؤسسة الوحيدة الداعمة للأجر والراعية للاجراء (...).

أبو رزق زار شمس الدين ودحروج: بحثنا في حماية اليد العاملة وملف المنافسة بات كبيراً

متناول المكلفين.

الاحتفال

وجاء اطلاق "نجم" المطار في احتفال اقيم في قسم الشحن في جمارك المطار حضره، الى الوزير السنيرة، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، وعضو المجلس جابر سكر وخليل ابو منصور، والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف، والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله، وقائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت، ومدير اقليم جمارك بيروت الدكتور حسن غصن، ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، ورئيس مصلحة جمارك المطار حسين نعمة، وممثل عن البنك الدولي، ورئيس نقابة مخلصي البضائع محمد قدوح، ورئيس ضابطة بيروت الجمركية الرائد الياس شكر اضافة الى ممثلي الشركات المتبرعة بتحويل المشروع.

والقى الدكتور غصن كلمة ترحيبية اشاد فيها بالانجاز الذي تحقق. ثم كانت كلمة للسيد قدوح شرح فيها طبيعة عمل مخلصي البضائع وما يمكن نظام "نجم" ان يسلمه من اعمال في تخليص المعاملات الجمركية. ثم القى السنيرة كلمة شكر فيها كل من شارك وساهم في انجاز المشروع وقال: "ان افتتاح نظام نجم في مطار بيروت يشكل النافذة الاخرى التي يتنفس منها لبنان من خلال هذا المطار الحديث. ويفخر اللبنانيون بأنه اصبح لديهم مطار حديث يضاؤون به مطارات العالم. وكان لا بد لنا ايضاً في ادارة الجمارك ان نسعى لكي تكون عملية تخليص البضائع في المطار متناسبة مع الجهود الجبارة التي بذلت وتبذل لعصرته وتمكين لبنان من ان يستقبل هذا العدد الكبير من القادمين والمسافرين عبر المطار وايضاً لتسهيل تخليص البضائع عبره".

واضاف: "شركنا القطاع الخاص في تحمل المسؤولية وفي تحقيق الانجازات واثبات القدرة والنجاح. وهذا ما حققناه في هذا الانجاز المتواضع الذي وضعنا من خلاله اسلوباً يمكن ان يحتذى، لأنه لا يمكن ان نعيد بناء لبنان من خلال مجموعة تعمل ومجموعة اخرى تتفرج. فالكل معني باعادة بناء لبنان، والكل معني بتحسين اعادة بناء لبنان، والكل معني بتحسين مستوى الاداء في القطاعين العام والخاص، ولا سيما في القطاع الخاص ومن خلال هذا التعاون يمكن ان نحقق الكثير. وما هذا الانجاز على تواضعه الا مثلاً لما يمكن ان نقوم به في المستقبل (...).

ويسعدنا ويفرحنا وجود عدد من مسؤولي الجمارك من ١٥ دولة عربية هم اليوم في لبنان للاطلاع على ما حققنا على صعيد العصرية وتحسين مستوى الاداء والمكننة وتبسيط العمل امام المواطنين من خلال نظام نجم الجديد".

في اطار جولته على المسؤولين والفاعليات الدينية بعد انتخابه، زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، على رأس وفد من الاتحاد، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ثم الامين العام للحزب الشيعي فاروق دحروج. بعد زيارة الشيخ شمس الدين صرح ابو رزق: " (...). اهم موضوع طرحناه مع سماحة الامام شمس الدين وبات ملفه كبيراً، حماية اليد العاملة اللبنانية من المنافسة غير اللبنانية. وطلبنا ان تتم المعالجة والاهتمام بهذا الموضوع. وكما قلت صار هذا الملف يشكل قضية وطنية كبيرة، خصوصا ان انعكاساته على العمال اللبنانيين تشكل انعكاساً ضاعفاً، وأحد أسباب موجة الصرف التي تتكاثر في المدة الاخيرة وجود العمالة الاجنبية وتسميلها في لبنان.

ونحن اليوم في هذا الموضوع نطالب بأن يعمل على هذا الملف ويتم الاهتمام به لان العمال سيصبحون في الشوارع وخصوصاً بموجات الصرف التي تكاثرت في المدة الاخيرة وشكلت أزمة لعدد كبير من العمال، ويرى كل اللبنانيين ان حجم العمالة الاجنبية في لبنان تنامي كثيراً. وازداد: "ان هذا الموضوع يزعج الامام شمس الدين كثيراً، وهو يعاني مطالبه العديد من العمال اللبنانيين العاطلين عن العمل والذين يطالبونه بأعمال وعلى كل المستويات (...). وسماحة الامام شمس الدين يعتبر هذا الملف مهما جداً. وطلب الينا ان نتعاطى معه بجديّة. وطلب ايضاً بتأمين دراسات بالارقام تتعلق بهذا الموضوع وسيقوم هو بدور كبير مع المسؤولين والمعنيين للحد من العمالة الاجنبية".

واشار الى ان هذا الموضوع من "اهم المواضيع التي سنناقشها مع الرئيس رفيق الحريري غداً (اليوم) لانه هو المعني والمسؤول، والحكومة هي المسؤولة عن سياسة سوق العمل في البلد وتاليا المعالجة تتم مع الحكومة".

مع دحروج

واثر زيارة دحروج قال ابو رزق: "البحث تناول سبل تطوير الوحدة النقابية وتعميقها وهي برزت في الفترة الاخيرة بعد انتخابات ٢٠ تموز. كما كانت مناسبة ايضاً لعرض القضايا التي يعانينا بلدنا كالمشكلات الاقتصادية والاجتماعية وتزايد ظاهرة التسريح لآلاف العمال من العديد من المصانع والمؤسسات وتفاقم مشكلة البطالة وسبل مواجهتها (...)."

صادرات غرفة زحلة في النصف الأول زادت ٩,١٪ وبلغت ١٣,٧ مليار ليرة

تسجل فيما صادرات هذه المصنوعات هذه النسبة.

وحلت صادرات الكونسروة ثانية مسجلة ملياراً و٥٨٤ مليون ليرة وتشكل ١١,٢٢ في المئة من قيمة الصادرات. وقد تراجعت قيمة صادرات السيراميك من المرتبة الاولى الى الثالثة وبلغت ٩٨٨ مليون ليرة وتشكل ٧,١٦ في المئة. وفي المرتبة الرابعة حلت المشروبات الروحية.

وسجلت الصادرات الزراعية من البطاطا والفاكهة والخضر ملياراً و٨١٨ مليون ليرة وبنسبة ١٣,١٨ في المئة من المجموع، اما في اعادة التصدير فقد بلغت القيمة ٢٦٧ مليون ليرة اي ما نسبته ١,٩٤ بالمئة.

١٨٨ "أيرباص" لـ"بريتش آيرويز"

اعلنت شركة "بريتش آيرويز" انها تنوي شراء ٢٢٠ طائرة جديدة بينها ١٨٨ من طراز "أيرباص" الاوروبية.

زحلة - "النهار":

بلغت قيمة الصادرات المصادق على منشها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والمقاع للنصف الاول من ١٩٩٨، ١٣ ملياراً و٧٩٥ مليون ليرة لبنانية في مقابل ١٣ ملياراً و٣٢٥ مليون ليرة للفترة نفسها من ١٩٩٧، اي بزيادة ٢٦٢ مليون ليرة ونسبتها ١,٩٤ في المئة.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى بين الدول المستوردة للسلع اللبنانية فسجلت ٤ مليارات و٦٦٦ مليون ليرة، اي ما نسبته ٣٣,٨٢ في المئة، تليها الجزائر التي صدر اليها بقيمة مليون و١٠٤ ملايين ليرة لبنانية تشكل ١٥,٢٥ في المئة. وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى تسجل فيها الجزائر هذا المبلغ من قيمة الصادرات. وحل الاردن ثالثاً وبعده الكويت والامارات ومصر وسوريا وفرنسا على التوالي.

وعلى صعيد السلع المصدرة احتلت منتجات المصنوعات الزجاجية المرتبة الاولى وسجلت ما قيمته ٢ مليارات و٩١٦ مليون ليرة وتشكل ٢٨,٣٨ في المئة من مجموع قيمة الصادرات وهي المرة الاولى منذ سنوات

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٦,٠٠	٢٤٧٢,٤٥	٢٥٠,٠٠	١٠٠٥,١٥	٨٣٩,٥٠	٠,٨٤	٤٠,٣١	٧٤٤,٢٥	٩,٩٧	١٨٢,١٥	٩,٤٠	٨٦٩,٨٠	٩٧٥,٣٥
١٥١٨,٥٠	٢٤٨٢,٤٥	٢٥٢,٠٠	١٠٠٩,١٥	٨٤٣,٥٠	٠,٨٦	٤١,٣١	٧٤٨,٢٥	١٠,٩٧	١٨٤,١٥	١٠,٤٠	٨٧٢,٨٠	٩٧٩,٣٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٤٠	٠,٠٥٠	٤٤١,١٥	٤٠٠٣,٠٠	٣٩١٩,٦٠	٢١٣١,٢٥	٤٩١١,٧٥	٤٠٩,٩٠	٤٠١,٣٥	٤١٣,٦٥	٢٨٦٠,٢٥	١١٨,٥٠	٤,٥٠
٢٤,٤٠	٠,٠٧٠	٤٤٥,١٥	٤٠٢٣,٠٠	٣٩٣٩,٦٠	٢١٤١,٢٥	٤٩٤١,٧٥	٤١٣,٩٠	٤٠٥,٣٥	٤١٧,٦٥	٢٨٧٠,٢٥	١٢٠,٥٠	٥,٥٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٢,٢٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمنية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٩٥٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU
١,٥٤٨٧	٢,٥٢٢٦	١,٠٢٠٢	٠,١٠٧٢	٠,٠٠٨٧	٠,٨٦٢١	٠,٢٥٧٢	١,٧٠٢٠
٠,٩١١٦	١,٤٩٧٥	٠,٦٠٦٦	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٢٤	٠,١٥١٢	-
٦,٠٢٥٠	٩,٨٧١٥	٤,٠١٠٦	٠,٠٤١٦٢	٠,٠٠٢٤٠	٣,٣٥٢٢	-	٦,٦١٨٥
١,٧٩٨٠	٢,٩٤٤٨	١,١٩٦٤	٠,٠١٤٤٢	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٤٤
١٧٧٣,٥٠	٢٩٠٤,٦٦	١١٨٠,١١	١٢,٢٥٠	-	٩٨٦,٣٨	٢٩٤,٢٥	١٩٤٧,٤٨
١٤٤,٦٥	٢٣٧,٦٩	٩٦,٢٩	-	٠,٠٨١٦٢	٨٠,٣٩	٢٤,٠٢	١٥٨,٧٣
١,٥٠٤٠	٢,٤٦١٤	-	٠,٠١٠٢٨	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٥٨	٠,٢٤٩٢	١,٢٥٠٢
٠,٦١٠٧	-	٠,٤٠٦١	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٢٤	٠,٣٣٩٥	٠,١٠١٢	٠,٢٧٠٦
-	١,٦٣٩٠	٠,٦٦٥١	٠,٠٠٦٩٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٦٢	٠,١٦٥٩	١,٠٩٨٢

بورصة بيروت

من بنك بيروت "ج" و (٧٠٦١) سهما من بنك بيبلس "ج"، و (٦٨٧٥) سهما من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية ٢,٨٨ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة ليقتل على ٩١٢,١٩ نقطة، وكذلك مؤشر لبيانون انفسيت العام "ليسي" ٠,١٣ نقطة نسبتها ٠,١٥ في المئة واقتل على ٨٦,٦٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٣ في المئة واقتل على ١٨٩,٨٩ نقطة.
هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلاثاء ١٩٩٨/٨/٢٥:

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تثبيت	الكمية المطلوبة	الكمية المعرضة	سعر التثبيت	تاريخ آخر تثبيت	اسم الشركة	سعر القسيمة	عدد التثبيت المربوطة
بنك عودة "ج"	١٠	٩٨/٨/٢٤	١٠	٩٨/٨/٢٤	٤٢٨٠	٢٨	بنك عودة "ج"	٤٢٩١٠	-
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٨/٢٤	٧	٩٨/٨/٢٤	١٠٤١١	٧	بنك بيروت "ج"	١٠٧٧٥	٧٠٥١
بنك بيبلس	٢	٩٨/٨/٢٤	٢	٩٨/٨/٢٤	٧٠٦١	٢	بنك بيبلس	٤٤٤٢	٧٠٦١
شركة سامي يونس	٣	٩٨/٨/٢٤	٣	٩٨/٨/٢٤	٢٣٤٩٢	٣	شركة سامي يونس	٤٢٥٣	١٣٣٥٧
شركة التراب اللبنانية	٣٠	٩٨/٨/٢٤	٣٠	٩٨/٨/٢٤	١٦٠٣	٣٠	شركة التراب اللبنانية	٧	١٤١٨
اترنيت	١	٩٨/٨/٢٤	١	٩٨/٨/٢٤	٢٥٠٠	١	اترنيت	٥	١٦٠٧
الاسمنت الابيض	١	٩٨/٨/٢٤	١	٩٨/٨/٢٤	٥٠٠٠	١	الاسمنت الابيض	١	٢٤٥٧
(لحاملة)	١	٩٨/٨/٢٤	١	٩٨/٨/٢٤	٥٠٠٠	١	(لحاملة)	١	٢٤٥٧
الاسمنت الابيض	١٨	٩٨/٧/١٥	١٨	٩٨/٧/١٥	٥٠٠٠	١٨	الاسمنت الابيض	٢٢٦٢	٥٠٠٠
(اسمي)	١٧	٩٨/٨/٢٤	١٧	٩٨/٨/٢٤	٢٢٥٠٠	١٧	(اسمي)	٢٤٥٧	٢٢٥٠٠
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٨/٢٤	١٧	٩٨/٨/٢٤	٢٢٥٠٠	١٧	يونيسيراميك	٢٤٥٧	٢٢٥٠٠
اسمي (ب)	٣٤٤٠٠٢	٣٧٨٢٣	قيمة الاسهم المتداولة:	٣٧٨٢٣	٣٤٤٠٠٢	٣٧٨٢٣	اسمي (ب)	٣٤٤٠٠٢	٣٧٨٢٣
يونيسيراميك	١٧	٩٨/٨/٢٤	١٧	٩٨/٨/٢٤	٢٢٥٠٠	١٧	يونيسيراميك	٢٧٨٨	٦٨٧٥
لحاملة (ث)	١٧	٩٨/٨/٢٤	١٧	٩٨/٨/٢٤	٢٢٥٠٠	١٧	لحاملة (ث)	٢٧٨٨	٦٨٧٥

القيمة السوقية: ٢٣٧٧٧٢٣,٠٠٠

بطولة لبنان العامة في السباحة، اليوم الأول

٨ أرقام قياسية جديدة بينها ٢ للذكور و٦ للاناث

٢- ديمبا متبولي (اوربكا) ٥٠.٥٨
 ٣- صبا جابر (الجزيرة) ٥٧.٧٩
 * فئة الصيمان ٧ سنين وما دون:
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- دانا خلاط (لاس سالياناس انفة) ٥٢.٢٤ ثانية.
 ٢- يارا عيسى (الطليعة انفة) ٥٧.٨٦
 ٣- سحر مقدم (الطليعة) ١.٠٠.٩٠)
 أشرف على السباقات رئيس الاتحاد خليل نحاس والحكم العام محمود ارناؤوط ورئيس القضاة عادل يموت و٢٠ حكما وقاضيا والأمم بالانطلاق فريد مروش.

مشروع جائزة لبنان في "الفورمولا ١"

نقل جورج بو تاجي ونبيل كرم عن رئيس جمعية "الفورمولا ١" والاتحاد الدولي للسيارات بيرني اكليستون الذي التقياه في العاصمة المجرية بودابست، قبوله من الناحية التقنية مشروع اقامة سباق جائزة كبرى للبنان في الفورمولا ١ (سنة ٢٠٠٣ في الوسط التجاري، بعد زيارة مندوب الاتحاد الدولي شارل ويتينغ لبيروت والذي عالج خلالها كل المشاكل التقنية للمنعطفات ولمسار السباق بموجب قوانين الاتحاد. وقد حدد طول المسار بـ ٤.٣ كيلومترات وعرضه ١٢ مترا مع ١٤ منعطفا وإقامة حظائر لمعاينة السيارات قرب فندق "السان جورج". وحددت سرعة السيارة في المسار بما بين ٨٠ و٢٩٠ كيلومترا، بعدل ١٦٠ - ١٧٠ كيلومترا. وأشار الى احتمال زيارة اكليستون بيروت في شهر تشرين الاول.

تدريب لحكام المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس دورة تدريبية للحكام من المستوى الاول (Level 1) في اشراف الحكم الدولي المصري وائل عباس يومي ١٣ و١٤ ايلول في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك. ودعا الاتحاد جميع الراغبين في المشاركة في الدورة الى الاتصال بالحكم الاتحادي طانيوس كنعان المكلف تنسيق شؤونها، على الرقم ٠٢/٨٢٤٩٠ في موعد اقصاه ١٢ ايلول. وتسبق هذه الدورة استضافة الاتحاد وناي الكسليك البطولة العربية للفردى والفرق ابتداء من ١٧ ايلول. ويحصل كل متابع للدورة على افادة رسمية تخوله قيادة مباريات كرة المضرب لاحقا.

(١- رلى الحارس (الجزيرة) ١.٠٣.١٣ دقيقة (رقم جديد - الرقم السابق ١.٠٣.٩٩) لنانسي خلف سجلته عام ١٩٨٨).
 ٢- غيال مخول (رمال) ١.١٥.٩٩
 ٣- جويل تامر (الطليعة انفة) ١.١٦.٩٩
 ١٠٠ متر ظهرا:
 (١- غيال مخول (رمال) ١.٢٩.٦٦ دقيقة.
 ٢- سارة لطفي (صفا) ١.٢٩.٩٠
 ٣- جيسكا عازوري (رمال) ١.٤٦.٥٦
 - البديل ١٠٠x٤ متر متنوعة:
 (١- الجزيرة ٦.١٥.٤٥ دقائق.
 ٢- الطليعة انفة (١) ٦.٢٧.٩١
 * فئة الصغيرات ١٢-١٣ سنة:
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- غزل جبيلي (الجزيرة) ٣٣.٥٠ ثانية.
 ٢- ياسمين بحصلي (الجزيرة) ٣٣.٩٢
 ٣- رنا دياب (رمال) ٣٨.٠٦
 - البديل ١٠٠x٤ متر متنوعة:
 (١- الجزيرة ٦.٠٥.١٤ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٦.٢٥.١٩ لموليداي بيتش سجله عام ١٩٨٦).
 ٢- رمال ٦.١٤.٠٣
 ١٠٠ متر ظهرا:
 (١- غزل جبيلي (الجزيرة) ١.٢٧.٦١ دقيقة.
 ٢- غيدا الشواف (النجاح) ١.٤٣.٤١
 ٣- رنا دياب (رمال) ١.٤٤.٠٥
 * فئة الطفلات ١٠-١١ سنة:
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- ماري لين سعادة (الجزيرة) ٣٤.٨٨ ثانية.
 ٢- الين حطب (نادي سباحي لبنان) ٣٥.٠٢
 ٣- لين كميذ (ساتيليتي) ٣٧.٠٩
 - البديل ٥٠x٤ متر متنوعة:
 (١- نادي سباحي لبنان ٣.٠٧.٩٧ دقائق.
 ٢- الطليعة أنفة ٣.٢١.٤٦
 ٣- الجزيرة ٣.٣٨.٥٤
 - ٥٠ متر ظهرا:
 (١- ماري لين سعادة (الجزيرة) ٤٩.٠٦ ثانية.
 ٢- نادين كامل (سبورتنغ غولدن بيتش) ٤٩.٨٨
 ٣- كريستيل بيبصيص (رمال) ٥٣.٣٥
 * فئة الحداثات ٩-٨ سنين:
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- سارة البنا (الجزيرة) ٣٨.١٠ ثانية.
 ٢- ديمبا متبولي (اوربكا) ٣٩.٧٦
 ٣- ايا شمس الدين (نادي سباحي لبنان) ٤٤.٠١
 - ٥٠ متر ظهرا:
 (١- سارة البنا (الجزيرة) ٤٥.٨٣ ثانية.

طه سجله ١٩٩٤).
 ٢- زياد عبدالله (الطليعة انفة) ٥٣.٩١
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- فارس البنا (النجاح) ٤٢.٥٤ ثانية (رقم جديد - السابق ٤٣.٥٧ لمراد عبدالله سجله عام ١٩٩٦).
 ٢- زياد عبدالله (الطليعة انفة) ٤٤.٠٣
 ٣- محمد علي وزنة (النجاح) ٤٥.٤٦

الاناث

* فئة السيدات ١٨ سنة وما فوق:
 ١٠٠ متر حرة:
 (١- يارا ساروفيم (رمال) ١.٠٩.١٠ دقيقة.
 ٢- دونا فايد (الجزيرة) ١.١٩.٣٤
 ٣- بسمة ممتاز (الجزيرة) ١.٢٦.٠٠
 - ١٠٠ متر ظهرا:
 (١- يارا ساروفيم (رمال) ١.٢١.٥٠ دقيقة.
 ٢- هالا مخول (رمال) ١.٣٠.٤١
 ٣- دونا فايد (الجزيرة) ١.٣٣.٦٥
 - ٢٠٠ متر صدرا:
 (١- لارا داراكجيان (رمال) ٣.٠٩.٠١
 دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٣.١١.٩٢) للسباحة نفسها سجله عام ١٩٩٧).
 ٢- ساندرين عطالله (رمال) ٣.١٠.١٦
 ٣- ميري حلاق (الجزيرة) ٣.٤٠.٣٨
 - ٤٠٠ متر فردي متنوعة:
 (١- ساندرين عطالله (رمال) ٦.٣٢.٧١ دقائق.
 ٢- لارا داراكجيان (رمال) ٦.٣٩.٣٤
 ٣- مي تيماني (الجزيرة) ٧.٢٩.٥٩
 - البديل ١٠٠x٤ متر متنوعة:
 (١- رمال ٥.٣٥.٠٢ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٥.٤٥.٨١) للاولمبي سجل عام ١٩٩٣).
 ٢- الجزيرة ٦.٠٥.٧٤
 * فئة الفتيات ١٦-١٧ سنة:
 - ١٠٠ متر حرة:
 (١- نادين القيسي (الجزيرة) ١.٠٧.٦٠ دقيقة.
 ٢- زينة رنو (الجزيرة) ١.١٣.٥٥
 ٣- مايا بستاني (ساتيليتي) ١.١٦.١٧
 - ١٠٠ متر ظهرا:
 (١- نادين القيسي (الجزيرة) ١.١٦.٦٦ دقيقة (رقم جديد - الرقم السابق ١.٢١.٣٠) ليلارا ساروفيم سجلته عام ١٩٩٧).
 ٢- كارين برجواي (الجزيرة) ١.٢٨.٢٣
 - البديل ١٠٠x٤ متر متنوعة:
 (١- الجزيرة ٥.٢٨.١٥ دقائق (رقم جديد - الرقم السابق ٥.٥٥.٨١) للنادي نفسه سجله عام ١٩٩٧).
 * فئة الصبايا ١٣-١٤ سنة:
 - ١٠٠ متر حرة:

ثمانية ارقام قياسية، بينما اثنان للذكور وستة للاناث، سجلت في اليوم الاول من بطولة لبنان العامة في السباحة التي بدأت الاثنين في حوض غولدن بيتش الاولمبي في انطلياس في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة ورعاية العماد قائد الجيش. وتتابع البطولة حتى اليوم في الحوض نفسه، ثم تتابع في حوض رمال ايام الارباء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ ايلول. وهنا النتائج:

الذكور

* فئة الصغار - ١٢ - ١٣ سنة:
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- عبد الرحمن كعكي (النجاح) ٣٠.٣٦ ثانية.
 ٢- داني لبنان (النجاح) ٣١.٥٩
 ٣- رنيص حلاب (الطليعة - انفة) ٣٣.٦٣
 ١٠٠ متر ظهرا:
 (١- عبد الرحمن كعكي (النجاح) ١.١٧.١٢ دقيقة.
 ٢- داني لبنان (النجاح) ١.٣٥.٠٨
 - البديل ٤ x ١٠٠ متر متنوعة:
 (١- النجاح ٥.٥١.٩٧ دقائق.
 ٢- الجزيرة ٧.٤٢.٢٠
 * فئة الاطفال ١٠ - ١١ سنة:
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- كريم طه (رمال) ٣٤.١٨ ثانية.
 ٢- سهيل الطيب (الجزيرة) ٣٤.٨٤
 ٣- انطوني زعتر (سبورتنغ غولدن بيتش) ٣٥.١٣
 ٥٠ متر ظهرا:
 (١- باسل كعكي (النجاح) ٤٠.٣٦ ثانية.
 ٢- ميشال شديد (رمال) ٤٣.٦٣
 ٣- رودي فراخ (صفا) ٤٥.٣٩
 - البديل ٤ x ٥٠ متر متنوعة:
 (١- النجاح ٢.٤٦.٥٧ دقائق.
 ٢- رمال ٢.٥٥.٤١
 ٣- الجزيرة ٢.٥٨.١٨
 * فئة الاحداث ٨ - ٩ سنين:
 - ٥٠ متر حرة:
 (١- مراد عبدالله (الطليعة انفة) ٣٧.٥٢ ثانية.
 ٢- ريان حطب (النجاح) ٤٠.٦٨
 ٣- جوان عازوري (رمال) ٤١.٤٨
 - ٥٠ متر ظهرا:
 (١- جوان عازوري (رمال) ٤٩.٨٧ ثانية.
 ٢- ريان حطب (النجاح) ٥٦.٢٤
 ٣- انطوان خليل (موليداي بيتش) ١.٠٢.٤٧
 * فئة الصيمان ٧ سنين وما دون:
 - ٥٠ متر ظهرا:
 (١- فارس البنا (النجاح) ٥٣.٨١ ثانية (رقم جديد - الرقم السابق ٥٧.٩٣ لكريم

نادي الغولف اللبناني

دعا نادي الغولف اللبناني الى عقد جمعية عمومية عادية الاثنى ٢٨ ايلول الساعة الخامسة بعد الظهر في مركز النادي. واذا لم يكتمل النصاب تعقد جمعية ثانية في ٥ تشرين الاول بمن حضر. ويمكن مراجعة جدول الاعمال في مركز النادي.

نادي عمشيت

دعا نادي عمشيت ظهر اليوم الى مؤتمر صحفي في قاعة المحاضرات في مقر النادي يتحدث فيه عن مهرجانه الرياضي السابع والثلاثين الذي يقام بين ٢٠ آب و٦ ايلول.

كأس رئيس اتحاد
لاطباق الحفرة

أحرز ميشال حجار في الفئة "أ" وروني الرومي في الفئة "ب" كأس رئيس الاتحاد في الرماية على الاطباق في الحفرة "تراب" التي نظم مسابقتها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في حقل نادي

رحلة في حزرتا.

وهنا النتائج الفنية:

الفئة "أ":

- ١- ميشال حجار (ايشتار) ١١٩/١٢٥ تصفية ٢٥/٤٤=١٤٣
- ٢- جو سالم (ايشتار) ١١٨ (٢٣+١) ١٤١
- ٣- طلال كرم (ايشتار) ١١٧ (٢٤+١) ١٤١
- ٤- جمال قصاب (كوسيا) ١١٦ (٢٤+١) ١٤٠
- ٥- ايلي حنا (كوسيا) ١١٥ (٢٤+١) ١٣٩
- ٦- فيصل عيتاني (ايشتار) ١١٦ (٢١+١) ١٣٧

الفئة "ب":

- ١- روني الرومي (كوسيا) ١٠٧/١٢٥
 - ٢- جوي حداد (العمران) ١٠٦
 - ٣- غابي عموري (زحلة) ٩٦
 - ٤- سامي معلوف (زحلة) ٩٣
 - ٥- طوني الاسطا (زحلة) ٨١
 - ٦- جورج المرادي (زحلة) ٨٠
- أشرف على المسابقة رئيس الاتحاد جورج المرادي وبيار جلع ونسيم ايوب ومير سكايف، ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين.

وأعلن الاتحاد الترتيب الوطني في "التراب" كالتالي:

- ١- ميشال حجار (ايشتار) ٥٩٦
- ٢- جو سالم (ايشتار) ٥٨٣
- ٣- جمال قصاب (كوسيا) ٥١٨
- ٤- بيار جلع (ايشتار) ٤٥٣
- ٥- ايلي هيكل (كوسيا) ٤١٥
- ٦- فيصل عيتاني (ايشتار) ٣٤٥

رفض اوروبي
لـ"السوبر الدوري"

اعلن رئيس لجنة كرة القدم للمحترفين في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي ان اللجنة رفضت بالاجماع مشروع "السوبر الدوري" الاوروبي. وقال بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات مع رؤساء الدوريات الوطنية: "اننا بالاجماع نرفض تماما هذا المشروع الخاص الذي درسناه مع انه لا يعيننا. انه مشروع اعده اشخاص ليسوا منظمات لكرة القدم للمحترفين".

وشدد على احترام المبادئ الرياضية في الكرة الاوروبية.

واعلن ان مشروعا لتطوير المسابقات الاوروبية سي طرح للبحث من الآن الى آخر السنة، مؤكدا ان كأس حملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي ستمدمجان.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

غوسطا ٥٠-٤١ (الشوط الاول ٢٨-٢٠). وفي الكرة الطائرة فاز الآباء الرياضي على السان جورج الزلغا ٢-٠، والقلمون على العاصفة ٣-٠. قاد المباريات الحكمان ادوار لبنان وجورج صعب.

وتقام مساء اليوم مبارتان: الساعة ٧،٣٠ سبورتنغ - الصليب الاحمر (كرة السلة)، الساعة ٩،٠٠ العاصفة - الانطوني بعيدا (الكرة الطائرة).

العيرون

في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مبارتان: الساعة ٧،٣٠ المروج - العيرون، الساعة ٩،٣٠ الرسل جونية - القلمون.

حالات

في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة، فاز ناشئو حالات على الانصارية ٣-٠، والرسل جونية على حالات ٢-٠. قاد المباريات الحكمان جاك طريه وشفيق طابع. وتقام مساء اليوم مبارتان: الساعة ٨،٠٠ الرياضي عمشيت - النجوم حارة صخر، الساعة ٩،٣٠ الرياضي غزير - الاندلس العقبية.

في دورة نادي البربارة السنوية في الكرة الطائرة فازت أنسات البربارة على المرييين جبيل ٢-١، وشباب معاد على حبوب ٢-٠، والاتحاد الفغالي على أبناء الحروف الكفر ٢-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وفوزي نادر.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٧،٠٠ اشبال البربارة - الشباب زوق مصبح، الساعة ٨،٣٠ اده جبيل - المرييون جبيل، الساعة ١٠،٠٠ حراييل - غرزوز.

القلعة الخارية

في دورة نادي القلعة الخارية في الكرة الطائرة فاز حائل على الرياضي مشمش ٢-١، والانندلس العقبية على النجوم حارة صخر ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٣٠ تنورين، الساعة ٨،٣٠ فينيقيا جبيل - ابناء غلبون الساعة ١٠،٠٠ بشعلة - عشتروت ميفوق.

العاصفة جل الديب

في دورة نادي العاصفة جل الديب فاز في كرة السلة سبورتنغ على الرياضي

دورة فيكتور حداد الدولية الثانية لكرة السلة
فوز انترنيك ومصر للطيران والتضامن الزوق

اجريت مساء امس ثلاث مباريات في دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي تقام على ملعب نادي الكهريه الزوق في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

المباراة الاولى كانت بين فريقي انترنيك وهومنتمن واسفرت عن فوز الاول (٨١-٧٨ (الشوط الاول ٤٨-٤٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي نور الدين طابوبي واللبناني فوزي عشقوتي.

والمباراة الثانية جمعت فريقي مصر للطيران والكهريه واسفرت عن فوز الاول ٩٤-٥٩ (الشوط الاول ٤١-٣١). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد المهدي واللبناني نقولا فلوطي.

اما المباراة الثالثة، ففاز فيها التضامن على الوردية ٨٤-٧٨ (الشوط الاول ٤٢-٤٢). وقد تعادل الفريقان ثماني مرات. قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري عادل علوان واللبناني سميل كساب.

وتقام مساء اليوم مبارتان: الساعة ٦،٠٠ الجزيرة المصري - هومنتمن، الساعة ٨،٣٠ السلوفاكي بانسكا بيستريكا - انترنيك.

اسكواش كورنر سبور
ونادي الحسين

بدعوة من نادي كورنر سبور زار لبنان فريق نادي الحسين الاردني للاسكواش وخاض ثلاث مباريات ودية مع فرق لبنانية في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش.

فاز الفريق الاردني على تفاهم نادبي الفوز والزيتون الطرابلسيين ٣ - ١، وعلى تفاهم نادي كورنر سبور والمشرق ٣ - ١، ونادي الشباب صور ٤ - ٤.

زوجة الفقيه تيريز سليم سلامة
شقيقه سليمان وعائلته
شقيقته مدلان ارملة المرحوم حنا القاضي
وعائلتها في الوطن والمهجر
ارملة شقيقه الياس امال وعائلتها في
الوطن والمهجر
ارملة شقيقه ييار منى وعائلتها في الوطن
والمهجر
وعوم عائلات زعور وسلامه وقاضي وبو
فرح والديك والزغبي وجميع اهالي قرنة
شهران ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المرحوم

الدكتور جوزف جرجس زعور
رئيس مجلس الخدمة المدنية سابقاً
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء
٢٥ آب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لوريس سليم رياشي
أرملة المرحوم حنا حبيب سماحة
اولادها جورج حنا سماحه (رئيس بلدية
الخنشاره والجوار) وعائلته
وملون زوجة نبيه حنا المر وعائلتها
وجاكليين زوجة الياس نقولا سماحة
وعائلتها
والين زوجة فوزي بطرس صليبا وعائلتها
وكتايا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ماهر سعد الدين أبو ظهر
زوجته ناديا نزيه الدالي
ولده اديب ونوال
شقيقه مروان
أعمامه زهير وسليم والمرحومان أحمد
وهاني

أخواله رفيق ومحمد والعميد سمير
والمحامي مدحت أبو ظهر.
الأسفون آل أبو ظهر والدالي وانسابؤهم

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
بسمة درويش كنج
زوجة نبيل حبيب
ولدها مازن
اشقاؤه المختار أسعد والمهندس سمير
والمهندس أكرم.
الأسفون آل كنج وحبيب وعثمان وعموم
أهالي ساحل المتن الجنوبي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماتيلدا داود مهاوج
ارملة المرحوم نعمة الله داود فرنسيس
ماضي
اولادها فوزي وعائلته
وسيسيليا ارملة المرحوم عقل ماضي
واولادها
وتريز زوجة الياس واكيم وعائلتها
والمهام وايفيت
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة نفيسة منير جمال الدين
ارملة المرحوم الحاج محمد نور جلول
ولدها خليل جلول وزوجته بسمة
بناتها فاطمة زوجة المهندس عرفان
الشماع

وليلي وعادة زوجة الدكتور يوسف فران
وهنا زوجة المقدم الدكتور صائب سويرة
ونهى زوجة رياض بحصلي وندى زوجة
الدكتور محمد طبارة وعائدة زوجة بهاء
بعلبي

اشقاؤها عدنان جمال الدين والمرحومان
عفيف ورشاد ورجب.
شقيقتها أسما جمال الدين
والدها المرحوم الشيخ منير رجب جمال
الدين.

الأسفون آل جمال الدين وجلول وحجازي
وشماع وفران وسويرة وبحصلي وطبارة
وبعلبي.

زوجة الفقيه ثريا عساف
اولاده الدكتور يوسف والدكتور بولس
وعائلته والدكتور الياس وعائلته والمهندس
جورج وعائلته ومارون وجان
ابنتاه حنه ومنون
شقيقه كامل وعائلته
شقيقتاه مريم ارملة المرحوم حسيب نجم
واولادها وفرحه
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
عبدالله يوسف سرور

زوجة الفقيه ايلان حاموش
ولده جان وعائلته
ابنته ميلدا
أولاد شقيقته المرحومة شهميه رعد،
توفيق زغيب وعادل زغيب وايلي زغيب
وعائلته وبشاره زغيب وعائلته وجانيت أرملة
المرحوم نعيم حشيمه وعائلتها وانطوانيت
زغيب وأرملة المرحوم انطوان زغيب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
منصور حنا رعد

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد خالد محيي الدين قدورة
زوجته عليا غندور
ولدها هيثم وغيدا
اشقاؤه يحيى ورياض والمرحوم عفيف
صمراه المرحومان وديع قدورة وانور
ناعورة

شقيق زوجته الدكتور مروان غندور
عديله غسان سويرة.
الأسفون آل قدورة وغندور وسويرة
وناعورة وذو الفنى وادلي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد عيد الرحمن البنا
ولده الكابتن الطيار عبد الرحمن وغسان
بناته دلال زوجة الحاج غسان مطرجي
ورندى زوجة المهندس عبدالله الفلاح
وربما زوجة باولو بورانيلي
=الأسفون آل البنا وفتوني ومطرجي
وفلاح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت يوسف ابي منصور
زوجة جبران متري ابو خالد
ولدها جورج وغريس - فيفيان
شقيقاها انطوان ابي منصور وزوجته
والياس
اولاد خالها اميل حنا ابي منصور وعائلته
وجورج حنا ابي منصور وعائلته واميلي زوجة
انطوان دمبورجيو وعائلتها (في المهجر)
وجورجيت.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في
٢٥ آب المأسوف عليه

الدكتور جورج جورج جريج
زوجته اوجيني باسيل
ولده ميشال ورياض جريج
اشقاؤه ريمون وادمون وسيمون وجاسر
وموريس جريج وعائلاتهم
شقيقاته مرغريت واليس وايفيت ولوليت
وعائلتهن

وعوم عائلات جريج وباسيل وبركات
والروس وباز وشماس وسابا ورزق الله واي
نصار وسائر عائلات كوسبا ينعونه بمزيد من
الاسى.

سيدفن في فرنسا غداً الخميس ٢٨ منه.

آل عبدالله وعدره والسمروط
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم
جودت أحمد جواد عبدالله
ابنه جواد عبدالله
اشقاؤه رشاد ومحمود والمرحوم عبدالله
عمه الشيخ نديم جواد عدره
صهره نفيل عبدالله

عائلات مخسيان وارويان وزوكيان
وكتشجيان وقره بيتيان وافديسيان
وانسابؤهم في الوطن والمهجر ينعون
فقيدهم الغالي المأسوف عليه

نرسييس طوروس مخسيان
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢٥
آب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بديعة جرجي جبور
شقيقة صفوان وصفاء ووصال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كميل توفيق متري